

مدارات
اين هي المارونية السياسية التي غابت منذ 15 عاما؟ 18
رأي
«الدشاديش» والقومية العربية! 19

منوعات
12 الهام شاهين: حياتي افضل بدون رجل!
مذكرات
13 الزعماء لا يموتون في الحرب فهم يهربون!

## بوش انتقد «الاضطهاد الديني» في السودان البشير يشن اعتقالات جديدة بين قيادات حزب الترابي



الدكتور حسن الترابي

من جهة أخرى انتقد الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش ما وصفه بالاضطهاد الديني، في السودان. وقال ان السودان يعتبر «منطقة منكوبة بالنسبة لجميع حقوق الإنسان»، مشيراً الى ان الحرية الدينية تتعرض بصورة خاصة لسوء المعاملة. وجاء ذلك في خطاب لبوش عن وضع الممارسات الدينية في العالم.

الخرطوم - «القدس العربي» - من كمال حسن بخيت:

في تطور جديد قامت سلطات الأمن السودانية بحملة اعتقالات واسعة في صفوف قيادات المؤتمر الوطني الشعبي الذي يتزعمه الدكتور حسن الترابي. وكان حزب المؤتمر الشعبي والذي يتزعمه الدكتور الترابي قد دعا حوالي خمسين من قياداته الأولى والوسيلة لاجتماع هاد عقد بوضحة شمبات بالعاصمة الخرطوم. وقد داهمت سلطات الامن الاجتماع الذي استمر أكثر من ساعتين واعتقلت كل من محمد الحسن الامين مسؤول الامانة العبدلية والدستورية، والذي كان معتقلا منذ فترة واطلق سراحه قبل ثلاثة اسابيع، وتم الافراج عنه بال ضمان العادي، كما شمل الاعتقال عبد الله ديقق رئيس مجلس الشورى التابع للمؤتمر الشعبي ورئيس لجنة السلام بالمجلس الوطني للحلول التي جالبت الدكتور الحاج ادم وزير الزراعة الاسبق والدكتور بشير ادم رحمة والي جنوب دارفور الاسبق والمحاضر بجامعة الخرطوم حسن ساتي مدير بنك الشمال الاسلامي والذي عرف بولائه التام للدكتور حسن الترابي، وكذلك الدكتور اسماعيل حسين رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان المحلول، وكذلك حسين صبايح رجل الاعمال المعروف، وكذلك عيسى بشري وزير مالية سابق وعوض باكير ومحمد الحافظ وعبد الله محمد عبد الله. وعلى صعيد آخر وصف عبد الله القيادي البارز بالحزب الحاكم وامين الخرطوم بولاية الخرطوم في تصريح خاص ان اجتماع حزب الترابي الذي داهمته قوات الامن كان اجتماعا مشبوها وسرياً، مؤكداً ان اجندة الاجتماع كانت خطيرة وتتعلق بالسياسي من جديد لاسقاط نظام الحكم في الخرطوم بأساليب اخرى وقال في حديثه لـ«القدس العربي» ان الحكومة كانت تبحث عن بعض الناشطين في المؤتمر الشعبي الذين اخفوا انفسهم لحويلة دون الظهور. وأضاف بان هذا الاجتماع وبايجدته العدائية أكد بان قيادات المؤتمر الشعبي لا زالت تعمل في الخفاء لاسقاط الحكومة.

## لجنة ميتشل تطلب وقف بناء المستوطنات.. والدنمارك تريد منع بضائعها ليبرمان يدعو لتدمير السلطة ويهاجم مصر وسورية



مستوطنون يهاجمون سيارة عربية بعد فترة قصيرة من اجتماع شارون بهم الجمعة (ا ف ب)

القدس - كوينهاغن - «القدس العربي»:

اندلعت اشتباكات جديدة بين الفلسطينيين وجيش الاحتلال الاسرائيلي الجمعة، واطلقت دبابات الاحتلال قذائف على موقع للشرطة الفلسطينية بالقرب من بيت حانون في قطاع غزة. وشن مستوطنون يهود اعتداءات على ممتلكات الفلسطينيين في المناطق الجاورة للمستوطنات في قطاع غزة. وجاء ذلك بعد فترة قصيرة من اجتماع رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون مع مستوطنين يهود خلال جولة له في المستوطنات.

وعبر الفلسطينيون عن خشيتهن من اقامة اسرائيل منطقة امنية جديدة قد تخنق قطاع غزة الامر الذي وصفه المسؤولون الفلسطينيون «بالخطر جدا».

واتهم مسؤول فلسطيني اسرائيل بالعمل على اقامة منطقة امنية على طول الشريط الحدودي والخطوط الفاصلة بين قطاع غزة واسرائيل معتبرا ذلك امرا «خطيرا جدا».

في غضون ذلك اقترح وزير البنى التحتية الوطنية الاسرائيلي افيغدور ليبرمان الجمعة إلغاء السلطة الفلسطينية وابدالها بباريع مناطق فلسطينية منفصلة عن بعضها البعض وخاصة سيطرة اسرائيل غير المباشرة.

وقال ليبرمان، احد ممثلي اليمين المتطرف داخل حكومة شارون، لصحيفة معايرف لم يعد هناك من مكان ليكيان خاضع للسلطة الفلسطينية. من الفضل اقامة اربع مناطق (حكم ذاتي) منفصلة: واحدة في قطاع غزة واقتتان في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) على ان تكون الرابعة في منطقة اريحا، على حد قوله. واقترح ليبرمان، زعيم حزب «اسرائيل بيتنا» للمهاجرين الروس، تدمير البنى التحتية العسكرية للسلطة الفلسطينية حتى اساستها من خلال احتلال المناطق الخاصة لسيطرتها على مدى 48 ساعة».

وهاجم ليبرمان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وقال «انه يعتبر نفسه صلاح الدين الجديد، وهذا ما يريد، إنه لا يهتم بآباءه شعبه كما ان شعبه لا يحظى باهتمام أي زعيم عربي، ان الديكتاتورية تقوم على أساس تجاهل قيمة حياة الإنسان وهذا هو الوضع في العراق وفي سورية وفي مصر وفي السلطة الفلسطينية».

على صعيد آخر أعلن وزير الخارجية الدنماركي موغينز ليكوتف في كوينهاغن انه ستطلب من الاتحاد الأوروبي وقف صادرات الفاسقة من المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية المحتلة الى دول الاتحاد الأوروبي.

واكد خلال اجتماع مع لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان ان هذه الصادرات تتعارض بشكل فاضح مع قواعد اتفاق الشراكة بين الاتحاد الأوروبي واسرائيل، الذي يعطي الدولة العربية وضعا تفضيلا لصادراتها.

واقامت الادانة الاسرائيلية ان تقرير لجنة ميتشل الدولية حول اعمال العنف الذي سلم الجمعة الى الاسرائيليين والفلسطينيين يدعو الى وقف كامل للاستيطان.

واضافت ان التقرير يوجه «انتقادات لاذعة» للاستيطان الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية ويطلب تجميد كل اعمال الاستيطان ومن ضمنه النمو الطبيعي» (تفاصيل ص 5 و6)

## الاردن: توقيف وترحيل مئات العراقيين اثر سطو جديد على محل للصرافة

سرعة بحثاً عن العراقي الفار فيما برزت على الهمش حملة أمنية موزية للتدقيق في كشوفات الإقامة لعدد كبير من العراقيين الذين ينتظرون اغليهم في عمان للحصول على حق اللجوء السياسي لأحدى الدول الأجنبية عبر المفوضية الدولية لتؤون اللاجئين. وكانت السلطات الأردنية بالعبادة تفحص النظر عن مخالفات العراقيين للاقامة، لكن ذلك سمح لعشرات الآلاف منهم بالتواجد بكثافة في مناطق شعبية وسط عمان قبل ان ينكس توتر سياسي باطني بين البلدين على الوافدين العراقيين الذين يخضعون الآن لرقابة أمنية صارمة من قبل شرطة الوافدين.

وفي اتجاه آخر اعربت مصادر رسمية أردنية عن استغرابها الشديد من تجاهل السلطات العراقية لاصرار عمان على الاطلاع على نتائج التحقيق التي جرت بالحداد الذي تعرض له قبل اسبوعين السفير الأردني في بغداد العراقية بعد حادثة اصاب اثنين منهم قبل ان يفكر الثالث ويقبض على المصابين.

واخذت على الفور احتياطات أمنية

عمان - «القدس العربي»:

اوقفت السلطات الأردنية خلال اليومين الماضيين مئات العراقيين وقررت ترحيل العشرات ايضا في اطار حملة مفاجئة وجديدة من قبل شرطة الحدود والاقامة على العراقيين الذين يتجاوز عددهم ستة الف عراقي موجودين في المملكة منذ سنوات حسب احصائيات غير رسمية وستين ألفا حسب احصاءات رسمية.

وبرزت حملة التوقيف والترحيل على نحو مفاجيء وبعد محاولة ثلاثة عراقيين اربعة السطو على محل للصرافة وسط العاصمة عمان، وعززت قوات الامن الأردنية من حضورها في الاماكن العامة التي يتواجد فيها آلاف العراقيين يوميا في وسط عمان وتحديدًا في منطقة المحطة والساحة الهاشمية.

وقالت مصادر عراقية ان عدد الموقوفين بعد حادثة الاربعة تجاوز 120 موقوفاً في الاقل اغليهم اوقفو في ادارة شرطة العاصمة تمهيدا فيما يبدو لترحيلهم فيما تقرر فعليا تسفير بشعبية كبيرة. (تفاصيل ص 3)

## قطر تعرض استضافة قمة فلسطينية اسرائيلية

الدوحة - «القدس العربي»:

تحدث امين يتم تنظيمه، لكن ليس عندنا مانع في ان تكون الدوحة هي المكان، وذلك لمناقشة كيفية تهدئة الاوضاع وانسحاب القوات الاسرائيلية الى المواقع التي كانت فيها. وتابع الوزير القطري يقول: «من المهم جدا بالنسبة لنا في قطر، سواء كدولة عربية أو ككريس لمنظمة المؤتمر الاسلامي، ان نتخذ خطوة عملية لتهدئة الاوضاع في الاراضي المحتلة».

وردا على سؤال آخر حول احتمال صدور ردود فعل وانتقادات في العالم العربي بسبب اجتماعه مع بيريس، قال الشيخ حمد بن جاسم «المهم النتيجة، ونحن لم نتفق على شيء في اللقاء، وعندما نتناقش، فإننا نزيد ان نتخذ الوضع في فلسطين، ونحن حريصون على الاخوة في فلسطين، وما يحدث لهم من قتل وتدمير منازل كل يوم».

عرض وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني استضافة بلاده قمة فلسطينية - اسرائيلية تكون مهمتها السعي الى العودة لمحاولة المفاوضات، وقال في تصريحات صحافية لقناة «الجزيرة» بعد اجتماعه في واشنطن بوزير الخارجية الاسرائيلية شعومون بيريس، ان اللقاء تم بطلب من الوزير الاسرائيلي، مضيفا انه سجالول الترتيب لعقد اجتماع مباشر بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون. وأضاف: «يجب ان يلتقيا سويا لتسوية الخلافات القائمة بينهما والعمل للعودة الى المفاوضات».

وردا على سؤال للقناة حول المكان المقترح لعقد اللقاء قال: «نحن لم

## اعترافات الجنرال اوساريس تندربأزمة سياسية داخل فرنسا الجزائر: منطقة القبائل تستعيد هدوءها

الجزائر - باريس - «القدس العربي»:

بول اوساريس بقتل وتعذيب الثوار الجزائريين اثناء فترة الاحتلال وحرب الاستقلال، الى جدل ينذر بأزمة سياسية مع فرنسا. انشأت اعترافاته في كتاب صدر الخميس استياء الرئيس جاك شيراك ورئيس الوزراء لوينول جوسبان.

وعبر ان اوساريس رد يوم الجمعة بالقول انه يرفض «التوبة» عن اعمال التعذيب والاعدامات التي اعترف بارتكابها.

وقال متوجها الى اولئك «الذين لا يعرفون او يتظاهرون بعدم المعرفة» انه استدعي لمكافحة «الاعتداءات العيياء التي كانت تشنها جبهة التحرير الوطني الجزائرية من قبل الجنرال جاك ماسو الذي كان انذاك المسؤول الرئيسي عن العاصمة الجزائرية، مع العلم بأنه لا يمكن التوصل الى مثل هذه النتيجة بدون تلطيخ الاديي لسوء الظن».

وقد خدم الجنرال اوساريس (83 سنة) في الجزائر خلال حرب الاستقلال وكشف في العام الفين انه عذب شخصيا وقتل 24 سجيناً، ودافع مرة جديدة عن ممارساته في حديث مع صحيفة «لوموند» يوم الاربعة. (تفاصيل ص 7)

## خاتمي يعلن باكيا ترشحه لفترة رئاسية ثانية

طهران - رويترز: - أعلن الرئيس الإيراني المعتدل محمد خاتمي الجمعة بوسعي خدمة البلاد والشعب من خلال تولي الرئاسة او من خلال تولي وظيفة أخرى.

ومضى وهو يخالف دموعه قائلا «السبب الذي جعلني اترشح نفسي هو دعوة الشعب لي للبقاء فترة رئاسية ثانية، وتسيب المعارضة المحافظة في عزل حلفاء رئيسيين له من مناصبهم وحقق خاتمي دعمه واستطراد قائلا «الانتخابات مستكشف عما اذا كان الناس يريدوني ام لا. ارادة الشعب هي القول الفصل».

وقرر خاتمي خوض السباق قبل بفترة من انتهاء موعدهم لترشيح يمين فقط من انتهاء موعدهم لترشيح يميناً يسمى المحافظون للتقدم برشح يكون مناسلا قويا لخاتمي الذي يتمتع بشعبية كبيرة. (تفاصيل ص 3)

## حلفاء امريكا واعداؤها تعاونوا على «طردها» من لجنة حقوق الإنسان الدولية

واشنطن - «القدس العربي»:

بوش مسؤولية هذا الفشل. بينما ابدى اخرون تخوفهم من ان تؤدي هذه الخطوة الى تعزيز المشاعر المناهضة للامم المتحدة داخل الولايات المتحدة.

وتراوحت التكهانات حول اسباب ما حدث بين عمليات الحشد الهزيلة وغياب سفير للولايات المتحدة الى الادانة الأمريكية لانتهاكات حقوق الإنسان في الصين وروسيا وكوبا والسودان وفي كل مكان.

وارجع بعض مبعوثي الدول الغربية هذه الانتهاكات الى الدين الضخم المستحق على واشنطن للامم المتحدة وموقف ادارة الرئيس في انجيليا والديفا والدفاع وكذلك موقفها تجاه منظمات دولية.

وفي الكونغرس اكدت نيثا لوراي النائبة الديمقراطية عن نيويورك ان التصويت كان مرجحا للولايات المتحدة وضربة موجعة للقيادة الأمريكية في مجالات حقوق الإنسان والديمقراطية.

وعزا النائب كريستوفر سميث الجمهوري عن نيوجيرسي التصويت الى محاولات الولايات المتحدة استصدار قرار ينتقد الصين في اجتماع اللجنة هذا العام.

وقال بعض الدبلوماسيين في الامم

## بوش يعين خبيرا بمكافحة الارهاب سفيراً في اليمن

واشنطن - اف ب: أعلن الرئيس الأمريكي جورج بوش الابن الخميس انه عين الدبلوماسي والخبير في شؤون مكافحة الارهاب ادموند جيمس هول سفيراً للولايات المتحدة في اليمن.

وكان ادموند هول منذ العام 1999 احد المشاركين في تنسيق عمليات مكافحة الارهاب وكان عضواً فعالاً في «كاونتر تيروريزم سوبكورتيف غروب» الذي يضم عدداً من الوكالات الفدرالية الأمريكية، وقد زار في هذا الاطار باكستان والهند وروسيا لتنسيق الجهود ضد الارهاب، وكان ايضا من العام 1996 الى العام 1999 مدير عمليات الامم المتحدة داخل مكتب شؤون المنظمات الدولية، وقد شغل قبل ذلك منصب مساعد رئيس البعثة في القاهرة بين عامي 1993 و1996.

وكانت الولايات المتحدة قد خرجت من لجنة حقوق الإنسان التابعة للامم المتحدة والمكونة من 53 عضواً في اقتراع سري جرى في المجلس الاقتصادي والاجتماعي المتبقية عن اللجنة الخمسين. وحصلت فرنسا والنمسا والسويد على المقاعد الثلاثة المخصصة للدول الغربية.

وقد توالى ردود الفعل الغاضبة من هذا الفشل، وحمل البعض ادارة الرئيس جورج

بوش مسؤولية هذا الفشل. بينما ابدى اخرون تخوفهم من ان تؤدي هذه الخطوة الى تعزيز المشاعر المناهضة للامم المتحدة داخل الولايات المتحدة.

وتراوحت التكهانات حول اسباب ما حدث بين عمليات الحشد الهزيلة وغياب سفير للولايات المتحدة الى الادانة الأمريكية لانتهاكات حقوق الإنسان في الصين وروسيا وكوبا والسودان وفي كل مكان.

وارجع بعض مبعوثي الدول الغربية هذه الانتهاكات الى الدين الضخم المستحق على واشنطن للامم المتحدة وموقف ادارة الرئيس في انجيليا والديفا والدفاع وكذلك موقفها تجاه منظمات دولية.

وفي الكونغرس اكدت نيثا لوراي النائبة الديمقراطية عن نيويورك ان التصويت كان مرجحا للولايات المتحدة وضربة موجعة للقيادة الأمريكية في مجالات حقوق الإنسان والديمقراطية.

وعزا النائب كريستوفر سميث الجمهوري عن نيوجيرسي التصويت الى محاولات الولايات المتحدة استصدار قرار ينتقد الصين في اجتماع اللجنة هذا العام.

## مصر: ضم ضريح الحاخام «ابوحصيرة» الى هيئة الآثار ردا على اتهامات «معاداة السامية»

القاهرة - «القدس العربي»:

قبل انها كلفت اللجنة الدائمة للآثار بوضع تقرير عن الضريح اثناء الحملات التي تعرض لها في السنوات السابقة، وطالبته بهدمه، والقضايا التي رفعتها العديد من الاهالي امام الحاكم طالبوا فيها بهدم الضريح، او نقله لاسرائيل لان اليهوديات يتأتون للاحتفال به ويتبرون الخمر ويشربون ويتحدون مشاعر الاهالي، ويضطرون قوات الامن التي تتولى مهامها الى اغلاق الطرق والتضييق على تحركات اهالي القرية والقري المحيطة بها، كذلك تم عزل الوزارة عن جزأ من التراث الانساني، ولكانة ابو حصيرة في الديانة اليهودية.

وقالت الوزارة انها اصدرت هذا القرار بعد التقرير الذي وضعتة اللجنة الدائمة للآثار، وأكدت فيه ان الضريح وما تم اكتشافه فيه من آثار وكنز باللغة العبرية، ومعه منطقة المقابر، يعتبر أثرا.

هذا ولم يسبق ان اعلنت الوزارة من

المتحدة اظهرت ميلا لعدم الاتجاه لعقد صفقات، وكانت اللجنة قد اختتمت في 27 نيسان (ابريل) الماضي دورتها السنوية التي استمرت على مدى ستة اسابيع في جنيف للتحقيق في انتهاكات حقوق الانسان في انحاء العالم.

والدول الاخرى التي انتخبت بلجنة حقوق الانسان يوم الخميس هي البحرين وكوريا الجنوبية وباكستان وكرواتيا واربينيا. وحصلت شيلي والمكسيك وسيراليون والنات وفرنسا وتوغو واوغندا على المقاعد التي لم تكن موضعاً للتنافس.

والدول التي فشلت في الفوز بمقاعد اللجنة هي ايران ولاتفيا واندريججان الي جانب الولايات المتحدة. وقال مسؤولون بالامم المتحدة ان الاربعة عشر صوتاً في اقتراع لترحيلها الرابعة بنصيب 29 صوتاً في اقتراع سري لشغل ثلاثة مقاعد مخصصة للدول الغربية حان موعد اعادة انتخاب شاغليها.

ونالت فرنسا 52 صوتاً لتلتها النمسا 41 صوتاً والسويد 32 صوتاً. وجرى الاقتراع السري في المجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي يتتبع عنه اللجنة التي يوجد مقرها الرئيسي في جنيف.





الرئيس الإيراني محمد خاتمي يسجل ترشيحه في طهران أمس (أ ف ب)

## خاتمي يطلق مجددا تحدي ارساء الديمقراطية في النظام الاسلامي بولايته الثانية

ويمكن القول ان خاتمي (57 عاما) قد رضخ اخيرا لضغوط اصدقائه الاصلاحيين وانتظر اللحظة الاخيرة لتقديم ترشيحه للانتخابات الرئاسية. وترى الاوساط السياسية ان حظوظ خاتمي هي الاكبر في الفوز بانتخابات الرئاسة ولو ان صلاحياته محدودة جدا بالمقارنة مع مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي، خليفة الامام الخميني.

لكن السؤال الاكبر الذي يطرح اليوم هو حجم المشاركة في الانتخابات، فإذا حصل خاتمي على اقل من 20 مليون صوت التي تالها في عام 1997 (70% من اصوات الناخبين) فإنه يمكن ان يفسر ذلك بأنه هزيمة له، حتى في داخل معسكره.

وسينظر مجلس صيانة الدستور، الهيئة التي يسيطر عليها المحافظون والكلفة البت في الامور الانتخابية، في ترشيح الرئيس خاتمي كغيره من المرشحين الـ150.

لكن يرى المحللون ان هذا الامر الذي قد يقطع الطريق امام استمرار عدد من المرشحين في خوض الانتخابات، خصوصا المرشحين الثالث، فإنه لا يعود كونه اجراء شكليا بالنسبة الى خاتمي.

كما ان خاتمي، الذي تعرض العديد من المقربين منه للتوقيف، وبينهم وزير الداخلية السابق عبدالله نوري، عبر بقوة عن ايمانه في

واضاف الوزير الصحافي انه يجب الانتباه الى الدور الحزبي الذي يلعبه بعض المسؤولين في المنايا نيابة عن امريكا وان الترويج لصالح الشركات الامانية لا يتم بالكذب والابتزاز الرخيص، وان على تلك الشركات ان تعترف ان من امسأل هذا الشخص المشبوه سوف يلحق اضرارا كبيرة بالشركات والاقتصاد الاتاني عموما.

وختم الوزير العراقي تصريحاته قائلا ان العمل سوف يستمر ويؤاتر متصاعدة في عمل ادوية سامراء رغم كل التهم والاكاذيب.

والعاصمة بغداد، وتقريبا على التصريحات الامانية قال وزير الاعلام العراقي محمد سعيد الصحافي ان التصريحات السمجية التي اطلقها هذا المسؤول الفيدرالي المشبوه تهدف اساسا الى اطالة امد الحصار المفروض على العراق منذ احد عشر عاما من خلال الاستمرار ببث الاكاذيب والافتراءات والاشاعات بان العراق ينتج مواد محظورة في الوقت الذي بات العالم يعرف ان ليس في العراق اية مواد او اسلحة من هذا القبيل. واضاف الوزير

## صدام يأمر بمبالغ اضافية لعائلات الشهداء والجرحى الفلسطينيين

المبلغ الجديد لا علاقة له بما خصص سابقا من مبالغ ضمن مذكرة التفاهم. وكان العراق قد قرر استقطاع مليار يورو من عائداته النفطية ضمن برنامج النفط مقابل الغذاء لتقدمه الى الفلسطينيين الا ان مجلس الامن ولجنة القساعة التابعة له لم يوافقا على الخطوة العراقية على الرغم من الحصلة الدبلوماسية والاعلامية الكبيرة التي قام بها العراق من اجل استحصال موافقة المجلس على ذلك، وكان آخرها الوعد الذي قدمه الامن العام للام المتحدة كوفي انا بتحرك الموضوع، وذلك اثناء اجتماعه مع عدد من المسؤولين العراقيين على هامش القمة العربية التي انعقدت في عمان نهاية آذار (مارس) الماضي.

وتقول بغداد ان لديها اكثر من ثلاثة مليارات دولارات حصلت عليها من صادراتها النفطية ضمن برنامج النفط مقابل الغذاء، لكنها ما زالت مجمدة وغير مستغلة في احد البنوك الفرنسية الذي يقوم

بالمبلغ الجديد لا علاقة له بما خصص سابقا من مبالغ ضمن مذكرة التفاهم. وكان العراق قد قرر استقطاع مليار يورو من عائداته النفطية ضمن برنامج النفط مقابل الغذاء لتقدمه الى الفلسطينيين الا ان مجلس الامن ولجنة القساعة التابعة له لم يوافقا على الخطوة العراقية على الرغم من الحصلة الدبلوماسية والاعلامية الكبيرة التي قام بها العراق من اجل استحصال موافقة المجلس على ذلك، وكان آخرها الوعد الذي قدمه الامن العام للام المتحدة كوفي انا بتحرك الموضوع، وذلك اثناء اجتماعه مع عدد من المسؤولين العراقيين على هامش القمة العربية التي انعقدت في عمان نهاية آذار (مارس) الماضي.

وتقول بغداد ان لديها اكثر من ثلاثة مليارات دولارات حصلت عليها من صادراتها النفطية ضمن برنامج النفط مقابل الغذاء، لكنها ما زالت مجمدة وغير مستغلة في احد البنوك الفرنسية الذي يقوم

بالمبلغ الجديد لا علاقة له بما خصص سابقا من مبالغ ضمن مذكرة التفاهم. وكان العراق قد قرر استقطاع مليار يورو من عائداته النفطية ضمن برنامج النفط مقابل الغذاء لتقدمه الى الفلسطينيين الا ان مجلس الامن ولجنة القساعة التابعة له لم يوافقا على الخطوة العراقية على الرغم من الحصلة الدبلوماسية والاعلامية الكبيرة التي قام بها العراق من اجل استحصال موافقة المجلس على ذلك، وكان آخرها الوعد الذي قدمه الامن العام للام المتحدة كوفي انا بتحرك الموضوع، وذلك اثناء اجتماعه مع عدد من المسؤولين العراقيين على هامش القمة العربية التي انعقدت في عمان نهاية آذار (مارس) الماضي.

وتقول بغداد ان لديها اكثر من ثلاثة مليارات دولارات حصلت عليها من صادراتها النفطية ضمن برنامج النفط مقابل الغذاء، لكنها ما زالت مجمدة وغير مستغلة في احد البنوك الفرنسية الذي يقوم

## العراق يهدد بمقاطعة الشركات والمصالح الالمانية ردا على اتهامات مخبراتها له بتصنيع اسلحة جراثومية

العراقي ان هؤلاء المجرمين اعداء الانسانية يريدون الانتقام على مسلسل الغش والادعاء مستمرا في بيرون جراثيمهم ضد الشعب العراقي. وقال ان الدافع الحقيقي وراء هذه الحملة الضللة هو الاحياء الذي تشعره به كبريات الشركات الدولية في المانيا بسبب تمكن الكوادر العراقية التي في عمل ادوية سامراء من تصنيع وطرح انواع جديدة من مختلف الادوية والعلاجات وبكميات تهدف الى الاعتفاء الذاتي.

العراق يهدد بمقاطعة الشركات والمصالح الالمانية ردا على اتهامات مخبراتها له بتصنيع اسلحة جراثومية. وقال ان الدافع الحقيقي وراء هذه الحملة الضللة هو الاحياء الذي تشعره به كبريات الشركات الدولية في المانيا بسبب تمكن الكوادر العراقية التي في عمل ادوية سامراء من تصنيع وطرح انواع جديدة من مختلف الادوية والعلاجات وبكميات تهدف الى الاعتفاء الذاتي.

العراق يهدد بمقاطعة الشركات والمصالح الالمانية ردا على اتهامات مخبراتها له بتصنيع اسلحة جراثومية. وقال ان الدافع الحقيقي وراء هذه الحملة الضللة هو الاحياء الذي تشعره به كبريات الشركات الدولية في المانيا بسبب تمكن الكوادر العراقية التي في عمل ادوية سامراء من تصنيع وطرح انواع جديدة من مختلف الادوية والعلاجات وبكميات تهدف الى الاعتفاء الذاتي.

## السلطان قابوس يفتتح اكبر مسجد في عمان

ممسقا ف ا ب: افتتح السلطان قابوس سلطان عمان الجمعة اكبر مسجد في البلاد الذي بلغت كلفة تشييده 12,5 مليون دولار نفعا من ماله الخاص.

وقد بني المسجد الذي اطلق عليه مسجد السلطان قابوس خمس مآذن وجمع في بنائه بين الهندسة الاسلامية والحديثة، ويضم المسجد لحوالي 20 الف شخص.

وقد بني المسجد الواقع على الطريق السريع التي تربط المطار الدولي بالعاصمة مسقط على مساحة 24400 متر مربع.

وقام السلطان قابوس برفاقه كبار المسؤولين العمانيين ببدء صلاة الجمعة في المسجد الذي استغرق تشييده اكثر من خمسة اعوام.

## صحيفة عراقية تتهم الكويت باستغلال قضية المفقودين

ابغداد-رويترز: اتهمت صحيفة «الثورة» العراقية الكويت الصعبة باستغلال ورقة الكويتيين المفقودين كورقة سياسية لاحاق الضرر بالعراق. وقالت صحيفة الثورة الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم في العراق في مقال افتتاحي ان النظام الكويتي لا يريد حلا انسانيا للقضية لان هذا يعني خسارته، «ورقة سياسية رابحة»، ومضت الصحيفة تقول ان المسؤولين في الكويت يستخدمون هذه الورقة حين يتحصنوا بالضغط العربي والدولي لرفع الحظر الجائر الذي فرض على العراق.

وتابعت الصحيفة ان واشنطن هي التي حددت توقيت اثاره القضية بالتعاون مع بعض الذين كفوا بالتحقيق في مصير المفقودين.

واضافت ان الكويت تستخدم اللجنة الثلاثية التي شكلت للتحقيق في مصير المفقودين لممارسة ضغط مباشر على المجتمع الدولي لاستخدام هذه القضية ضد العراق، وتساءلت الصحيفة كيف يمكن للعراق وسط هذا الخلط وغيباب الموضوع وعدم الانحياز ان يرد على دعوة مجلس الامن للتعامل مع هذه الاطراف فيما يفترض ان يكون قضية انسانية.

ابغداد-رويترز: اتهمت صحيفة «الثورة» العراقية الكويت الصعبة باستغلال ورقة الكويتيين المفقودين كورقة سياسية لاحاق الضرر بالعراق. وقالت صحيفة الثورة الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم في العراق في مقال افتتاحي ان النظام الكويتي لا يريد حلا انسانيا للقضية لان هذا يعني خسارته، «ورقة سياسية رابحة»، ومضت الصحيفة تقول ان المسؤولين في الكويت يستخدمون هذه الورقة حين يتحصنوا بالضغط العربي والدولي لرفع الحظر الجائر الذي فرض على العراق.

وتابعت الصحيفة ان واشنطن هي التي حددت توقيت اثاره القضية بالتعاون مع بعض الذين كفوا بالتحقيق في مصير المفقودين.

واضافت ان الكويت تستخدم اللجنة الثلاثية التي شكلت للتحقيق في مصير المفقودين لممارسة ضغط مباشر على المجتمع الدولي لاستخدام هذه القضية ضد العراق، وتساءلت الصحيفة كيف يمكن للعراق وسط هذا الخلط وغيباب الموضوع وعدم الانحياز ان يرد على دعوة مجلس الامن للتعامل مع هذه الاطراف فيما يفترض ان يكون قضية انسانية.

## الانتخابات الرئاسية الايرانية

طهران- ا ف ب: من المقرر ان تجري الانتخابات الرئاسية الايرانية التي قدم الرئيس محمد خاتمي ترشيحه اليها الجمعة، في الثامن من حزيران (يونيو) المقبل، بالاقتراع العام المباشر بدورة واحدة.

وحدد السن القانوني للانتخاب بـ15 عاما، للرجال والنساء على حد سواء.

اما المرشحون الى المعركة الانتخابية فيجب ان يقبل ترشيحهم مجلس صيانة الدستور الذي يبت في الامور الانتخابية والذي يحكم على مدى التزام المرشحين بقيم الجمهورية الاسلامية. وقد رد المجلس معظم طلبات الترشيح للانتخابات عام 1997، ولم يبق لحوض الحركة الا اربعة مرشحين من اصل اكثر من 200 تقدموا بترشيحاتهم.

وخلال هذه الدورة الانتخابية الرئاسية الثامنة منذ انتصار الثورة الاسلامية في عام 1979، واسوة بالمرات السابقة، فان الايرانيين سيقترون بدون ستر عازل في المدارس والمساجد التي تم تاهيلها لهذا الغرض، وفي مكاتب متقلبة خاصة بالناخبين الرض.

وتشير الاحصاءات الرسمية الى ان 42 مليون شخصا، من بين السكان البالغ عددهم 62 مليونا، والذين تتراوح اعمار غالبيتهم بين 16 و35 عاما، يمكنهم المشاركة في الانتخابات.

يذكر انه في ايار (مايو) 1997، شارك ما يقارب

## الاذاعة والتلفزيون في ايران يلتزمان الصمت حيال ترشيح خاتمي

طهران- ا ف ب: التزام التلفزيون والاذاعة الايرانية الصمت الكلي لاجتماعه حيال ترشيح الرئيس الاصلاحى محمد خاتمي الى الانتخابات الرئاسية، وذلك ملاما بقانون الانتخابات الذي يحظر نشر اسماء المتنافسين.

وكانت وسيلتا الاعلام الوطنيتان (الاذاعة والتلفزيون) المعروفتان بانهما اكثر تقربا من التيار المحافظ، توقعا منذ الاربعة اشهر انهما لن يكشفا عن هوية المرشحين لتفادي اي تحيز قبل قيام مجلس صيانة الدستور بنشر لائحة نهائية باسماء المرشحين الذين سيخوضون المعركة الانتخابية في الثامن من حزيران (يونيو).

واكد عباس احمدى، المدير العام لدائرة الانتخابات في وزارة الداخلية، ان قانون الانتخابات يحظر في الوقت الراهن اعلان اسماء المرشحين في وسائل الاعلام الوطنية، لكن الصحافة المكتوبة، في المقابل، غير معنية بهذا الحظر. ومن المقرر ان يتواصل تسجيل الترشيحات حتى الاحد في وزارة الداخلية، وسيكون امام مجلس صيانة الدستور فيما بعد عشرة ايام للموافقة او عدم الموافقة على هذه الترشيحات، وليحكم في مطابقتها مع قيم الجمهورية الاسلامية.

وقد تقدم الرئيس خاتمي بطلب ترشيحه الجمعة مذكرا بالترشح تشجيع قيام «ديمقراطية دينية» في ايران.

## موسكو تدين الهجوم ضد قنصليتها والاعتداء بالقبلة في هرات غرب افغانستان

طهران- ا ف ب: ادانت ايران بشدة الجمعة الهجوم على قنصليتها في هرات في غرب افغانستان ونسبت مسؤولية الهجوم الى «عناصر تخريبية اجنبية»، كما ادانت الاعتداء بالقبلة في المدينة الذي اسفر عن مقتل ثمانية اشخاص.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية حميد رضا اصفي في حديث للتلفزيون مساء الجمعة «تدين بشدة الهجوم ضد مكاتب القنصلية الذي وقع اضرارا كبيرة، مشيرا الى «عدم وقوع ضحايا، بين فريق العمل».

واضاف «نحن على اتصال مع المسؤولين في طالبان ومع باكستان لضمان امن رعايانا في هرات».

واضاف المسؤول الإيراني «السبب في وقوع الحادث يعود الى النقص في الانتباه لدى مسؤولين محليين وتدخل عناصر تخريبية واجنبية».

وادان بشدة «الاعتداء بالقبلة» بالقرب من مسجد هرات الذي وقع ثمانية قتلى واقضا اتهامات السلطات الافغانية بتجورط «عملاء ايرانيين» في هذه القضية.

يشار الى ان ايران لا تعترف بنظام

## مسعود البارزاني يزور انقرة الاثنين لبحث تعزيز العلاقات

انقرة- ا ف ب: اعلن مسؤول كردي عراقي الجمعة في العاصمة التركية ان زعيم الحزب الديموقراطي الكردستاني مسعود البارزاني، احد المسؤولين الاكراد في شمال العراق، سيقيم الاثنين المقبل بزيارة انقرة حيث سيجري محادثات مع المسؤولين الاتراك حول علاقات التعاون بين الطرفين.

وقال ممثل الحزب في انقرة سافين ديزباني ان البارزاني سيلتقي الثلاثاء ورئيس الوزراء التركي

بولنسد جاويد ومساعد وزير الدولة للشؤون الخارجية فاروق لوغولو.

واضاف ان «زيارة البارزاني لانقرة ستستمر بضعة ايام».

يذكر ان كردستان العراق خرجت عن سيطرة بغداد منذ نهاية حرب الخليج الثانية في العام 1991.

يشير الى ان الاقتصاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني يسيطر على القسم الشرقي من كردستان العراق على الحدود مع ايران في حين يسيطر خصمه الحزب

بولنسد جاويد ومساعد وزير الدولة للشؤون الخارجية فاروق لوغولو.

واضاف ان «زيارة البارزاني لانقرة ستستمر بضعة ايام».

يذكر ان كردستان العراق خرجت عن سيطرة بغداد منذ نهاية حرب الخليج الثانية في العام 1991.

يشير الى ان الاقتصاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني يسيطر على القسم الشرقي من كردستان العراق على الحدود مع ايران في حين يسيطر خصمه الحزب

**القدس**  
AL - QUDS AI - Arabi

---

**قسمة اشترك**

---

**Subscription Form**

---

يمكن الاشتراك لمدة عام كامل أو ستة أشهر. ترسل الصكوك مدفوعة الى:

**AI - Quds AI Arabi**

**رسوم الاشتراك:**

بريطانيا (عام £450) (سنة أشهر £250)

الوطن العربي والعالم، (عام \$750) (سنة أشهر \$375)

**المراسلات:**

AI - Quds AI Arabi  
164 - 166 King Street - Hammersmith  
London W6 0QU - United Kingdom

**القدس**  
AL - QUDS AI - Arabi

---

**قسمة اشترك**

---

**Subscription Form**

---

يمكن الاشتراك لمدة عام كامل أو ستة أشهر. ترسل الصكوك مدفوعة الى:

**AI - Quds AI Arabi**

**رسوم الاشتراك:**

بريطانيا (عام £450) (سنة أشهر £250)

الوطن العربي والعالم، (عام \$750) (سنة أشهر \$375)

**المراسلات:**

AI - Quds AI Arabi  
164 - 166 King Street - Hammersmith  
London W6 0QU - United Kingdom



الرئيس الفرنسي جاك شيراك اثناء استقباله امير البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة في قصر الاليزيه امس حيث تناولتا مباحثاتهما قضايا المنطقة وتعزيز العلاقات (رويترز)

## مركز زايد يوجه بطبع خطبه في ستة أجزاء

# أسرة عبد الناصر تنفق على حماية ضريحه وكريمته تنقذ وثائقه من التلف



الرئيس الراحل جمال عبد الناصر

حين أن دول الغرب تتولى فيها الحكومات الإشراف على مثل هذه الأمانات،

وأشارت هدى عبد الناصر أنه اكتشفت نصوص بعض خطب والدها غير مطبقة لنصوص الخطب ذاتها التي كانت هيئة الاستعلامات تشرف على طباعتها، حيث لو حفظت بعض النصوص، وأحياناً إضافة نصوص، وفي أحيان أخرى تغيير معنى بعض النصوص، الأمر الذي يؤكد أهمية حفظ تراث الزعيم الراحل وفق أساليب مطبورة.

وقالت المحاضرة أن الوثائق التي يعرضها ثلاثون ورغبون عاماً في الغرب تصبح متاحة للباحثين والراغبين والدارسين، مهما كانت أهمية هذه الوثائق، طالما أنها لا تفسد الأثر القومي، أما في العالم العربي فالوضع غير ذلك، فالسرية تظل ملازمة للوثيقة، مهما طال الزمن.

تواجهها في حفظ تراث الزعيم الراحل، حيث أن أسئلة القديرون الخاصة بخطبه تم حفظها في البنك العربي في مصر، وهناك تفكير بتقديمها على المؤسسة القومية للسينما لضمان وضعها في ظروف جوية لحفظها. كما أن هناك أربع «شطب» كبيرة مليئة بالأوسمة والميداليات الخاصة بالزعيم الراحل، وقالت أنها لا تعرف ماذا تعمل وأين تحفظ بها، وأخيراً التحدث إلى وضعها في البنك، كما تم إيداع ملابس الزعيم الراحل في شركة خاصة تعنى بحفظ مثل هذه الأشياء.

وأقادت هدى عبد الناصر أنه سبق وأن طوالب بتعيين شخص لاستقبال زائر زعيم صريح والديها، وقبول هذا الطلب بالرفض... فاضطرتنا إلى تعيين شخص على نفقنا، كما أننا نشرف على حديقة المحيط بالضرير، ونحمل نفقاتها، في

## أبو ظبي - «القدس العربي»

من معنى البياري:

قال المدير التنفيذي لمركز زايد للتنسيق والمتابعة في أبو ظبي محمد خليفة أن نائب رئيس مجلس الوزراء الإماراتي ورئيس المركز الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان أعطى توجيهات للمركز بالشروع في طباعة جميع خطب الزعيم المصري الراحل جمال عبد الناصر. وقال أن الإصدار سيكون في ستة أجزاء، وذلك اعترافاً بفضل عبد الناصر على بلده وأمه العربية.

وجاء هذا الإعلان عقب محاضرة ألقاها كريمة الرئيس الراحل الدكتورة هدى عبد الناصر في مقر المركز حول (التوثيق وتكنولوجيا المعلومات)، وقال خليفة أن المركز استضافها للباحث والتشاور والتعاون معها في حفظ وتوثيق تراث الزعيم الراحل.

وأطلقت هدى عبد الناصر في محاضرتها ورقة استغاثية لإنشاء مراكز عربية تطبق نظاماً حديثة لحفظ الوثائق الرسمية، أسوة بما هو متبع في دول العالم، مشيرة إلى أن هناك 800 خطاب وتصريح إداري وعدد كبير من الخطب المسجلة تلفزيونياً و120 ألف صورة فوتوغرافية، إلى جانب عدد ضخم من الوثائق والشهادات التاريخية تستخدم عبد الناصر في حاجة إلى توثيق علمي باستخدام التكنولوجيا المتقدمة.

وقالت أن عدداً كبيراً من الأفلام التسجيلية القديمة الخاصة بوالدها تعرض للتلف جراء الإهمال في توثيقها وتخزينها، كما اكتشفت أن بعض الخطب المسجلة على أشربة تلفزيونية (خلال السنوات الماضية حاولنا إنقاذ ما يمكن إنقاذه بالحصول على هذه الأشرطة لتوثيق خطب الزعيم).

وقالت كريمة الرئيس الراحل أنها تواجه مصاعب جمة في الحصول على المعلومات والوثائق الخاصة بوالدها، سواء من داخل مصر أو من الدول العربية، مشيرة على أن جمع تلك المعلومات والوثائق أصعب بكثير من جمعها في الدول الغربية لأن التوثيق في العالم العربي ما يزال متخلفاً عنه في الغرب.

وأوضحت هدى عبد الناصر أنها تقوم بمجهود فردي لجمع وتوثيق الصور والمستندات والخطب والمحادثات الخاصة بوالدها، كان من المفترض أن تتولاها جهة حكومية أو مؤسسة مستقلة تدعمها الحكومة، وكشفت عن المعاناة الشديدة التي

## حاكم الشارقة دعمها ماليا واستقبل مؤسسيها وأمر بمقر خاص لها

# لجنة مقاومة التطبيع في الامارات تنتخب هيئتها الادارية في اجتماع واسع

## الشارقة - «القدس العربي»:

تهدف على وقف الإختراق الذي باتت آثاره تهدد ثلاث فئات، وهي عضوية عامة للإماراتيين، ومنتسبة لغير مواطني الدولة من المقيمين على أراضيها، وفخريه تمنحها الجمعية العمومية بناء على عقد في الهيئة الإدارية.

والقى عضو المجلس الوطني الاتحادي عبد الله الشهران كلمة باسم الهيئة الإدارية المنتخبة للجنة قال فيها أن مهمة اللجنة وطنية وقومية وإسلامية، وهو يهدف إلى حماية الوطن العربي، والوقوف بجانب فلسطين ولبنان وسورية، من دون أن يجد رادعاً يلجمه عن الاستمرار في غبه واستفرازه لشاعرنا وأحسبنا الوطنية على امتداد الوطن العربي الكبير، وقال الشهران أن الانجاز الحقيقي ليس في تشكيل اللجنة فقط، بل في وصول اللجنة إلى تحقيق أهدافها وفق برنامج عمل وطني واضح اقترح أن يأخذ في الاعتبار تفعيل الوعي الشعبي العام بأهمية المقاطعة وجوانها السياسية والاقتصادية والثقافية والإعلامية وتحفيز الناس على القيام بدورهم خلال الثورات والنشريات والتوعية الإعلامية وتنشيط دور الجمعيات والائتادات ودعوتها إلى لقاء موسع لوضع خطة عمل موحدة تنفذ بحسب المهمة المناطة بكل منها والاتصال بالمؤسسات والجهات الحكومية ذات العلاقة للباحثين معها، كما يمكن أن تقدمه لشحن حملة مقاطعة مدروسة وناجحة تحقق أهدافها بالتعاون والتنسيق المشترك، إضافة إلى الاستفادة من تجارب اللجان العربية المماثلة وأساليب عملها، والعمل على تجاوز العقبات التي اعترضت عمل بعضها في بعض الدول، وبما يحقق شكلاً راقياً من العمل القومي العربي المشترك.

وخلص الشهران في كلمته إلى أن هذه المقترحات

التي انتهت الاجتماع التأسيسي «لجنة الامارات الوطنية» للتطبيع مع العدو الإسرائيلي» الذي عقد في الشارقة في انتخاب الهيئة الإدارية للجمعية.

وشارك فيه حشد كبير من الشخصيات الاجتماعية الفاعلة في مجال العمل العام، ومنهم رجال أعمال وأكاديميون وكتاب وعلاميون، وأشرفت على الانتخابات لجنة خاصة برئاسة عبد الرحمن الجروان المستشار في ديوان حاكم الشارقة. وضمت الهيئة الإدارية للجنة كلا من الدكتور أحمد سيف بالحصا ورئيس مجلس إدارة جمعية الحقوقيين الدكتور محمد عبد الله الركن وعضو المجلس الوطني الاتحادي عبد الله الشهران وعضو الهيئة الإدارية لجمعية أعضاء هيئة التدريس في جامعة الامارات الدكتور عبد الله الشامي والدكتور محمد عبد الله الحمود والكاتبة الصحافية عائشة سلطان وطلب شاهين وعضوية احتياط كل من مريم حسن كلدري وعبد الرحمن حسن الشامي.

ووافق المشاركون في الاجتماع على تقرير الهيئة التأسيسية للجنة التي حظيت بدعم معنوي ومادي من حاكم الشارقة سلطان بن محمد القاسمي، في لقاءه بأعضاء الهيئة أوائل الشهر الماضي، وقد ساند الخطو، ووجه باعطاء اللجنة مقراً خاصاً في الشارقة، وقد تم دعماً معنوياً ومالياً كبيرين.

واستمع المشاركون في الاجتماع على تقرير الهيئة التأسيسية للجنة التي حظيت بدعم معنوي ومادي من حاكم الشارقة سلطان بن محمد القاسمي، في لقاءه بأعضاء الهيئة أوائل الشهر الماضي، وقد ساند الخطو، ووجه باعطاء اللجنة مقراً خاصاً في الشارقة، وقد تم دعماً معنوياً ومالياً كبيرين.

واستمع المشاركون في الاجتماع على تقرير الهيئة التأسيسية للجنة التي حظيت بدعم معنوي ومادي من حاكم الشارقة سلطان بن محمد القاسمي، في لقاءه بأعضاء الهيئة أوائل الشهر الماضي، وقد ساند الخطو، ووجه باعطاء اللجنة مقراً خاصاً في الشارقة، وقد تم دعماً معنوياً ومالياً كبيرين.

## المعارضة الافغانية خسرت اراضي في قتالها مع طالبان

استهدف تجنب وقوع خسائر بين المدنيين في المنطقة. لم تعد قواتنا في حدود بلدة بايمان، نحن متمركزون في باجانا، ناتو على بعد 25 كيلومترا من بايمان.

وتذكر أن جبهة القتال في المنطقة الجبلية هادئة باستثناء بعض عمليات القصف المتفرقة التي وقعت صباح الجمعة، وأضاف أن طالبان حشدت اعدادا هائلة من مقاتليها، وانها تحاول دفع قوات المعارضة الموالية للثلاثاء احمد شاه مسعود خارج منطقة جاراجا ناتو

الذين في المنطقة. لم تعد قواتنا في حدود بلدة بايمان، نحن متمركزون في باجانا، ناتو على بعد 25 كيلومترا من بايمان.

وتذكر أن جبهة القتال في المنطقة الجبلية هادئة باستثناء بعض عمليات القصف المتفرقة التي وقعت صباح الجمعة، وأضاف أن طالبان حشدت اعدادا هائلة من مقاتليها، وانها تحاول دفع قوات المعارضة الموالية للثلاثاء احمد شاه مسعود خارج منطقة جاراجا ناتو

## ضلوع سفارات أجنبية في شبكة فساد.. والبرنامج الحكومي يسعى إلى إفقار الشعب

# الصحف اليمنية: مجلس الشورى «مستنسخ».. والتمثيل المناطقي الاسترضائي يهيمن على تشكيله

الحكومة بإجراء جراحة جديدة، وأضافت أن بافضل تساعل عن مصير الملايين نتيجة رفع الدعم عن السلع وضرائب الدخل والبيوعات وتلج أسعار الكهراء والتلغون والاعتماد وكيف سبواح المواطن انزع الحياة في ظل زيادة الأسعار والضرائب في الوقت التي مرتب الوثائق يتناقض في قوته الشراعية.

أما صحيفة (النوري) لسان الحزب الاشتراكي اليمني فقالت أن مجلس الشورى الذي أعلن عن تشكيله مطلع الأسبوع مجلس مستنسخ من المجلس الاستشاري الذي حل مجلس الشورى محله وان الخبرات والكفاءات استبعدت من مجلس الشورى. وأوضحت أن الآراء تضاربت وتعدت التسميات التي يطلقها الشارع اليمني على مجلس الشورى المعين بقرار من رئيس الجمهورية «في الوقت الذي اعتبره الكثيرون بأنه مجرد استنساخ هزيل للمجلس الاستشاري اعتبره آخرون أنه مكافأة لمن فقد وظيفته العديدة -العمالة- فيما أعترض فريق ثالث بأنه عبارة عن مجلس مزوع الصلاحيات القصد منه امتصاص نفخة من يعتقد أنهم ربما ينقلون إلى مبرعات أخرى قد تؤثر على قوة النظام وثقت عليه فرص الاستمرار، وتذكر أن الفريق الرابع وصف هذا المجلس المعين بأنه مجلس لا يمت بصلة لمعايير الكفاءة والخبرة عنى تمتع عدد كبير من اعضائه بخبرة وكفاءة الأخذ دون المعطاء والبعض منهم حاصل على أعلى الشهادات ويدرجة امتياز في فن «الفيدي» -الغفيرة- وطرق وأساليب الجباية وبناء القيصر من هذه السياسات التي يشترطها النظام في المقرب منه.

مشيرة إلى أن مجلس الشورى المعين ضم في عضويته 111 عضوا منهم ما يقارب 24 وزيرا سابقا و18 شيخاً و4 محافظين وقادة عسكريين وخضع بقية العدد لتقسيمات مناطقيه غير عادلة.

أما صحيفة (الأمة) الصادرة عن حزب الحق فحملت عناوين رئيسية تقول «انتهاكات أمريكية بوجود إرهاب في اليمن، ومقتل ثلاثة مواطنين في اشتباكات مسلحة بصنعاء»، وفي وقت أن إجراءات المحكمة للمشتبه بتورطهم في حادثة الدمرة الأمريكية (كول) مستعجلة في الوقت الحالي بسبب استمرار التحقيقات اليمنية -الأمريكية- المشتركة وبسبب الطلب الأمريكي بتاجيل المحاكمة.

وتحدثت عن اعتقالات جديدة على زمة التحقيق بقضية (كول) وقالت أن ثلاثة من المشتبه بهم تم اعتقالهم في صنعاء ونقلوا إلى عدن للتحقيق معهم هناك وأكدت أن قفا أميركا يرض خبراء في مجال تدريب العاملين في الطائرات البنية قد وصل إلى صنعاء وأنهم سيدررون عناصر الأمن اليمنية على إجراءات أمن المطارات «مما يشير إلى تعدد نواحي النشاط الأمريكي منذ حادثة الدمرة الأمريكية كأهم عملية غرامية ضد الولايات المتحدة الأمريكية في الشرق الأوسط».

وعلى صعيد البرنامج الحكومي قالت (الأمة) أنه برنامج محبط ونقاطه غير واضحة، وعبرت عن الاستياء الشديد من الصياغة الركيكة لمشروع البرنامج، وزاد من عدم التفاؤل بالإطلاع على محتويات المشروع الذي يوظف فيه التحصيل المنكر من المسئولية فعلى سبيل المثال وتحت بند تواججشذات الفساد جاء في البرنامج «أن إيجاد الحلول المناسبة يحتاج إلى زمن للتحقيق والمراجعة ووضع المعالجات فهل نستطيع أن نفلع كل هذا في سنتين (الأمر الذي يعكس إحباط الحكومة نفسها وتدعيمها على عجزها في القضاء على الفساد نظراً لضعف قدرتها الدستورية».

أما «الشورى» الصادرة عن حزب اتحاد القوى الشعبية فركزت في مقالها الرئيسي على أعمال العنف في محافظة الضالع وقالت «أيام معدودات وتلج الحكومة الجديدة حلبة الواقع العملي حيث لا توجد شزيمة لفصالية تناكف وتعمل الخطط ولا أعداء وراء الحدود وتربصون وبسعون إلى تحطيل المبرجات كما لم تعد للبرنس نسم انتصارات تذر رمد الأمل على العيون الباسية والأسلاف لم يقيق الحكومة الرافعة -عالياً- شعار الشراكة سوى ضمائر العمل تخوضه بغافلة تسبقها البطالة وتبعها الجوع»، وذكرت أنه من غير المتوقع أن يخون الحس التجاري الحضرمي السيد عبد القادر باجمال- رئيس الحكومة -فيدفعه إلى رؤية أزمت البلاد بعيون الكماح فيزيع من استمرار تصاعد الواجهات بين الجيش والأهالي في الضالع يرجع إلى كون أبناء هذه المحافظة هم من منتسبي جيش جمهورية اليمن الجنوبي المتقاعدين الذين لم يعد لهم عمل غير التسلي ببحرش المعسكرات لنقل أهلهم وتهدم البيوت مع ظهورهم.

ينطبق على ما جاء في برنامج الحكومة وعلى الحكومة نفسها كما ينطبق على مجلس الشورى نظراً للعوامل المشتركة بينهما والتي تتلخص في معايير اختيار أعضائها والتي غلب عليها التمثيل المنطقي والاسترضاء».. وأضافت أن «برنامج الحكومة لم يقدم أي جديد وأنه يمثل امتداداً للآليات والإجراءات وخطب عقيمة وفاشلة تبقى مجرد حبر على ورق في أغلب جوانبها»، وتوقعت أن الحكومة لن تستطيع خلال عامين تطبيق ما جاء في برنامجها وانها قد تركز كل جهودها على جراحة جديدة تتمثل في زيادة أسعار مشتقات النفط وعلى رأسها مادة (الديزل) إلى جانب انتهاج سياسة ضريبية جديدة تتمثل في زيادة الرسوم الضريبية والجمركية ورفع أسعار مشتقات الخدمات الضرورية من كهرباء ومياه وهاتف وخصخصة المزيد من مؤسسات القطاع العام الناحية.

أما صحيفة (الوحدوي) الناطقة باسم التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري فقالت تحت عنوان «مثل المعارضة تدرس الوصول إلى موقف موحد من البرنامج» أن الكل البرلمانية للأحزاب المعارضة تعكف على دراسة برنامج الحكومة المقدم إلى البرلمان لنيل الثقة بغية الوصول إلى موقف موحد تجاهه يتضمنه بيان مشترك يصدر في يومها وكانت المعارضة عقدت الأثنين لقاء وقت فيه أمام ملاح ومشارت توجه الحكومة وسياساتها في إدارة كافة الجوانب المختلفة خلال المرحلة القادمة وبالذات ما يوظف على برنامجها من إصرار على مواصلة الرجوع الاقتصادي عبر رفع أسعار المشتقات النفطية وأهمها الديزل ورفع عرفة الخدمات الرئيسية كالكهرباء والمياه والاتصالات والنقل إضافة إلى توجه الحكومة نحو خصخصة المنشآت والمنتجات الحكومية الناجحة وما أشارت إليه الحكومة في برنامجها من إدخال تعديلات جديدة على قانون الانتخابات العامة تحت مبرر مواكبة التطورات الديمقراطية وضمان حماية اللجنة العليا للانتخابات من التأثيرات الحزبية حسبما جاء في بيان الحكومة.

وفي عنوان «ضغوط أمريكية دفعت الرئيس لإعلان المقايضة» أكدت صحيفة (الوحدوي) إجراء اتفاقية سرية ومكثفة بين السلطات اليمنية والسلطات البريطانية بشأن السجناء البريطانيين (الخمسة) لدى اليمن واليمن التمهين بممارسة الأعمال الإرهابية، مشيرة إلى عرض اليمن على بريطانيا تسليمها السجناء البريطانيين في اليمن مقابل أن تقوم لندن بتسليم صنعاء الإسلامي المتطرف (أبوحزة المصري) المتهم بالخطب والتدبير لأعمال تخريبية واعتداءات تضر بالصالحات الأمريكية والبريطانية داخل اليمن، وتذكر أن «اليمن استعد استلام تسليم بريطانيا السجناء الخمسة» وأن إعلان ذلك غير الصحفية اليمنية الرسمية يأتي تحت الضغوط التي الأمريكية التي تمارس على السلطات اليمنية منذ حادثة تفجير الدمرة الأمريكية (كول) التي لم تتمكن السلطات اليمنية وأجهزة الاستخبارات الأمريكية من فك غموضها وعرفه ملباساتها وأن تلك الضغوط هي التي دفعت الرئيس علي عبد الله صالح إلى القيام بتقديم مقترح تبادل السجناء إلى السفارة البريطانية في صنعاء».

واستقرت صحيفة (الناس) المستقلة بخبر رئيسي يقول «أنها تعهد الحكومة بالزيد من الأمن .. خطف مواطنين من أمام مجلس النواب» قالت فيه «في الوقت الذي كانت فيه الحكومة تستعرض برنامجها لنيل ثقة مجلس النواب تعرض عدد من المواطنين من أبناء مديرية المراوحة بمحافظة الحديدة لعملية اختطاف من أمام بوابة مجلس النواب واحتجازهم في منطقة عصر بصنعاء ومن ثم إقْتيادهم إلى مديرية المراوة وسجنهم في قسم الشرطة هناك وكان هؤلاء المواطنين يطالبون مجلس النواب بالتدخل لحل مشكلتهم وإزالة (كساره) الأحجار من منطقتهم لا سببته من أضرار بالغة بالسكان والمحاصيل الزراعية في منطقتهم وتسببت في صراع مسلحة بين الأهالي ومالك المواطنين من أبناء مديرية المراوحة لمحافظة الحديدة لعملية اختطاف من أمام بوابة مجلس النواب واحتجازهم في منطقة خليفه الصراغ والعمل على إيقاف الملاحقات للمواطنين والإفراج عنهم والإزام السلطات المحلية بالمديرية والحياد في الوضع»، وفي موضوع آخر تحت عنوان «برنامج الحكومة يسقط الأمل الأخير في التغيير» قالت (الناس) قبول برنامج الحكومة المقدم إلى مجلس النواب لنيل الثقة البرلمانية بمعارضة قوية من قبل كتل الأحزاب المعارضة وصف رئيس الكتل البرلمانية لحزب الإصلاح الدكتور عبد الرحيم بافضل بأنه برنامج قديم ومكرر وان «أخطر ما ورد في البرنامج اهتمام الحكومة بمواصلة الإصلاحات الاقتصادية التدريجية للتحصن من السياسات الخاطئة للدم».. وهو ما تفسره المعارضة بأنه التزام من قبل

يعلن القيادة السياسية وعرايتها ودعمها المعلن لها في خطاباتها وتصريحاتها المشهورة في مناسبات متعددة..

وأوضحت أن اتهام قيادات مشيوية للإصلاح بأنه يستولي على مميزات العاهد العمليه بشرح الشكوك حول مصداقية النظام السياسي اليمني كله؛ خاصة أن وزارتي المالية والخزينة المنية تشرقان على كل صغيرة وكبيرة من القضايا المالية والإدارية (المعاهد) من خلال مسنولي الشؤون المالية والإدارية والتوظيف في الديوان العام للمعاهد ومكاتبها في المحافظات والشمالي فألحكمة وأجهرتها على اطلاع دقيق بكل شيء ولا تحتاج إلى باكانتها السابقة وتقول ان الامم المتحدة

النازحين لانها تنتشر في مخيمات خارج منطقة القتال.

وعن ازواجية التعليم قالت (الصحوة) إنها «كذبة يراد منها مسح هوية المجتمع، واستخربت تصريحات لزام الحاكم من وجود فساد في المعاهد العمليه» في حين يصفون أعمال الاختلالات الكبيرة التي تحدث في وزارة التعليم ومكاتبها ومدارسها وفضائح الفساد المالي والإداري وبيع الشهادات.

عنوا وتعليقها على البرنامج الحكومي قالت (الصحوة) تحت عنوان «حكومة الأغلبية تتعهد بالإجهاز على الوطن»، تعهدت الحكومة في برنامجها الجديد بمواصلة الاهتمام بالإصلاحات التدريجية للتحصن من السياسات «الخطاطة» للدمع، وكذلك العمل على استصدار قانون ضرائب المبيعات .. وهو ما يعني بالضرورة مواصلة سلسلة الإفقار والتجويع والإذلال الشعبي في ظل إقصان البرنامج على رفع الدعم عن السلع الأساسية وزيادة أسعار الخدمات دون إصلاحات إدارية تذكر وأخاذ إجراءات حقيقية للحسد من الفساد والنهب المنظم للمال العام وغياب الجدية لتفعيل استقلال القضاء و فاعلية جهاز الأمن وتحديث الإدارة وتطبيق مبدأ الثواب والعقاب ونبذ سياسات الاسترضاء تجاه الفاسدين».

وأضافت أنه من شأن الاستمرار في تطبيق برنامج الإفقار ورفع سعر الديزل بنسبة 40% وزيادة الأعباء المعيشية ورفع سعر الخدمات والضرائب العامة أن يضع الشعب على حافة «الموت الجماعي»، أو ما سماها البعض بـ«بالجرعة القاتلة» فسيئة المطالة تقدر بأكثر من 35% من نسبة القوى العاملة فيما يبلغ عدد العاطلين أكثر من 20 ألفاً من خريجي الجامعات و64 ألفاً من خريجي الثانوية حسب مسوحات وزارة العمل 1999، وأكدت أن نسبة العاطلين من فئة الشباب عموماً تصل إلى 48% وأن نسبة الفقر لعام 2001 قد وصلت إلى 50% من إجمالي السكان، وترجع متوسط دخل الفرد من 686 دولاراً عام 1990 إلى 275 دولاراً حالياً «كفيع يعيش المواطن بهذا الدخل طوال العام إلا إذا كانت حكومة الأغلبيية تريد من أبناء الشعب البحث عن وطن بديل خصوصاً إذا ما عرفنا أنه بلغ عدد الفقراء مليون فقير للعام 2000 وان الفقراء يعيشون على دخل سنوي يساوي 124 دولاراً وان نسبة 10% - من الترفين- يتناثرون بما يقارب الـ40% من الثروة والدخل القومي ويستحوذ الوجهاء على مخصصات (شيكات) الضمان والصناديق الاجتماعية كجزء من شرأء الذمم والولايات السياسية، ويتقاضى جزء يسير من الفقراء حوالي 2000 ريال شوريا خاضعة للاستقطاعات والخصومات الجائرة».

من جانبها أكدت صحيفة (النشوع) المستقلة في عنوان «ضلوع سفارات أجنبية في شبكة فساد» تورط دبلوماسيين في عدد من السفارات الأجنبية بصنعاء في قضايا فساد من خلال إدارة شبكة واسعة العناصر فساد بينهم مسؤولون يمنيون... وقالت «من عدا من السفارات الأجنبية في اليمن ثبت وجود آثار لها وبصمات في عدة عمليات تتعلق باستغلال المنح والمساعوات الدولية المقدمة إلى اليمن واختصام نسبة كبيرة منها باسم قيامها بمساع إنسانية للممول عليها ومنحها لليمن».. ووضحت وجود ضالعين في لشبكة الفساد الدبلوماسية من ممثلي المنظمات والهيئات الدولية وعدد من المسؤولين في الحكومة اليمنية اشتركوا في صفقات مشيوية وقبضوا أثمانها في فترات مختلفة خلال السنوات الماضية وكانوا وراء عرقلة أكثر من منحة مالية قدمت لليمن وربطها باختصاص عمولاتها التي جاوزت في بعضها 20% من قيمة المنح والمساعوات.

أما صحيفة (الرأي العام) المستقلة فذكرت أن «تمثيلاً مناطيقاً استرضائياً وراء تشكيل مجلس الشورى»، وقالت أنه تترافق تقديم حكومة «باجمال» لبرنامجها العام إلى مجلس النواب السبت الماضي مع الإعلان عن تشكيل مجلس الشورى الذي ضم 111 عضواً بينهم ثلاث نساء، وقالت أن «أوساط سياسية وجزبية وإعلامية علقن بأن المثل القائل، «فاقد الشيء لا يعطيه»

انسانية لعشرات الألوف من الاسر الافغانية التي نزحت بسبب القتال وأسوأ موجة جفاف تشهدها البلاد في 30 عاماً، وقالت المعارضة انها ستقبل

لكن طالبان رفضت الهدنة واتهمت المعارضة بانتهاك اتفاقات وقف اطلاق النار السابقة وتقول ان الامم المتحدة باكانتها السابقة تدرس

النازحين لانها تنتشر في مخيمات خارج منطقة القتال.

بلدة ياكاولانج الاستراتيجية في اتجاه الغرب،

وتبادلت اطراف الصراع السيطرة على ياكاولانج التي تقع على طريق امداد رئيسي لطالبان منذ استيلائها الحركة عليها لأول مرة في عام 1998، وترامت حدث انتكاسة للمعارضة

مع تفجر قتال شديد منذ عدة ايام في شمال شرق البلاد، وجاءت في وقت وجه فيه القوض السامي للامم المتحدة لشؤون اللاجئين ود لويز نداء بووقف القتال حتى يمكن ارسال مساعوات

## صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

حفلت الصحف اليمنية المعارضة لهذا الأسبوع بالعديد من العناوين المشيرة وإن كانت أغلبيها ركزت على تشكيل مجلس الشورى وبعاد هذا التشكيل بالأضافة إلى تركيزها على برنامج الحكومة الجديدة برئاسة عبد القادر باجمال الذي قدم مطلع الأسبوع إلى مجلس النواب لنيل الثقة بموجبه لفترة دستورية مدتها سنتان.

وتراوح العناوين بين «مجلس شوري مستنسخ واستبعاد الخبرات والكفاءات» و«تمثيل مناطقي استرضائي في مجلس الشورى» و«الحكومة تمهد لجرعة جديدة» و«الحكومة تفتقر الشعب والانفلات الأمني يهدد الاستقرار»، و«مثل المعارضة تدرس الوصول إلى موقف موحد من البرنامج الحكومي» و«توسع العنف في الضالع وزيادة الضرائب وأسعار الخبز والديزل»، و«انتهاكات أمريكية بوجود إرهاب في اليمن» و«ضلوع سفارات أجنبية في



### نصف قرن من الطيران الامن

قبل أكثر من خمسين سنة..  
بمن على مدرج ترابي..  
أقلت أول طائرة يقودها طيار يمني.  
أنا نشة خبر التاريخ من مهنة كانت الرمز الأبرز  
للحضارات اليمنية المتعاقبة..  
و منذ ذلك التاريخ ظل الطيران.. الأمان والمريح.  
هو الصفة الملائمة لكل الرحلات التي يقودها.. الطيارون اليمنيون!

اليمنية  
تسعد بخدمتكم  
www.yemenia.com.ye



### لم يوص بنشر قوة دولية في الاراضي المحتلة تقرير لجنة ميتشل سلم لاسرائيل والفلسطينيين

الكشف عن سبب أعمال العنف التي اندلعت اثر الزيارة المثيرة للجدل التي قام بها رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون، وكان لا يزال يومذاك زعيماً للمعارضة العنيفة، الى المسجد الأقصى في القدس الشرقية في 28 ايلول (سبتمبر).  
وبالإضافة الى السناتور الديمقراطي السابق جورج ميتشل، تضم اللجنة اربعة اعضاء آخرين هم الممثل الاعلى للاتحاد الاوروبي للدبلوماسية والامن خافيير سولانا والرئيس التركي السابق سليمان سليميان ووزير الخارجية النرويجي ثوربيورن باغلاند وسناتور جمهوري سابق هو وارن رودمان.  
وافادت مصادر سياسية اسرائيلية ان التقرير لا يوصي بنشر قوة مراقبين كما يرغب الفلسطينيون.  
واضافت ان اللجنة لن تحمل شارون مسؤولية تفجير العنف لكنها ستعبر ان زيارته التي وصفت بالاستفزازية من قبل الفلسطينيين والمجتمع الدولي ساهمت في ذلك.

## إصابة طفل فلسطيني بجروح خطيرة في غزة و13 آخرين في مواجهات بالضفة اسرائيل تقصف بالمدفعية موقعا للامن الفلسطيني بغزة والسلطة تتهمها بالعمل على اقامة حزام امني حول القطاع



■ غزة - القدس - اف ب - رويترز - ق ب: اعلن مسؤول فلسطيني الجمعة ان الجيش الاسرائيلي اطلق عددا من قذائف الديابات تجاه موقع لقوات الامن الوطني الحدودية قرب مدينة بيت حانون شمال قطاع غزة ردا على اطلاق قذيفتي هاون على كيبوتز في اسرائيل انطلاقا من قطاع غزة.  
واوضح العميد صائب العاجز قائد الامن الوطني شمال القطاع لفرانس برس ان الموقع رقم 22 لقوات الامن الوطني الفلسطيني في بيت حانون تعرض لقصف من الديابات الاسرائيلية بأربع قذائف مدفعية، مشيرا الى ان «ضرازا قد لحقت بالموقع الفلسطيني نتيجة سقوط احد القذائف داخله». واعتبر المسؤول الفلسطيني هذا القصف «استمرا للعدوان الاسرائيلي على شعبنا».

ديابة تقف على مشارف قطاع غزة بعد اطلاق قذائف الهاون على بلدة اسرائيل الجمعة (رويترز)

وكان مصدر فلسطيني اشار الى ان «الجانب الاسرائيلي ابلغنا بسقوط قذيفتي هاون على احدى المستوطنات الاسرائيلية قرب القطاع بعد ظهر الجمعة».  
واوضح بيان للجيش الاسرائيلي ان القذيفتين اللتين اطلقتا من قطاع غزة سقطتا داخل كيبوتز كفر عزا بالقرب من شمال قطاع غزة دون ان تؤقتا اصابتا.  
واسفر اطلاق اربع قذائف من مدرعات اسرائيلية عن الحاق اضرار في مركب للشرطة في بيت حانون ومخيم جباليا للاجئين في دون ان يوقع جرحي، بحسب مصادر في الشرطة الفلسطينية.  
ونكرت مصادر فلسطينية ان تسعة فلسطينيين اصيبوا الجمعة اثر مواجهات عنيفة جرت بين قوات الجيش الاسرائيلي وشبان فلسطينيين في مناطق مختلفة من الضفة الغربية استخدم خلالها الجيش الاسرائيلي القذائف المضادة للدروع.  
وقالت المصادر نفسها ان مسيرة تضم نحو ألفي متظاهر انطلقت من مركز مدينة رام الله متوجهة الى نقطة تجمع جنود الاسرائيلي عند المدخل الشمالي لجيش البيرة وشرقتها والبحارة، وسرعان ما تطورت المواجهات الى اشتباك مسلح بعد ان اطلق بعض الشبان الفلسطينيين العيارات النارية من اسلحة خفيفة ضد الجيش الاسرائيلي باطلاق قذائف مضادة للدروع باتجاه مبان مدمية مما سفر عن اصابة ثمانية مشابدين، ثلاثة منهم بالرصاص الحي وخمسة بالرصاص المطاطي.  
وفي قرية الخضر القريبة من مدينة بيت لحم جرت مواجهات بين عشرات الشبان الفلسطينيين والجيش الاسرائيلي استخدم خلالها الشبان الفلسطينيين الحجارة فرد الجيش الاسرائيلي بالغازات المسيلة للدموع والعيارات المطاطية، مما اسفر عن اصابة احدهم بعيار مطاطية.  
وفي مدينة بيت لحم اقامت حركة الشباب الاسلامي مهرجانا في الساحة الرئيسية للمدينة بعد انتهاء صلاة الجمعة شارك فيه نحو 500 شخص، بالرغم من عدم التصريح لهذا التجمع من قبل السلطة الفلسطينية.  
وطالب المشاركون السلطة الفلسطينية بوقف الترسيق الامني والاعتقالات السياسية واحرقوا نعشا كتب عليه المبادرة الاردنية المصرية الامريكية بحسب المصدر نفسه.  
وفي قباطية نكرت مصادر فلسطينية ان اربعة فلسطينيين اصيبوا الجمعة بنشائيا قذيفة اطلقتها دبابة ثقق على طريق التقافي بالقرب من بلدة قباطية شمال الضفة الغربية.  
واضافت المصادر ان اربعة شبان تواجدهم بالقرب من الطريق الالتافي الذي يسلكه المستوطنون، عند حدود بلدة قباطية التي تخضع للسلطة الفلسطينية، عندما اطلقت عليهم دبابة اسرائيلية قذيفة في ظروف غامضة، وتابع المصدر ان الشبان تلقوا الى مستشفى الرازي في جنين لتلقي العلاج.

### عرفات يلتقي روبرت موغابي في هراري دول عدم الانحياز تريد مراقبين لحماية الفلسطينيين وتدعم الخطة المصرية الاردنية

بريتوريا من بوشيزيا ميتسكا:  
حثت لجنة فلسطين في حركة عدم الانحياز الجمعة على تأسيس قوة مراقبة دولية غير مسلحة للمساعدة في حماية المدنيين بالضفة الغربية وغزة.  
وفي ختام اجتماع خاص عقد بجنوب افريقيا واستمر يومين وحضره الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اصدرت اللجنة بيانا يشير الى محاولات سابقة بذلت من اجل وجود دولي بالاراضي التي تحتلها اسرائيل وهو الامر الذي تعارضه الولايات المتحدة واسرائيل. وقال البيان «أكد الوزراء الائمةة لتوفير حماية للمدنيين الفلسطينيين بما في ذلك العمل من خلال مجلس الامن».  
وقال مسؤولون فلسطينيون ان عرفات حث دول حركة عدم الانحياز على مساندة دعونه لارسال قوة مراقبين. ودعا الوزراء ايضا لتنفيذ الاتفاقات الفلسطينية الازراء الائمةة القائمة «لاستئناف المفاوضات حول تسوية تعقلي كافة القضايا».  
ووصل عرفات الى جنوب افريقيا الاربعة لحضور اجتمعا لجنة فلسطين بحركة عدم الانحياز التي يرأسها نائبو ميكسي رئيس جنوب افريقيا وهي الرئيس الحالي للحركة عدم الانحياز التي تأسست في عام 1955 لاربعة الدول النامية صوتا مستقلا في عالم منقسم ابان الحرب الباردة.  
وغادر الرئيس عرفات جنوب افريقيا مساء الخميس متوجهة الى زيمبابوي حيث اجري محادثات الجمعة مع الرئيس روبرت موغابي، ونقلت وكالة زيانا الرسمية لانا في زيمبابوي عن عرفات قوله «تحدثت مع الرئيس موغابي عن مدى معاناتنا مما تقوم به اسرائيل من تدمير مدننا ومنازلنا وقرانا».  
واعلن الرئيس الفلسطيني لوسائل الاعلام انه تطرق مع

### حركة اسرائيلية تدعو الجنود الى عدم الخدمة بالأراضي الفلسطينية

القدس - «القدس العربي»:  
حكمت محكمة عسكرية اسرائيلية الجمعة بالسجن اربعة عشر يوما على جندي احتياط اسرائيلين بعد رفضهما الخدمة العسكرية في الاراضي الفلسطينية.  
وكان الجنديان وهما طالب جامعي وعضو احدي الفصائل الزراعية «الكيبيتس»، وطالب مؤخرا حصولا «بوجود حدود» وانظما بمساعدتهما، وعلل احد الجنديين المحكوم عليهما رفضه الخدمة في جيش الاحتلال في الضفة اثناء الالاء باقواله في المحكمة العسكرية بالقول «يصفني مواطن اسرائيلي من واجبي رفض الخدمة في

## غداة تصريحات بيريس المتفائلة بعد لقائه الرئيس الامريكي الفلسطينيون ينفون ما تردد عن احراز تقدم ويؤكدون ان المبادرة المصرية الاردنية هي الحل الامثل للسلام

القدس - من محمد سعدي:  
سخر مسؤولون فلسطينيون الجمعة مما اعلنه وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريس الخميس بعد اجتماعه مع الرئيس الامريكي جورج بوش بالبيت الابيض انه لس تقديما على طريق السلام في الشرق الاوسط.  
وقال احمد قريع رئيس البرلمان الفلسطيني المعروف ايضا باسم ابو علاء لرويترز خلال اتصال هاتفي انه لا يعرف بالتقدم الذي يتحدث عنه بيريس، وكرر الموقف الفلسطيني القائل بان المبادرة المصرية الاردنية هي الحل الامثل للسلام وطالب باستئناف محادثات السلام من النقطة التي انتهت اليها مع الحكومة الاسرائيلية السابقة التي سقطت في انتخابات شباط (فبراير).  
ويرفض ارييل شارون رئيس وزراء اسرائيل استئناف محادثات السلام مع الفلسطينيين الابد وعرفات اولا وقبل كل شيء في محاولة كسر دائرة الازهاق التي تستحوذ على هذا الجزء من العالم».  
وبناء الثقة واستئناف محادثات السلام ويطلب ان تكون اساسا لحل الازمة، بينما وافقت اسرائيل على بحث المقترحات لكنها تريد ادخال تعديلات بقول الفلسطينيين انها ستعرق الخطة. وقال بيريس رئيس وزراء اسرائيل الاسبق الفايز بجائزة نوبل للسلام عام 1994 ليهوده لقرار السلام في الشرق الاوسط في تصريحاته الخميس «اغادر (الكتيب) البيضاوي... ويحدث شعور باننا نستطيع المضي قدما في اتجاه السلام لتحقيق سلام كامل».  
ومضى قائلا رغم ان الوضع حاليا يتطلب جهدا كبيراً... الا انه ليس نهاية هذه العملية بل مجرد البداية، يجب الان التقدم الى الامام».  
وصرح الرئيس الامريكي للصحافيين بأنه أكد مجددا خلال اجتماعه مع بيريس رغية واشتد ان «يرفض ارييل شارون رئيس الوزراء الاسرائيلي (بيريس) وهو مدرك تماما ان هذه الازمة مشاركة بنشاط اولا وقبل كل شيء في محاولة كسر دائرة الازهاق التي تستحوذ على هذا الجزء من العالم».

### حماس تدعو السلطة للافراج عن الرنتيسي

القدس - رويترز:  
دعت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) السلطة الفلسطينية الجمعة للافراج عن كبار مسؤوليها.  
وقال مسؤولون من حركتها حماس خلال مظاهرات في مخيم جباليا في قطاع غزة السلطة الفلسطينية للافراج عن عبد العزيز الرنتيسي.  
وقال مسؤول من حماس للصحوف ان الرنتيسي اعتقل في كانون الاول (ديسمبر)، واعتقلت السلطات الفلسطينية عدة مرات خلال الاعوام الماضية.

### زعيم اليكود قام بزيارة الى مستوطنات جنوب قطاع غزة الحكمة العليا تقترح تحديد مهام نجل شارون

القدس - اف ب: اقترحت المحكمة العليا في اسرائيل الجمعة تحديد المهام التي يمكن ان يكلف بها رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون نجله عمري وجسب الصدر فان المحكمة اقترحت الا يرسل عمري شارون في مهمة لدى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الا اذا كانت «تلك المهمة الزامية لاقتاد حياة» اسرائيليين.  
وكانت المحكمة قد اعتقدت للظفر في طلب نزع هذه المهام، تقدمت به معها جمعية اهلوية ورئيس المعارضة اليسارية النائب يوسي سردي، بينما يدافع شارون عن الدور الذي اوكله الى نجله الذي لا يتمتع باي صفة رسمية.  
واكد شارون ان مهمة نجله تعود بالفائدة على اسرائيل.  
وستلتم المحكمة مجددا يوم الأحد للاستماع الى اجوية محاميه الطرفين حول عرضها التوافقي.  
يذكر ان عمري شارون (36 عاما)، حاصل حقوق سابق عمل بنشاط خلال حملة والده الانتخابية حتى يوم الثلاثاء في بروتكسل مع منتقني عن الاتحاد الاوروبي واسرائيل.

### اسرائيل ستعرض صاروخ جو جو جديدا في معرض لوبورجيه

القدس - اف ب: اعلنت وزارة الدفاع الاسرائيلية في بيان لها الخميس ان اسرائيل ستعرض صاروخا جديدا جو جو أطلقت عليه «ديربي» خلال معرض لوبورجيه قرب باريس في حزيران (يونيو) المقبل.  
واضافت المصادر ان هذا الصاروخ الذي صممته وتنتجه شركة رافائيل الحكومية يمكن استخدامه في كل الاوقات ويمكن تزويد طائرات حربية عدة به مثل الميراج الفرنسية ورافال و F16 واف 15 الامريكية.  
ويستطيع هذا الصاروخ تدمير اهداف على المدى القصير او المتوسط حتى 60 كيلومترا وهو مزود برادار الخاص بالإضافة الى نظام الكتروني مضاد لتلويث.

### غالبية كبرى من الاسرائيليين لا تزال تثق بشارون

القدس - اف ب: أظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه الجمعة الغالبية الكبرى من الاسرائيليين لا تزال تثق برئيس الوزراء ارييل شارون رغم عدم موافقتها بالضرورة على خياراته السياسية. واعتبر 70% من الأشخاص الذين استطلعت آراؤهم ان شارون «جدير بالثقة»، مقابل 27% اعتقدوا عكس ذلك فيما لم يبد 3% اي رأي. في المقابل فان الاسرائيليين منقسمون حول حصيله الخيارات السياسية لا سيما تلك المتعلقة بالاستيطان كما ظهر الاستطلاع الذي نشرته صحيفة (يديعوت احرونوت) الاسرائيلية.  
وقال 38% فقط من الأشخاص ان «شارون يلبي توقعاتهم المتعلقة بمكافحة الإرهاب» مقابل 32% عبروا عن رأي معاكس. وافتاء 24% انه لم يكن لديهم توقعات فيما لم يبد 6% اي رأي.

### قتل عشرة اسرائيليين في هجمات فلسطينية منذ تسلم شارون مهامه في 7 آذار (مارس)

القدس - اف ب: اظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه الجمعة الغالبية الكبرى من الاسرائيليين لا تزال تثق برئيس الوزراء ارييل شارون رغم عدم موافقتها بالضرورة على خياراته السياسية. واعتبر 70% من الأشخاص الذين استطلعت آراؤهم ان شارون «جدير بالثقة»، مقابل 27% اعتقدوا عكس ذلك فيما لم يبد 3% اي رأي. في المقابل فان الاسرائيليين منقسمون حول حصيله الخيارات السياسية لا سيما تلك المتعلقة بالاستيطان كما ظهر الاستطلاع الذي نشرته صحيفة (يديعوت احرونوت) الاسرائيلية.  
وقال 38% فقط من الأشخاص ان «شارون يلبي توقعاتهم المتعلقة بمكافحة الإرهاب» مقابل 32% عبروا عن رأي معاكس. وافتاء 24% انه لم يكن لديهم توقعات فيما لم يبد 6% اي رأي.

### قتل عشرة اسرائيليين في هجمات فلسطينية منذ تسلم شارون مهامه في 7 آذار (مارس)

القدس - اف ب: اظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه الجمعة الغالبية الكبرى من الاسرائيليين لا تزال تثق برئيس الوزراء ارييل شارون رغم عدم موافقتها بالضرورة على خياراته السياسية. واعتبر 70% من الأشخاص الذين استطلعت آراؤهم ان شارون «جدير بالثقة»، مقابل 27% اعتقدوا عكس ذلك فيما لم يبد 3% اي رأي. في المقابل فان الاسرائيليين منقسمون حول حصيله الخيارات السياسية لا سيما تلك المتعلقة بالاستيطان كما ظهر الاستطلاع الذي نشرته صحيفة (يديعوت احرونوت) الاسرائيلية.  
وقال 38% فقط من الأشخاص ان «شارون يلبي توقعاتهم المتعلقة بمكافحة الإرهاب» مقابل 32% عبروا عن رأي معاكس. وافتاء 24% انه لم يكن لديهم توقعات فيما لم يبد 6% اي رأي.

### قتل عشرة اسرائيليين في هجمات فلسطينية منذ تسلم شارون مهامه في 7 آذار (مارس)

القدس - اف ب: اظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه الجمعة الغالبية الكبرى من الاسرائيليين لا تزال تثق برئيس الوزراء ارييل شارون رغم عدم موافقتها بالضرورة على خياراته السياسية. واعتبر 70% من الأشخاص الذين استطلعت آراؤهم ان شارون «جدير بالثقة»، مقابل 27% اعتقدوا عكس ذلك فيما لم يبد 3% اي رأي. في المقابل فان الاسرائيليين منقسمون حول حصيله الخيارات السياسية لا سيما تلك المتعلقة بالاستيطان كما ظهر الاستطلاع الذي نشرته صحيفة (يديعوت احرونوت) الاسرائيلية.  
وقال 38% فقط من الأشخاص ان «شارون يلبي توقعاتهم المتعلقة بمكافحة الإرهاب» مقابل 32% عبروا عن رأي معاكس. وافتاء 24% انه لم يكن لديهم توقعات فيما لم يبد 6% اي رأي.

### قتل عشرة اسرائيليين في هجمات فلسطينية منذ تسلم شارون مهامه في 7 آذار (مارس)

القدس - اف ب: اظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه الجمعة الغالبية الكبرى من الاسرائيليين لا تزال تثق برئيس الوزراء ارييل شارون رغم عدم موافقتها بالضرورة على خياراته السياسية. واعتبر 70% من الأشخاص الذين استطلعت آراؤهم ان شارون «جدير بالثقة»، مقابل 27% اعتقدوا عكس ذلك فيما لم يبد 3% اي رأي. في المقابل فان الاسرائيليين منقسمون حول حصيله الخيارات السياسية لا سيما تلك المتعلقة بالاستيطان كما ظهر الاستطلاع الذي نشرته صحيفة (يديعوت احرونوت) الاسرائيلية.  
وقال 38% فقط من الأشخاص ان «شارون يلبي توقعاتهم المتعلقة بمكافحة الإرهاب» مقابل 32% عبروا عن رأي معاكس. وافتاء 24% انه لم يكن لديهم توقعات فيما لم يبد 6% اي رأي.





## الحياة الطبيعية تعود الى منطقة القبائل الجزائرية



مظاهرات يشاركون في المسيرة التي دعت لها جبهة القوى الاشتراكية يوم الخميس بالجزائر العاصمة

انصار آيت احمد من الالتحاق بالعاصمة، إذ أوقفت عشرات الحافلات عند مداخل العاصمة، إلى غاية انتهاء المسيرة التي سار في مقدمتها قياديو الحزب.

وقابة شديدة من قوى الامن التي طوقت العاصمة منذ الصباح الباكر وانتشرت بالشوارع الصغرى وحول المنشآت الرسمية. وقد منعت الشرطة والدرك الافال من

## انباء عن خلافات في قيادة البوليزاريو حول جدوى «الحل الثالث»



مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

أكدت مصادر سياسية إسبانية مقربة من البوليزاريو لـ «القدس العربي» أن هذه الأخيرة تشهد اختلافاً في صفوفها حول العرض الذي تقدم به المغرب والمسمى «الحل الثالث» لإيجاد مخرج لمشكلة الصحراء الغربية.

وترى هذه المصادر المنتخبة إلى لجنة «دعم الشعب الصحراوي» المكونة من برلمانيين إسباني أن جناحاً من البوليزاريو يعتبر العرض المغربي «مهما من حيث أفق تطوره والحصول على مزيد من الصلاحيات، وأنه يتضمن مبدأ حق تقرير المصير مستقبلاً عندما تنضج الشروط».

ويقول أصحاب هذا الطرح إن رفض عرض الحكومة المغربية سيؤدي إلى «طريق مسدود»، خاصة وأن الدول الكبرى تتبنى «الحل الثالث» كمرجع للآزمية.

مقابل هذا التوجه، يوجد داخل قيادة البوليزاريو جناح آخر يتمسك برفض مطلق لهذا المخطط. وترى هذه الأوساط أن مهلة الشهرين لتمديد مهمة «الينورسو» في الأمم المتحدة في الصحراء الغربية حتى أواخر حزيران (يونيو) المقبل كان وسيلة لنجح البوليزاريو مزيداً من الوقت لاتخاذ موقف آخر من العرض المغربي.

يذكر أن المعامل المغربي محمد السادس كان قد أطلع زعماء الأحزاب السياسية المغربية عن محتوى ومضمون «الحل الثالث».

وكان الأمين العام لمنظمة العمل الديمقراطي، آيت يدر بن سعيد أول زعيم سياسي لجح في تجمع جماهيري بمدينة الناظور شمال البلاد إلى فقوى التصور الملكي للعرض المغربي.

ويتضمن «الحل الثالث» صلاحيات واسعة في التسيير في إطار جهوية (الحكم الذاتي) موسعة في القطاع الاجتماعي والوظائف المحلية وتحصيل

## شيراك «صعق بهذه التصريحات» ويطلب معاقبة صاحبها

### الجنرال أوساريس يرفض التوبة عن فظائعه بالجزائر

وفي إطار ردود الفعل طلب الرئيس الفرنسي جاك شيراك تعليق عضوية أوساريس في جوقه الشرف وإنزال عقوبات تأديبية، عسكرية عليه بعد أن اعترف بالقيام بأعمال تعذيب في الجزائر في كتاب نشره مؤخراً وأثار ضجة كبيرة.

وقال الرئيس شيراك في بيان له «انه صعق بهذه التصريحات» حول التعذيب في الجزائر. وكرر بيان الاليزيه الذي صدر الجمعة وجهة نظر شيراك القائلة بأن مهمة تقييم سجل فرنسا بالجزائر يجب أن يترك للمؤرخين، وأشار إلى الانقسامات التي سببها النزاع يزرعها في المجتمع الفرنسي.

وانضمت منظمة العفو الدولية إلى دعوة من جانب «لوسوند» بتقديم أوساريس للمحاكمة، وقالت فرنسا الامازيغية، يسيره مجلس اداري برئاسة الوزير الأول (رئيس الحكومة) ويضم ممثلين للقطاعات الحكومية المعنية والجمعيات الثقافية الامازيغية.

وكان حزب التقدم والاشتراكية (الحزب الشيوعي المغربي سابقاً) المشارك بالحكومة قد نظم قبل اسبوعين بالرباط ندوة حول المسألة الامازيغية اثار النقاشات التي دارت فيها اهتماماً واسعاً من مختلف الفاعلين السياسيين والمثقفين المغاربة المعنيين بالمسألة الامازيغية.

## الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

قالت مصادر برلمانية مغربية أن فريقاً من مجلس المستشارين (الغرفة الثانية) تقدم بأقترح لإنشاء مركز مغربي للدراسات والابحاث الامازيغية.

وقالت المصادر أن فريق «التجديد والتقدم الديمقراطي» الذي يمثل حزب التقدم والاشتراكية والحزب الاشتراكي الديمقراطي اقترح اصدار قانون بإنشاء مؤسسة عامة تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي تعنى بتجميع مختلف تجليات الثقافة الامازيغية، يسيره مجلس اداري برئاسة الوزير الأول (رئيس الحكومة) ويضم ممثلين للقطاعات الحكومية المعنية والجمعيات الثقافية الامازيغية.

وكان حزب التقدم والاشتراكية (الحزب الشيوعي المغربي سابقاً) المشارك بالحكومة قد نظم قبل اسبوعين بالرباط ندوة حول المسألة الامازيغية اثار النقاشات التي دارت فيها اهتماماً واسعاً من مختلف الفاعلين السياسيين والمثقفين المغاربة المعنيين بالمسألة الامازيغية.

ويعرف المغرب منذ سنوات نقاشاً ساخناً

في اطار ردود الفعل طلب الرئيس الفرنسي جاك شيراك تعليق عضوية أوساريس في جوقه الشرف وإنزال عقوبات تأديبية، عسكرية عليه بعد أن اعترف بالقيام بأعمال تعذيب في الجزائر في كتاب نشره مؤخراً وأثار ضجة كبيرة.

وقال الرئيس شيراك في بيان له «انه صعق بهذه التصريحات» حول التعذيب في الجزائر. وكرر بيان الاليزيه الذي صدر الجمعة وجهة نظر شيراك القائلة بأن مهمة تقييم سجل فرنسا بالجزائر يجب أن يترك للمؤرخين، وأشار إلى الانقسامات التي سببها النزاع يزرعها في المجتمع الفرنسي.

وانضمت منظمة العفو الدولية إلى دعوة من جانب «لوسوند» بتقديم أوساريس للمحاكمة، وقالت فرنسا الامازيغية، يسيره مجلس اداري برئاسة الوزير الأول (رئيس الحكومة) ويضم ممثلين للقطاعات الحكومية المعنية والجمعيات الثقافية الامازيغية.

وكان حزب التقدم والاشتراكية (الحزب الشيوعي المغربي سابقاً) المشارك بالحكومة قد نظم قبل اسبوعين بالرباط ندوة حول المسألة الامازيغية اثار النقاشات التي دارت فيها اهتماماً واسعاً من مختلف الفاعلين السياسيين والمثقفين المغاربة المعنيين بالمسألة الامازيغية.

وكان حزب التقدم والاشتراكية (الحزب الشيوعي المغربي سابقاً) المشارك بالحكومة قد نظم قبل اسبوعين بالرباط ندوة حول المسألة الامازيغية اثار النقاشات التي دارت فيها اهتماماً واسعاً من مختلف الفاعلين السياسيين والمثقفين المغاربة المعنيين بالمسألة الامازيغية.

ويعرف المغرب منذ سنوات نقاشاً ساخناً

## ناشطون احتجوا لدى السفارة الجزائرية على أحداث القبائل الجزائرية

### برلمانيون مغاربة يقترحون انشاء مركز للدراسات والابحاث الامازيغية

الانثروبولوجية، الدراسات اللسانية واللغوية والبحث في ميدان العالم المادية (العلماء، النحت والرسم) والميدان الفكري والشعفي. وفي نفس الاطار كان نشطون امازيغيون قد منعوا الثلاثاء من القيام بتجمع امام السفارة الجزائرية بالرباط للتعبير عن تضامنهم مع ضحايا أحداث منطقة القبائل الجزائرية، وقالت المصادر ان رسالة تضامن واحتجاج سلمت للسفارة الجزائرية.

وكانت جمعيات ثقافية امازيغية قد شاركت في عدد من المبادرات التي شهدتها المدن المغربية الثلاثاء بمناسبة اليوم العالمي للعمال ورفع نداءات هذه الجمعيات شعارات تدعو السلطات المغربية المعنية إلى توفير الحقوق للامازيغية.

وقال بيان مشترك لهذه الجمعيات ان مظاهرات سلمية كبرى ستنظم في شهر تشرين الاول (اكتوبر) القادم للمطالبة بالحقوق القانونية للغة والثقافة الامازيغية واعطائها فيها الشرعي والكامل في الاعلام وادماجها في البرامج الاعلامية واعتمادها في المؤسسات الرسمية المغربية.

كما طالبت الجمعيات في بيانها باعادة كتابة التاريخ المغربي من اجل رد الاعتبار للشخصية المغربية من خلال كل رموزها التاريخية والفكرية والسياسية والفنية.

من منتصف السبعينات انشاء معهد للثقافة الامازيغية الا ان هذا المعهد لم ير النور. واعلن العامل المغربي الراحل الملك الحسن الثاني في وقت سابق عن امكانية تدريس الامازيغية في المدارس الرسمية المغربية. وتعبرت الجمعيات الثقافية الامازيغية المغربية دائماً عن استيائها للاهمال اللاحق بأحدى مكونات الثقافة والحضارة والشخصية المغربية مشيرة إلى ان كلية الآداب في الرباط خصصت كرسي جامعية للغات القديمة مثل الفارسية والعبرية لكنها ترفض تخصيص كرسي للامازيغية.

وبدأت الفعاليات الأولى للثقافة المغربية منذ منتصف التسعينات تقدم نشرات اخبار باللهجيات الامازيغية الثلاث (تشلحيت) المنتشرة في منطقة سوس بجنوب المغرب، وتمتدت الى الاطلس المتوسط وتريغيت في الشمال المغربي).

وقالت صحيفة «بيان اليوم» الناطقة بلسان حزب التقدم والاشتراكية ان مشروع القانون المقترح عرض قبل تقديمه للمجلس على العديد من الجمعيات والشخصيات بهدف اشراك مختلف الفاعلين من الحركة الثقافية الامازيغية في هذه المبادرة.

ويتضمن المشروع انشاء شعب واقسام للدراسات والابحاث مثل الدراسات

حول الامازيغية تتمحور حول المسألة الثقافية الا ان فاعلين بهذا الحقل عقدوا مؤتمراً العام الماضي واصدروا ما عرف بالبيان الامازيغي. ويحاول بعض هؤلاء الابحاث بامكانية تشكيل اطار سياسي امازيغي.

ويهدف المركز المغربي للامازيغية المقترح انجاز الابحاث والدراسات في مجال الثقافة والحضارة الامازيغية وتقديم مقترحات لادماج اللغة الامازيغية في المنظومة التربوية والتهوض بها في وسائل الاعلام والتعريف بالابداعات الثقافية والفنية والفكرية الامازيغية.

وتأتي اعمية الاقتراح في كونه مقدم من حزبين يشاركان في الحكومة وينتميان إلى اليسار الديمقراطي المغربي. وكان اثاره المسألة الامازيغية يقتصر في اوقات سابقة على حزب الزعيم السياسي المحبوب احرضان الذي ينتمي إلى اطياف اليمين السياسي.

ويبدأ نفوذ احرضان منذ بداية التسعينات ينقلص في اوساط المثقفين المغاربة المشغولين بالامازيغية وانشئت عدة جمعيات ذات طابع ثقافي تمحور اهتمامها بالمطالبة بحقوق الامازيغية. وتعرض هذه الجمعيات في كثير من الاحيان إلى ملاحقة السلطات واعتقال الفاعلين بها.

وكان مجلس النواب المغربي قد اقترح في

## تونس تنفي ان تكون استغلت فشل مفاوضات الصيد

### «الموندو»: مدريد منزعجة من الحفاوة التي لقيها اليوسفي بباريس



بناء صيد الاسماك بالدار البيضاء المغربية، هذا المنتج الذي تحول إلى مصدر أزمة بين الرباط واسبانيا

المياه الاقليمية لهذين البلدين كبديل للمياه المغربية، أوضح السفير التونسي في مدريد، الحبيب منصور أن قرار الحكومة التونسية بتكوين شركات مختلطة اسبانية تونسية لا علاقة له بفشل مفاوضات الصيد البحري بين المغرب والاتحاد الأوروبي. وبرز السفير أن تونس «لن تعطي رخص الصيد للصيادين الاسبان، بل سترخص لشركات مختلطة».

يذكر أن الحكومة التونسية جمعتها والحكومة الجهوية لتصلية الايطالية اتفاقية صيد ترغب حكومة اوندس في الاقتداء بها في توقيع اتفاقية مماثلة.

ولم تخف الديبلوماسية الاسبانية دهشتها من تصريحات وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيردين عندما أكد أن فرنسا «تسجع إلى التوصل إلى اتفاق متوازن يحفظ للمغرب ثوراته السمكية ويحترم سيادته» دون أن يحمل المغرب فشل المفاوضات كما جاء في بيان وزراء الصيد والغلاحة الأوروبيين خلال الأسبوع الماضي.

في غضون ذلك، أكدت الناطقة باسم العلاقات الخارجية للحزب الاشتراكي الاسباني، تيريندا خيمينس أن الأمين العام لهذا الحزب الذي يعد القوة السياسية المعارضة الأولى في البلاد، كحامي المغرب وحليفه التاريخي.

مدريد - «القدس العربي»:

كشفت جريدة «الموندو» أن الإدارة الإسبانية انزعجت من الاهتمام الكبير الذي أولته فرنسا لزيارة رئيس الحكومة المغربية عبد الرحمن اليوسفي إلى باريس وتصريحات وزير خارجية باريس حول اتفاقية الصيد البحري، في حين يسبقون المغرب العام للحزب الاشتراكي الاسباني بزيارة للمغرب في الأسابيع القليلة المقبلة لاتخاذ العلاقات المغربية-الاسبانية في التدهور.

في هذا الصدد أكدت الجريدة المذكورة نقلاً عن مصادر دبلوماسية إسبانية أن حكومة مدريد تعتبر الترحيب الكبير الصادر عن باريس تجاه المغرب بالتزامن مع تدهور علاقاتها معها «تراجعا نتيجة فشل مفاوضات الصيد البحري وتهديدات خوسبي ماريا أنثار وبرهانا عن غياب سياسة مشتركة وموحدة لدول الاتحاد الأوروبي تجاه دول ثالثة تجمعها شراكة مع الاتحاد الأوروبي».

وكانت جريدة «لاراثون» الإسبانية القوية من الجيش والمؤسسة الملكية والحكومة نقلت عن مصادر حكومية إسبانية أن فرنسا «تتفق وراء فشل مفاوضات الصيد البحري حتى تسبب في أزمة سياسية بين المغرب وإسبانيا». وأكدت الجريدة أن مدريد لا ترى بعين الارتياح محاولات فرنسا لإزاحة إسبانيا من المغرب بعدما بدأ المستثمرون والشركات الإسبانية في التغلغل في المغرب ومناقسة الفرنسيين الذين كانوا يعتبرون السوق المغربية مقتصرة عليهم فقط دون غيرهم، وتضيف الجريدة أن باريس وجدت في اتفاقية الصيد خير أداة لإشغال أزمة بين البلدين وتظهر نفسها مجدداً كحامي المغرب وحليفه التاريخي.

## طرابلس تندد

### بالتقرير الأمريكي حول الإرهاب في العالم

طرابلس - اف ب: تندت ليبيا يوم الجمعة بالتقرير الأمريكي السنوي حول الإرهاب في العالم ودعت الولايات المتحدة «إلى التوقف عن الاستمرار في توزيع الاتهامات بما يتناسب مصالحها».

وأعلن حسونة الشاوش، الأمين المساعد للإعلام في الخارجية الليبية، انه «وبدلاً من أن تشيد أمريكا بالجهود التي بذلتها مؤسسة القذافي لإطلاق سراح الرهائن الغربيين في الفلبين وجنوبها في اقتناض جنود الأمم المتحدة في سيراليون ومن أجل حقن الدماء وانتهاء الحروب في منطقة القرن الأفريقي، فإن وزارة خارجيتها لم تتوقف عن الاستمرار في توزيع الاتهامات على دول العالم بما يتناسب مصالحها وأهدافها الخاصة».

ودعا المسؤول الليبي الولايات المتحدة إلى «إعادة النظر في أسلوب التقارير والتصنيفات وخاصة في ظل تولي كـبولن باول وزارة الخارجية» وطلب من الإدارة الجمهورية الجديدة «إتاحة الفرصة كاملة لبناء علاقات دولية متكافئة بين بلاده وأمريكا حتى تساهما سوياً في خدمة البشرية وتحقيق السلام».

ولا تزال اللائحة التي نشرتها واشنطن الاثنين وتتضمن أسماء الدول التي تعتبرها واعيلاً للإرهاب، كما تفعل منذ 1993، تضم إيران والعراق وسورية والسودان وليبيا وكوريا الشمالية وكوبا.

# على الإنترنت

تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع أنحاء العالم

Internet: WWW.alquds.co.uk





## السلطة تنهار .. والقادة الميدانيون يستعدون لمرحلة ما بعد «الختيار»

# عرفات ليس معنيا بتهدئة الاوضاع خاصة في ضوء رفض شارون للمبادرة المصرية الاردنية



الرئيس الفلسطيني يتحدث للصحافيين بعد وصوله لجنوب أفريقيا لحضور اجتماعات دول عدم الانحياز، وللإلتقاء مع رئيس جنوب أفريقيا ثابو مبيكي، وقال عرفات للصحافيين ان جنوب أفريقيا لها دور هام يمكن ان تلعبه لدفع جهود التسوية في الشرق الاوسط.

تحميدا في الاسبوع الذي تحدث فيه الفلسطينيين في اسرائيل حول «الكفاح الطويل والتواصل» ضد الانتفاضة، حذر مسؤولون كبار في جهاز الدفاع عن الاعتقاد بان اسرائيل تستطيع ان تعيش لفترة زمنية طويلة مع مستوى العنف الحالي الذي يحتوي على «كوكبيل» من عمليات اطلاق النار العصابات والناسفة والانتحاريين واطلاق قذائف الرجمات وخصوصا الكثير من العجزات التي يحملها عدد الخسائر في طرفنا كان سيكون أعلى بكثير لولاها.

«من الوهم الاعتقاد اننا نستطيع ان نقيدها انفسنا وايضا ان نقوم بعمليات هجومية متركزة ضد الانتفاضة، ورودد حذرة ومدروسة جيدا تهدف الى الامتناع عن المناسبات والبرياء ومن اثاره الرمي العاصم العالي»، يقول مصدر امني «ليس لانا نريد التصعيد وانما لان المجابهة نفسها اخذت في التصاعد يوميا، والسنة الثيران اخذت في التعاطف».

بعد ما هذا الامر منملا، الان هذه التقديرات التي تصدر عن جهاز الامن لا تبقى ضمن حدود الغرف المغلقة وانما تتناقلها كل اجيزة الاتصال التي ما زالت مفتوحة مع اجيزة الامن الفلسطينية، هذه المحادثات الخالية من كل ذرة تعاون او تسقيف امني تدل على القلق في كلا الجانبين مما قد يحدث، فال طرف اسرائيلي قبل ايام لاحد المسؤولين الفلسطينيين على الجانب الآخر من الهاتف «باستقامتكم ان تتخلوا» «انه لو نجح الانتحاري الذي انتحرت بجانبنا بلص الاطفال في التسبب في موت عشرات الاطفال لردت اسرائيل بطريقة اخرى بقوة مغايرة تماما».

على الاقل قسم من قادة الاجيزة الفلسطينية الذين ما زالوا يتحدثون مع اسرائيل يدركون جيدا هذه الرسالة وقانون جدا من الانفجار الكبير الذي يوشك على الحصول خلف الياق، هؤلاء يسارعون لتهام اسرائيل طبعيا بما لم تفعله من خلال وسائل الاعلام الفلسطينية - مثل الانتحاريين في رام الله وغزة واللذين قتل كلاهما أحد الانتحاريين والذي كان مسؤولا عن موت اوفير رحوم، ولكنهم يدركون ان

المشكلة الاساسية موجودة عندهم، السلطة المركزية.

يتجسد عدم الوقوع في الخطا، ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية (م.ت.ف) ورئيس فتح ورئيس السلطة الفلسطينية في آن واحد ما زال رمز الكفاح الوطني الفلسطيني، لا يمس أحد هذا الرمز، ويحافظون على مكانته وكرامته، لذلك عندما سالون عضو تنظيم او منظمة فلسطينية اخرى هل سينصاع لامر الرئيس بوقف اطلاق قذائف الهاون تراه يتهرب من الاجابة ببساطة ويكتفي بالتوضيح المختص ان «الانتفاضة ستواصل حتى نهاية الاحتلال».

ولكن الحقائق على الارض تتحدث عن نفسها، عرفات يفقد قوته لصالح النشطاء الميدانيين ببطء ولكن بشكل منهجي، المثال الاول: قبل ايام معدودات عقد عرفات اجتماعا لقادة الاجيزة وامرهم ببذل قصارى جهدهم لايقاف قذائف الرجمات، ليس لانهما غير مجدية وانما لان ذلك يلحق ضررا بالقضية الفلسطينية في العالم، المجتمعون وعدوه بالتحرك، ولكنهم لم ينحوا في القيام بشيء كثير، بعض الاعتقالات لنشطاء حماس والجهاد وحتى لعضاء التنظيم انتهت في اللحظة التي وصل فيها مسلحون الى ابواب السجن في رفح ونابلس واطلقوا النار على الحراس مطلقين سراح المعتقلين.

المثال الثاني: عرفات امر بصوته وليس من خلال التنظيم بوقف الوضع الذي يقوم فيه اعضاء قوات الامن الفلسطيني الذين يحمل قسم كبير منهم عضوية تنظيم فتح (اجيزة فتح شبه عسكرية) بارداء الزي الرسمي صياحا ويطلقون النار على السيارات الاسرائيلية مساء واعتبارهم اعضاء في التنظيم، انهم ينتمون لقوة الامن لا ينشط كعضو تنظيم، هذا ما قرره عرفات، الامر صدر الا ان التنفيذ لم يصل الى الميدان.

المثال الثالث: المساعدون يعلمون عرفات بما يحدث في الصراع مع الاسرائيليين ولكنهم يقفون عنه بعض التقارير وجزءا من المعلومات، الرئيس يعرف ما

ويُدافع عن الاتفاقيات مع الفلسطينيين، لم يتوقع الامريكويون احراز انطلاق في اول لقاء، بل ارادوا تشجيع المعتدلين لكنهم ارادوا الاستماع من بيريس الى ما هو متوقع، ما هو مرتقب في الشرق الاوسط.

واكد بيريس عدة مرات ان «عرفات هو الشريك» وقال ان عرفات يستعير على الوضع ولكن الوضع احيانا «يسيطر عليه» وباللغة «البيروسية»، قصد ان عرفات مسؤول وايضا غير مسؤول عن العمليات.

لقد فتر الجيو الودي بين تل اببيب وواشنطن في اعقاب دخول الجيش الى غزة وجاء بيريس الى العاصمة الامريكوية من اجل تسخين هذا الجو، لا شك انه نجح في ان يولد لدى الامريكويين الاحساس بان ثمة لحكومة اسرائيل صوتا عاقلا. لقد تحدثت عن الضرورة العاجلة لاجراز اتفاق وقف النار واثني على السياسة الامريكوية ضد العنف، قال لي قائد امريكي كبير له صلة باللقاءات «لقد خطا بيريس خطوة ذكية، لقد اشد بنا على ادارتنا بالحمل ضد العنف العالمي والمخ بذلك انه يحظر دعوة عرفات الا اذا اوقف العنف، لقد فهمنا ما فعله وما يريد وكننا نميل الان الى دعوة عرفات، انه يشعر بأنه مهمل واذا حظي بعناية مناسبة قد يلين مواقفه».

لم تتلاءم اقوال بيريس مع التوقعات الامريكوية، حيث اعلنت الادارة الامريكوية الجديدة في البدء انها لن تتدخل على نحو فعال في النزاع بالشرق الاوسط خلافا لما فعله كلينتون ولكن مع مرور الوقت غير مقربيو بوش الميل ونزلوا عن الجدار.

وحصل ذلك بسبب تقديرات استخبارية، بان الشرق الاوسط في خطر الواجهة الشاملة التي قد تصم المصالح الامريكوية وفي مقدمتها النقل الحر والرخيص للنقل من دول الخليج العربي.

ومنع بيريس الخبر في الصياغة، الامريكويين صيغة التدخل: «تتدخلون بصفتكم كعززون للمفاوضات، ان تقوموا بنسج ابرام الاتفاقيات مع الفلسطينيين وسجا لوجه، مثلما فعلنا في اوسلو»، بكلمات اخرى، اقتنع بيريس على الامريكويين «الذهاب مع والشعور بلا» من الذين ان تعرف للمشاعر التي ابداهها

# استقبال بيريس في واشنطن دعوة امريكوية لعرفات للسير بطريق الاعتدال حتى تفرش البساط الاحمر له



طفل وشاب يبيتخان عن غطاء من رصاص الجيش الاسرائيلي الذي كان يطلق النار على متظاهرين قرب مدينة رام الله.

وصل بيريس الى واشنطن من اجل ان يستحوذ على الادارة الجديدة، لقد عرف مسبقا انه ليست لديه أي فرصة للعودة الى البلاد مع خطة واضحة لاستمرار النشاط الامريكوي المنطوق. ولما لم تكن لديه الامكانية لاجراز نتيجة نجح في اثاره اهتمام مستمعيه بعرض جيد لامور.

حين سألته باول كيمف ابستامة كيف يتدبر امره في حكومة يرأسها شارون اجاب بيريس: «انا استطيع ان اكون في حكومة معي، بالضبط مثلما يستطيع ان يكون في حكومي معي، وانا اعتقد ان شارون ارادني في حكومته بسبب اراني وليس رغم اراني».

قبل وصوله الى واشنطن عرج بيريس الى نيويورك والتقى مع الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان، كانت معنوياته عالية. التمسد الصباح المتأخرة عن استصاف في جناحه في فندق «فولدرتون استوريا» هذا يومقرو ايضا وانشاء انتظاره طاقم التلفزيونين وهو يعد الاجهزة في الغرفة المجاورة اراء تكريمهم بالتبني الامر الفاخر. طلب من احد المساعدين احضار التبيذ، فتح الزجاجة ولكن مذاقه كان حامضا وغير مناسب. اقببت الزجاجة ولكن بيريس لا يبايس وطلب من مساعد آخر احضار زجاجة اخرى من دكان التبيذ القريب من الفندق.

كانت لبيريس اسبابه التي تدعوه لشرب كاس وآخر، حيث استقبلته وسائل الاعلام على نحو فريد والقيادة السياسية - الحزبية خرجت عن طورها من اجل الاصفاء لها.

لقد اجري كبار الادارة الامريكوية عدة نقاشات قبل ان يقروا دعوة بيريس، في نهاية الامر قروا التلويح لفلسطينيين، بان ما يقود خطأ معتدلا يتلقى دعوة الى واشنطن، وان يقدر ايضا الدعوة التي وصلت قبل عدة ايام الى الرئيس موشي كيتساف لزيارة البيت الابيض في نهاية الشهر. تركز الادارة الامريكوية نقل رسالة الى عرفات: اذا سرت في طريق الاعتدال فان البساط الاحمر سيستط تحت قدميك.

واختيار بيريس لم يكن عفويا، فمن الواضح للامريكويين، انه رغم كونه وزيرا في حكومة شارون الا انه سيحافظ على آرائه

وعشية لقاءه مع الرئيس الامريكوي طلب شمعون بيريس من مساعديه، ان يعدوا له عمل بطاقة صغيرة كل العليات عن وضع البيسول، اراد ان يعرف من يلعب ضد من وما هي النتائج وذلك كي يتوفر له المجال لتبادل اطراف الحديث قبل اللقاء الهام الذي سيجريه مع جورج بوش.

ليس عجبا ان هتم بيريس بالبيسول: قبل سنوات، احين كان في إحدى لقاءاته السياسية، بعد ان شغل منصب رئيس حكومة وقيل ان يكون وزير خارجية استدمعي الى مناسبة ثقافية، ودعي معه الى مشاهير السياسة والاعلام في امريكا للاجتماع على متن سفينة فاخرة والاصفاء الى المحاضرات من خيرة مشهورين، دعي بيريس للقاء محاضرة ككبير في السياسة وكان في الجوار ايضا خبير في البيسول، التي محاضرات مليئة بالنكات، هذا الخبير هو جورج دبليو بوش.

في هذا الاسبوع التقيا في واشنطن كزميلين قديمين. لقد اضيفا معا ذات مرة اربعة ايام على متن سفينة فاخرة، في زيارته القصيرة الى واشنطن نجح بيريس في اثاره اهتمام مستمعيه بتصورتها، والتصورات ما زالت شرق اوسط جديدا، لقد ابدى كولين باول، وزير الخارجية المبتدئ، اهتماما بالغا باقتراح بيريس بتمكين الفلسطينيين بناء منشأة لتوليد تحلية مياه البحر، بحيث تلزم اسرائيل بشراء المياه منهم واقامة منشأة لتوليد الكهرباء وتتبرع اسرائيل بالارتباط مع شبكة السلطة الفلسطينية. وسجل الملاحظات بنفسه وقال «هذه افكار لامعة».

لم يتوقف بيريس، بل واصل وصف القطار الخاص الذي سيصل بين غزة والضفة الغربية حيث ستكون سكة الحديد اسرائيلية والعربات فلسطينية، هذا القطار الذي سيملك جبار الضفة الغربية من استيراد البضائع غير مينا غزة، لقد كان الوصف مبسغا عن عالمي، ترافقه كلمات كبيرة ورواثة، لا يجب ان انه عندما رافق بول بيريس الى مبنى وزارة الخارجية من اجل ان يرد على استصاار على استسلة الصحافيين توجه اليه ثلاث مرات بلبق «سيدى رئيس الحكومة».

ويستقطب التأييد العالمي لهم. حين يعود بيريس الى اسرائيل سيحكون في مجلس الامن القومي على تحليل المعطيات، في هذه المرحلة لا توجد للولايات المتحدة صيغ محسنة، مشاكل بوش مع الصين تلتقفه اكثر من الصراع مع الممر الامن بين غزة والضفة. وعرفان بيريان ان ليس للفلسطينيين واليهود ابرام لا تسلب التوم من جفون احد في البيت الابيض طالما لم تشب حرب شاملة، فقط اذا نشبت حرب

كثيرة يعقد بوش مجلس الحكماء خاصة، الذي يشمل الاب جورج، ووزير خارجيته جيمس بيكر ونائب الرئيس الحالي ديك تشايفي الذي هو الرئيس الفعلي والذي يشد الخيوط.

حين تحل لحظة الطوارئ، ستتغير السياسة الامريكوية، الولايات المتحدة لن تدع احد من قادة الشرق الاوسط يعربد لا ياسر عرفات ولا اريك شارون، ربما تحفظ الادارة الحالية من الارتباط بما يجري في الشرق

ويستقطب التأييد العالمي لهم. حين يعود بيريس الى اسرائيل سيحكون في مجلس الامن القومي على تحليل المعطيات، في هذه المرحلة لا توجد للولايات المتحدة صيغ محسنة، مشاكل بوش مع الصين تلتقفه اكثر من الصراع مع الممر الامن بين غزة والضفة. وعرفان بيريان ان ليس للفلسطينيين واليهود ابرام لا تسلب التوم من جفون احد في البيت الابيض طالما لم تشب حرب شاملة، فقط اذا نشبت حرب

ويستقطب التأييد العالمي لهم. حين يعود بيريس الى اسرائيل سيحكون في مجلس الامن القومي على تحليل المعطيات، في هذه المرحلة لا توجد للولايات المتحدة صيغ محسنة، مشاكل بوش مع الصين تلتقفه اكثر من الصراع مع الممر الامن بين غزة والضفة. وعرفان بيريان ان ليس للفلسطينيين واليهود ابرام لا تسلب التوم من جفون احد في البيت الابيض طالما لم تشب حرب شاملة، فقط اذا نشبت حرب

ويستقطب التأييد العالمي لهم. حين يعود بيريس الى اسرائيل سيحكون في مجلس الامن القومي على تحليل المعطيات، في هذه المرحلة لا توجد للولايات المتحدة صيغ محسنة، مشاكل بوش مع الصين تلتقفه اكثر من الصراع مع الممر الامن بين غزة والضفة. وعرفان بيريان ان ليس للفلسطينيين واليهود ابرام لا تسلب التوم من جفون احد في البيت الابيض طالما لم تشب حرب شاملة، فقط اذا نشبت حرب

ويستقطب التأييد العالمي لهم. حين يعود بيريس الى اسرائيل سيحكون في مجلس الامن القومي على تحليل المعطيات، في هذه المرحلة لا توجد للولايات المتحدة صيغ محسنة، مشاكل بوش مع الصين تلتقفه اكثر من الصراع مع الممر الامن بين غزة والضفة. وعرفان بيريان ان ليس للفلسطينيين واليهود ابرام لا تسلب التوم من جفون احد في البيت الابيض طالما لم تشب حرب شاملة، فقط اذا نشبت حرب

# اشنطن ستبني توصيات لجنة «ميتشل» لارسال قوات دولية

ويستقطب التأييد العالمي لهم. حين يعود بيريس الى اسرائيل سيحكون في مجلس الامن القومي على تحليل المعطيات، في هذه المرحلة لا توجد للولايات المتحدة صيغ محسنة، مشاكل بوش مع الصين تلتقفه اكثر من الصراع مع الممر الامن بين غزة والضفة. وعرفان بيريان ان ليس للفلسطينيين واليهود ابرام لا تسلب التوم من جفون احد في البيت الابيض طالما لم تشب حرب شاملة، فقط اذا نشبت حرب

ويستقطب التأييد العالمي لهم. حين يعود بيريس الى اسرائيل سيحكون في مجلس الامن القومي على تحليل المعطيات، في هذه المرحلة لا توجد للولايات المتحدة صيغ محسنة، مشاكل بوش مع الصين تلتقفه اكثر من الصراع مع الممر الامن بين غزة والضفة. وعرفان بيريان ان ليس للفلسطينيين واليهود ابرام لا تسلب التوم من جفون احد في البيت الابيض طالما لم تشب حرب شاملة، فقط اذا نشبت حرب

ويستقطب التأييد العالمي لهم. حين يعود بيريس الى اسرائيل سيحكون في مجلس الامن القومي على تحليل المعطيات، في هذه المرحلة لا توجد للولايات المتحدة صيغ محسنة، مشاكل بوش مع الصين تلتقفه اكثر من الصراع مع الممر الامن بين غزة والضفة. وعرفان بيريان ان ليس للفلسطينيين واليهود ابرام لا تسلب التوم من جفون احد في البيت الابيض طالما لم تشب حرب شاملة، فقط اذا نشبت حرب

ويستقطب التأييد العالمي لهم. حين يعود بيريس الى اسرائيل سيحكون في مجلس الامن القومي على تحليل المعطيات، في هذه المرحلة لا توجد للولايات المتحدة صيغ محسنة، مشاكل بوش مع الصين تلتقفه اكثر من الصراع مع الممر الامن بين غزة والضفة. وعرفان بيريان ان ليس للفلسطينيين واليهود ابرام لا تسلب التوم من جفون احد في البيت الابيض طالما لم تشب حرب شاملة، فقط اذا نشبت حرب

## لمناسبة صدور مراسلاته باللغتين الفرنسية والألمانية

## بول سيلان: التمزق بين اللغات والهوية والانهيال العصبي

اعداد: شاكر نوري

كانت الألمانية لغته الأم والفرنسية اللغة التي تأقلم معها وكتب بها مراسلاته وبعضاً من قصائده عندما استقر في باريس في 14 تموز (يوليو) من عام 1948. وبول سيلان، كما هو معروف، ينحدر من أصول يهودية من رومانيا، ويتميز شعره بالصعوبة مما جعل ترجمته محفوفة بالصعوبة البالغة، ومراسلاته الصادرة حديثاً بالفرنسية، مع زوجته جيسيل دي ليسترينغ، تلقي الأضواء على مراحل حياته المتنوعة، وهذا الشاعر الذي أبدع باللغتين الألمانية، لغته الأولى، كان يجدها غريبة وغير ممتحلة، وقد كتب بهذه اللغة عنف التاريخ الألماني، واستوحى كثيراً من عباراته الشعرية المعقدة التكوين من اللغة العبرية، كما يؤكد غالبية النقاد، قال عنه جورج ستاينز في سنوات السبعينات بأن بول سيلان هو أكبر شاعر أوروبي في فترة ما بعد الحرب المكتشف ومن خلال نصوص هذه الرسائل اكتشف تراجيدياً رجل عاش في النفسى والتحسر في عام 1970 عندما لقي نفسه نهر السين، ففي ليلة 19-20 من نيسان (أبريل)، انتحر بول سيلان، رامياً نفسه في نهر السين من على جسر ميرابو في قلب العاصمة الفرنسية، ولم تكتشف جسده إلا في الأول من شهر ايار (مايو) في مصافي منطقة كوريفوا، الضاحية الباريسية الغربية.

بين كانون الأول (ديسمبر) 1951 و20 آذار (مارس) من عام 1970، تبادل بول سيلان مع زوجته جيسيل دي ليسترينغ، وهي رسامة إرسقراطية تنحدر من أصول كاثوليكية، 737 رسالة منها 334 كتبها الشاعر، وإذا كان كان يتبادل رسائله مع زوجته باللغة الفرنسية، ولكن بمرور الزمن تدهورت علاقته بزوجه بسبب الإضطرابات النفسية والعصبية التي تعرض لها. وقد أصيب بول سيلان بانول أزمة هذيان في عام 1962، وبعد مرور ثلاثة أعوام أصيب بأزمة عصبية أخرى، وحاول أن يقتل زوجته بالمسكين، لكنها هربت من أيديها إريك ولجأت عند الجيران، ومن ثم انفصل الزوجان في عام 1967. وفي الحقيقة أن رسائل الشاعر لزوجته تشهد على جراح رجل كان مسكوباً بأشباح ذكرياته، التي كان يصدها بقوة فعله الشعري، هذه القوة التي كان لا يمتلك سواها. وتكشف هذه الرسائل عن أعماق حياة شاعر عاش غربياً على جميع الصعيد.

يعتبر بول سيلان أكبر شاعر في اللغة الألمانية في النصف الثاني من القرن العشرين، وهو شعر شكل في أعماقه أكبر تحد لنفي الإنسان وتدمير، ثمة ربط بين هوية الشاعر وجروحه النفسية الأليمة، كما توضح رسالته التي قام بجمعها وترتيبها كل من بيرنارد باديو

وايريك سيلان، ابن الشاعر، فالرسائل التي تبادلها مع زوجته بين عامي 1951 و1970 في السنوات الباريسية التي عاشها، كانت غنية بالموضوعات واللقاءات.

لم يكن بول سيلان متحمساً لجذوره اليهودية كثيراً لكنه قبل شهر من موته، قام بأول زيارة إلى إسرائيل، وقرأ أشعاره هناك، مما أثار حماس الجمهور، وفي تل أبيب في 14 تشرين الأول (أكتوبر) من عام 1969، صرح قائلاً: «أجد في هذا المنظر الخارجي والداخلي كثيراً من الحقائق الجبرية للبداهة الطبيعية والوحدانية المفتوحة على العالم، وهي مقدمة على الشعر الكبير». وفي 23 تشرين الأول (أكتوبر)، عندما عاد إلى باريس بعد أزمة عميقة من الملل، كتب في إحدى مراسلاته: «أحسست بأن القدس ستكون منعطفاً وتحولاً ووقفة في حياتي».

وفي شهر آذار (مارس) غادر للمرة الأخيرة إلى ألمانيا، وقرأ الشعر في مدينة فيربورج حيث جاء الفيلسوف مارتن هايدغر ليحضر هذه القراءة في 26 آذار (مارس)، حيث قال لأحد معارفه: «إن سيلان مصاب بمرض لا يمكن أن يتشافى منه»، وقد قام الشاعر بزيارة مكثفة إلى ألمانيا في العشرين سنة الأخيرة من حياته، وكما شرح إلى صديقه إسحاق شيفا، بأن إقامته في ألمانيا كانت مؤلمة للغاية، حيث النازية ومعاداة السامية كانت مثار ثورة وتمرد لديه، وكانت مشاعر الملاحقة تضغط عليه، منذ سنوات الجنون ابتداء من عام 1965، ومحاوله قتل زوجته، التي سميت حياته الزوجية، وفي الحقيقة أن هذه المراسلات تشكل نواة أساسية لحياة وإبداع بول سيلان بل وأنها تكشف عن الحياة المساوية لهذا الشاعر.

## شهادة أفضل أصدقائه إسحاق شيفا

كان العالم الأثنولوجي إسحاق شيفا، الروماني اليهودي اللاجي، من أبرز أصدقاء الشاعر، وقد نشرت صحيفة «اللوموند» 9 آذار (مارس) 2001 حواراً معه تحدث فيه عن صديقه الشاعر بول سيلان، وقد عمل إسحاق شيفا مع كلود ليفي-شترانس في مختبر الأثنولوجيا الاجتماعية، وأسس مجلة «دراسات ريفية»، تعترف إسحاق شيفا على بول سيلان في بودابست في تشرين الأول (أكتوبر) من عام 1947، فالأنتان يهوديان، هربا من الملاحقات الاسامية التي تعرضا لها في رومانيا، يقول شيفا، في عام 1944 عندما سقطت رومانيا ودخلت قوات ستالين إلى بوخارست، وكان علينا أما أن نبقى ونعرض إلى السجن وأما أن نرحل إلى ألمانيا.

هربت مع بعض الأصدقاء من رومانيا إلى هنغاريا، وقد اختبأنا في الأحياء الشعبية من بودابست وهناك التقيت ببول سيلان وانهضت بيننا أواصر صداقة، ومن ثم رحل كل منا إلى



بول سيلان وزوجته جيسيل دي ليسترينغ عام 1964

فيينا. ومن بعد ذلك التقياً في باريس حيث عننا سوية لفترات طويلة، وكنا نراقب سقوط بلدان أوروبا الشرقية الواحدة تلو الأخرى، مدركين ما تعنيه الشيوعية، وباعتبارنا كنا من اللاجئين السياسيين المضادين لستالين، كان الوسط الثقافي الفرنسي يضعنا جانباً لأن الشيوعيين كانوا يسيطرون عليه، وكاننا مصايرون بالباطون.

ومنذ عام 1948 بدأنا ننتسب إلى الجامعة، كنت مهتما بالعلوم الاجتماعية، وبول سيلان الذي بدأ دراسة الطب في مدينة تور قبل الحرب في الأعوام 1938-1939، قسام بدراسة اللسانيات، وكان يتمتع بموهبة هائلة في تعلم اللغات، وهو مترجم من اللغات الروسية والإيطالية والفرنسية والبرتغالية، وترجماته عبارة عن إنكاسات لشعره، وكان يسكن في الفناق الصغيرة في الحي اللاتيني، وكان تأكل في المطاعم الجامعية أو في الكافيتينات اليهودية، وكان يتبادل الزيارات ونذهب إلى المقاهي، وكان تشكل عصية، ولأن بول سيلان يتمتع بذائقة قوية فكان يبتعد لنا الأغاني الثورية.

وفي عام 1958 التقيت بجيسيل دي ليسترينغ، عندما كنت أعمل في متحف الفنون الشعبية، حيث قدمتني إلى مجموعتنا، وسرعان ما تولدت عاطفة قوية بيننا وبين بول سيلان، ومن ثم عاشا سوية في غرفته الصغيرة، في ظروف صعبة، وكانت تنحدر

## خيرى منصور\*

إذا استمرت متتالية الهبوط في عدد القراء فان الكاتب على موعد محتم مع القارئء الاخير الذي يلده من صلبه، وان كان بعض الكتاب قد ودعوا قارئهم الاخير الى الابد، ومكتسوا في اقاصي العزلة لكانهم الكائن الاول الذي يكابد وحشة الكون والتاريخ، ويتفرغ لاهصاء الدقائق التي تستطيل حسب ما قال الشاعر خليل حاوي لتتحول الى عصور.

ان ما بين الفعلين، اقراء، واكتب، يتسع ليشمل الميثولوجيا اضافة الى التاريخ، فمنذ عرف الانسان التدوين استطاع ان يأسر العالم كله، ويكون وحده الطليق.

لهذا لم تفارق القداسة التدوين، منذ كان الكتاب الواحد يكلف ناسخه قطع عجول او اياتل حتى الكمبيوتر، والتجريد الذي يحاصره من كل الزوايا.

ان ما كتبوا عن القراءة كتجربة هم اقل عددا بكثير من هؤلاء الذين استغرقتهم الكتابة كمهنة وبالتالي كتجربة متسلطة على كل ما عداها. لكان القراءة هي النقيض للكتابة، ما دام الوقت قد خضع لثنائية المقروء، والمكتوب.

وحسب اعترافات شبيه سرية للناشرين العرب فان منسوب القراءة بلغ من الشححة ما ينذر بالتصحر الروحي والذهني، بحيث يجد الانسان المشروط بواقع فظ وباهظ نفسه وقد تورط في اعادة اخطاء الغائبين.

فهو يكتب كما لو كان اول من كتب، ويغني كما لو كان اول من غنى. ليكتشف بعد فوات الاوان ان الاخيرين قالوا اقواله كلها، وانه مجرد صدى شاحب لأصوات صمً اذنيه عن الاصغاء اليها.

والاخطاء فيه، ومن هنا بدأ حياته على جهتين، حياته - العقلانية - مع عائلته واصدقائه من غير الكتاب وحياته الاخرى مع الكتاب والادباء، وكان يسافر الى ألمانيا، من أجل نشر قصائده وترجماته، ولكنه كان يتعب من هذا البلد، حتى لقاءه بهايديغر كان متعباً أيضاً. كان يكتب بالفرنسية ولكنه لم يكن يستطيع الإبداع إلا باللاتينية، وكان يضع كل شيء في إبداعه، ثقافته اليهودية، واللغة الروسية، وثقافته بالثقافة الفرنسية، واعتقد أن هذه الطليعة مع اللغة الأصلية كانت سبباً في تأزماته العقلية والعصبية. علاوة على ذلك كان بول سيلان صعب المراس، يركز كثيراً في إنتاجه وحضوره وسماعه، وقد أمضى سبعة أو ثمانية أعوام الأخيرة في صحح سانت-آن في مواجهة الأزمت النفسية والعصبية العنيفة، وسيطرت عليه مشاعر العنف، وكان يعاني كثيراً، وآخر مرة رأيته فيها كان في عام 1969 عندما كان عادداً من زيارته لإسرائيل، وكان يبدي مشاعر متحمسة كثيرة لهذا البلد.

القارئء الاخير، هو الكاتب ذاته، وقد كتب عليه ان يتفرغ بقراءة سطوره، واعادة اصداها في كل مناسبة، انه يحك جلده بظفره، وهذه العصامية العجيبة، لا تدعو الى اي زهو، لكن كما يحدث الآن، هو ان الكتاب يستشهدون بأقوالهم.

وغالباً ما نسمع احدهم يقول: كما كتبت في كتابي الاول، او الخامس.

ولكي لا يخطئ الامر، فان ما يقصده بانحسار القراءة، ليس بسبب وجود منافسات معرفية مسموعة او مرتبة للكتاب، فهذه احجية يرددها اناس هم الاقل قابلية من غيرهم على تفكيكها.

لهذا، سنقفز على المتداول من الاسباب التي تحول بين الناس وبين القراءة، لنعود الى بواكير هذه الازمة، وان كنا نتخطف على كلمة أزمة لانها تفترض ان انفراجاً ما كان يملاً الافاق.

فقد ارتبط المقروء بالقدس، واستمد الكتاب شأنه من «مؤلفه»، فبذبت المعرفة لقرون مديدة مجرد أقوال مأثورة، بقدر انتسابها الى قائل محدد.

لهذا فان ثقافة الاجابة حجبت ثقافة السؤال مظلماً طرد اليقين الشك خارج الفارديس كلها.

ولم تكن عبارات من طراز: ما لا يختلف حوله اثنتان او: مما لا شك فيه، او: الحقيقة هي ان... الخ.

بذت هذه العبارات السيارة على كل الالسنه ما يرتجف في سياقها ومالوفها ومتوالياتها التقليدية هو هذيان او تخريب لقلاع اللغة والثقافة.

ولم يقبض للتجربة الخلدونية في تاريخنا العربي ان تنقاسم، وتجسد من يتعهددها بالتحصين والاضافة، بحيث بلغنا الربع الاول من القرن العشرين ونحن ملقحون ضد الشك، لهذا هدم در طله حسين لولا اعتذاره، بالرغم من ان المستشرق «مارجليوت»، هو الذي فتح الباب، وكان ابن سلام الجمحي قد استبقه بقرون عندما طالب بفحص «زنايبيل» المخطوطات، ففرز المنحول عن الصحيح.

كل مشروع في القراءة البريئة هو تعبير عن نقصان يبحث عن القوس الضائع من الدائرة الا في حالة واحدة، هي القراءة ذات الطوية السيمية، التي تبحث عما يكسر السائد، ويعمق ما كان مكتوباً بقلم الرصاص بحيث يصبح محفوراً كالنضاريس.

وهنا، لا بد من بحث او حفر في ظاهرة ما يمكن تسميته «التقويل»، وليس التآويل.

فالفرق بين التقويل والتآويل يبلغ حد التضاد، لان التقويل هو قسر النصوص على ان تقول ما ليس من محمولها او في حوزتها، بعكس التآويل الذي يطلق مكنات المعنى.

التقويل، هو اسقاط مبالغ فيه، وبالتالي استباق للمستقبل، لان الماضي القادم ابداً قد قال كل شيء.

فما من ظاهرة معاصرة، الا وتجدهم يعيدها الى نبوءة استباقية، او نص يوحي بها، حتى لو كانت مفروزة من صميم عصرنا، وحياتنا المختلفة تماماً عن حيويا السابقين.

«التقويل» بهذا المعنى، جعل من كتاب واحد مكتبة، ومن جملة واحدة معرفة، ومن كلمة واحدة لغة.

ولم تكن ظاهرة التقويل لتزدهر على هذا النحو لولا الاعتقاد الشائع بان الماضي قد اجاب عن الاسئلة كلها، وان المطلوب من الورثة هو حفظه عن ظهر قلب، او محاولة استعادته كفردوس ضائع.

وقلما تعرض الباحثون عن الاسباب التي دفعت الناس الى العزوف عن القراءة الى ما هو ابعد واعمق واكثر

## القارئء الاخير!

تعقيداً من الطافي على السطح. \*\*\*

القراءة وفق هذا السبباً ليست استهلاكاً او تلقياً سالباً، بحيث ينتشي القارئء بالمقروء، ويندمج فيه حد الاستغراق.

في القراءة ما يشبه التخریب حسب مصطلح بريخت في المسرح.

انها اتصال وانفصال في آن واحد، فالقارئء المشارك يحشد ذاكرته وخياله ايضاً، ليخلق شخصوه وامكنته، اي يكتب ذاته وهو في ذروة الانفصال عنها.

وحين قال «شتاينز» ان القراءة تصررنا من اجسادنا كان يقصد المعنى الدقيق للاجساد، لانها لا تحررنا من ذاكرتنا، ومن خيالنا.

لقد تعدد «زوربا» مثلاً بحيث كان لكل قارئء لرواية كازنتركي «زوربا» الخاص، سواء كان جراً قريباً مكث في الذاكرة منذ الصبا.

وهنا نستطيع فهم مقولة «برادلي» عن الوجود المتعدد لكل عمل ابداعي.

المقصود بهذا التعدد هو قابلية العمل للتآويل وليس للتقويل.

التآويل تحريض للمخيلة على تفجير مكنات المقروء وتهجير صفات الشخص، او مشاهد الامكنة بينما التقويل، هو لنجم للخيال، وتدجين له، لان كل ما يقال هو مجرد قرينة لتأكيد «القول» من قبل.

هنا تصبح العبارة الخرقاء: ليس في الامكان ابداع مما كان مفتاحاً لاستقراء ذهنية تحترف انتظار الرأهن لاجلته الى الماضي كي يصبح مفهوماً.

لان النموذج الكامل، يقيم هناك في ذلك الزمن الذهبي، وكل شيء يقاس عليه، او على غراره هذه الذهنية هي المجال الحيوي بامتياز للتقليد والمحاكاة، وينبذ الاكتشاف، وتجريم الغامر.

فالطرق المتطورة، والمعبدة بالأقدام هي ضمانة الامتخالي والاتباعي الذي لا يقوى على خطوة واحدة خارج ذلك الطريق.

ومن تغويمه البراري، يهدمهم الداجنون لهذا ما من احد مطلقاً نحن العرب الذين نعيش عدة قطاعات دفعة واحدة يخشى الضياع خارج الطريق المعبود.

فالحاضر يقع على الحاضر لأنه يحتذي به، ويهتدي به، لهذا وجدت الحكاكة مثل هذا التسويغ: لانها ايثار للسلامة، ودرعية ضد الجهول!

هل يمكننا ان نحدد من هو القارئء الاخير اذا لم نبداً من الصفر، اي من القارئء الاول من هو؟ هل هو الكاتب نفسه وقد اقترح ذاته قارئاً افتراضياً؟

ام هو الناقد الكامن تحت جلد الكاتب عندما يحاول التدخل بالحدف والاضافة؟

القارئء الاول، هو الادراك الذي يلي الشعور، ما دامت كل كتابة كما يقول «البيوت» تتحرك كاليندول بين العاطفة والعقل الجرد وبين الوعي واللاوعي.

وما قاله الشاعر ادونيس في حوار متلفظ قبل اسابيع قليلة، يساعدنا على اضافة ما نعتني.

يقول ادونيس: انه يحاول ان يفهم ما يكتب، شأن القراء.

وقد تكون عبارته تلك تشي بسخرية من سؤال وجه ذات غموض لابي تمام لكن العبارة بمعزل عن النية التي اطلقتها، باللغة الواضح، فالبدع لا يكتب ما يعرفه تماماً.

انه يكتب ما لا يعرف، لهذا فهو ما ان يفرض من ابداعه حتى يتقمص قارئاً ما، ويحاول الفهم.

اذن، نحن الان بصدد فهم آخر للقراءة بوصفها كتابة، فالحدود ليست فاصلة او حاسمة بين النشاطين.

لكن عادات التلقي السالب، والانتشاء الغريزي بالسرد، حرمت القارئء من المشاركة واطلاق الهاجع من مكنات الابداع لديه.

ومن يطرحون اليوم سؤال القراءء، وينتهون الى جداول واحصاءات عن منسوب القراءة في الوطن العربي، هم اشبه بمن يتحدثون عن الماء ويجهلون منابعه.

ولا يصح على الاطلاق، تفسير شحة القراءة في هذا السياق البتور.

فلكي نقرأ، علينا اولاً ان نحدد المقصود بالمقروء، وعم نبحث فيه!

هل نبحت عن تكريس لانفسنا ومعتقداتنا؟ ان كان الامر كذلك، فعلينا ان لا نتعجب ممن يلقون الكتب جانباً، ويعتلون ضجرهم منها منذ المقدمة، والأزمة. ان كان هناك انفراج سبقتها ليست في عدد القراءء انها في مفهوم التلقي والقراءة وهذا ما لا يحظى باهتمام احد، وكان الجداول والاحصاءات صماء، ومجرد حصيلة منقطعة عن مقدماتها.

القارئء الاخير، هو ذلك الذي يودع شكل القراءة البدائي، القائم على الاستهلاك المحض.

فالقراءة ليست استمناة في فن التأليف.

وليست اعادة فحص للماضي للتأكد من انه معافى، وقادر على القفز برشاقة للالتهام المستقبلي!

----- \* شاعر وعائت من الاردن

أبيها الماضي

أبيها الماضي

أبيها الماضي

أبيها الماضي

أبيها الحجر الصقيلي.

صقيلية 15 آذار (مارس) 2001  
مونتريال 22 آذار (مارس) 2001

-----  
\* شاعر من العراق  
(1) الغيل هو رمز مقاطعة كاتانيا الصقيلية



فوق مهدها وفوق لحدها

تضيء فوانيس الأغرقيق

تترف أخطاء العرب

الفرحة والركب

يقبعان في حاجب السيدة الحزينة

القابعية

في كهفها البحري

حجر يحدث حجراً عن ماضيه

الصيداء والصقير يسهران على الحجر الكريم

الصيداء يغرق في زرقة السماء

وعين الصقير تسيل

الكثير والقليل

يتقلب على سريره

الألم القوي يبيكي أمام شاهدة الهواء العليل

الرجس والظاهرة

ينقشان في قلبها ذات العبارة

الحداقة والغرارة

ينبتقان في دمعته الشمسية الفوارء

آه أيها الزنجبيل

الفواح في ثيابها

آه يا أيها الغيل (1)

المبتسم لانبيعات الأمير من الرماد

والإماره

في ثوب الحداد

آه يا أيها الماضي

الذي يجرح قلب العشيبة في الوادي

آه أيها الماضي الذي يعض على إصبغه ندماً

الذي يأكل قلوب العاشقات الرومانيات الخارجات

من الحمام

أيتها النهر الذي يشيخ مبكراً في منفاه الغريني



# انتقدت لتمثيلها دور فتاة ليل الهام شاهين: حياتي افضل بدون رجل!

القاهرة - من عبد اللطيف خاطر:

انهالت موجات الانتقاد على الفنانة الهام شاهين بعد قيامها بدور فتاة ليل في فيلمها الأخير «سوق المتعة»، واعطت لنفسها حق الانحراف لكونها الموظفة الفقيرة باحدى المصالح الحكومية مقتعة نفسها بحق الانحراف لفترة قصيرة حتى تتمكن من تدبير تحويشة العمر لشراء شقة تكون سندها في البحث عن عريس بعد ان ينست من الاقتران بعريس لديه شقة خاصة لانها تحطت الثلاثين من عمرها. الفيلم تأليف وحيد حامد وإخراج سمير سيف. وتقول الفنانة الهام شاهين «انني لا اهتم بالهجوم، لانني لست مؤلفة الفيلم، ولكن مقدرتي على تجسيد الدور كفتاة ليل تحسب لي كفتاتنة. و«سوق المتعة» من الافلام التي يخرج منها المشاهد بالعديد من الدروس، ولكن الهجوم على «سوق المتعة» جاء نتيجة الانتشار الجماهيري في اول اسابيع عرضه، لذا فانتى مقتنعة بان المؤلف وحيد حامد والمخرج سمير سيف «وش السعد» لانهما كانا اول من اعطياتي البطولة في فيلم «الهفتوت»، ثم عدت والتقيت بهما هذه المرة في «سوق المتعة» وقدمت مع محمود عبد العزيز سيمونية رائعة لفتاة ليل فاضلة ومحمود سجين معقد.

وردي على هذا الهجوم هو لو كانت نقطة الضعف في السيناريو والحوار، وهل لو كانت نقطة الضعف في ابطال الفيلم وكذلك مجموعة الممثلين، وهل لو كان اختيار الفيلم او ضعيفا، هل كان سيتم اختيار الفيلم ضمن العديد من الافلام لتمثيل مصر في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي القادم؟ واعتقد ان مجرد اختيار من قبل لجنة تضم افضل النقاد والكتاب السينمائيين لتمثيل مصر في مهرجان عالمي هو في حد ذاته شهادة على قيمة الفيلم العالية وجودته، وهذا جعلني اشعر بسعادة غامرة جعلت النوم يطير من عيني. اضافة الى ذلك حصل محمود عبد العزيز بطايل الفيلم على جائزة عن دوره في الفيلم، وبالطبع فهذه الجائزة هي تكريم لكل العاملين في الفيلم، وبالطبع ايضا لها دلالتها القوية على قيمته الفنية العالية على وعاد لانا ايام ثانية وعرض على الفيلم من جديد لما ترددت في قبول الدور.

اما اذا كان الاعتراض على افبيشات الفنانة والقسطنطين الاعلان التي ركزت على المشاهد الجنسية دون غيرها، فهذه المشاهد عادت على الفيلم بكونها ذات طابعه فضولي للاقبال الجماهيري الهائل وذو صريحه لكافة الارقام القياسية وتربيعه على قائمة الافلام الاعلى دخلا دون بقية الافلام. وانذا ارتدت التاكيد فيجب العودة الى واصف قاييرتز موزع الفيلم، وعموما ليجد الجمهور عطايا وحيد دائما ومشاهدتي في افلام مثالية ولكني ارفض التكرار حتى لا يصيب المشاهد بالملل فضلا عن سعادي بنجاحي في تسايد الادوار المتناقضة، فكنتا منسرفة تارة، وفرحة تارة اخرى وروائية او استمرارية تارة اخرى، لذا فانتى استمتع بتقدم الامنات الموجودة في الحياة وقد شعرت بسعادة غامرة حينما صفت الجماهير لي وانا اقول بالحرص على وانا مشغولة بالعيدين من الاعمال الفنية الهمة دوري مع مسلسل التلفزيوني «الكومي» مع كل من محمود عبد العزيز وفاروق الفيشاوي وخالد النبوي ووقاه عامر والتجمة امينة رزق.

واليوم وفي فيلم «سوق المتعة» نفس المشهد ونفس التصفيق ونفس برام تدبير فنزويلا اول بلد في أمريكا اللاتينية يجرى شخصية السجون. وقال مدير السجون فلافيو فيغيروني في مقابلة صحافية: «لنا حاجة ماسة لبناء ستة او سبعة سجون والحكومة ليست لديها المال للامد القصير». وتوتى الحكومة ان تحفظ بادراتها للسجون الموجودة حاليا وعددها 32 سجنا، مع ترك السجون الستة الجديدة في ايد خاصه. وفي امكان اخرى من أمريكا اللاتينية، عزمت التشيلي ايضا على تكليف شركات خاصة لبناء 12 سجنا جديدا مع نهاية العام 2005، إلا انها ستكون تحت الإدارة الحكومية، أما البرازيل التي حدثت اضطرابات عنيفة في الأونة الأخيرة فيها فليست لديها خطة من هذا النوع.

والان إصلاح السجون الفنزويلية الاثنى والثلاثين مع سجناتها 15,500 عمل صعب جدا. فالعصابات تعشش فيها وتنتشر المخدرات والأسلحة في زنازانتها. وقد أسفرت الإشتيكات بين العصابات عن مقتل 276 سجيناً في السنة الماضية. بالمقارنة مع 59 قتيلاً في السجون الأمريكية التي زاد عدد نزائلتها عن مليوني سجين في العام 1998.

وتكثر من السجون الفنزويليين لا يعادرون غرفهم لتناول الطعام أو الحصول على العناية الطبية، وغالباً ما يتقاسم حوالي 40 سجيناً زنازنة واحدة خالية من الفرائش واللباسه والماء، وكثيراً ما يزعج بالنشاليين وصغار الجناة في زنازنة واحدة مع القلعة والسجنين. وفي بعض السجون هدم السجناء الجدران الفاصلة بين النساء

كاراكاس - فنزويلا

- من ألكساندرا أولسون:

رغم فصاحته الشعبية واندقاته للأثرياء ظهر الرئيس هوغو شافيرز أنه لا يتردد عن السير على درب الرأسمالية عندما يتناسبه ذلك - وهذه المرة من أجل ترويض وقمع الفوضى في السجون الفنزويلية. الحكومة تنوي استئراج عروش لبناء وإدارة ستة سجون جديدة، وإذا ما سارت الأمور على ما يرام ستصبح فنزويلا أول بلد في أمريكا اللاتينية يجرى شخصية السجون.

وقال مدير السجون فلافيو فيغيروني في مقابلة صحافية: «لنا حاجة ماسة لبناء ستة أو سبعة سجون والحكومة ليست لديها المال للامد القصير». وتوتى الحكومة ان تحفظ بادراتها للسجون الموجودة حاليا وعددها 32 سجنا، مع ترك السجون الستة الجديدة في ايد خاصه. وفي امكان اخرى من أمريكا اللاتينية، عزمت التشيلي ايضا على تكليف شركات خاصة لبناء 12 سجنا جديدا مع نهاية العام 2005، إلا انها ستكون تحت الإدارة الحكومية، أما البرازيل التي حدثت اضطرابات عنيفة في الأونة الأخيرة فيها فليست لديها خطة من هذا النوع.

والان إصلاح السجون الفنزويلية الاثنى والثلاثين مع سجناتها 15,500 عمل صعب جدا. فالعصابات تعشش فيها وتنتشر المخدرات والأسلحة في زنازانتها. وقد أسفرت الإشتيكات بين العصابات عن مقتل 276 سجيناً في السنة الماضية. بالمقارنة مع 59 قتيلاً في السجون الأمريكية التي زاد عدد نزائلتها عن مليوني سجين في العام 1998.

والرجال وانتجوا اطفالا يعيشون مثلهم وراء القضبان. ويحرس السجون 340 حارسا فقط، أي حارس واحد لكل 45 سجيناً وهذه نسبة أعلى بكثير مما في الولايات المتحدة، ورأب الحارس هو 230 دولار في الشهر. وينظر إلى سوء التشريع وضاللة الرئاستيا يخض الحراس الطرف عن السلوك الإجرامي ويعززون مداخيلهم عن طريق المشاركة في تجارة المخدرات والأسلحة.

وشافيرز نفسه يعرف السجون معرفة جيدة. فقد أمضى هذا المظلي السابق سنتين وراء القضبان بعد تزعمه لحركة انقلابية فاشلة سنة 1992. وقد صدر قانون تسلم شافيرز إدارة السجون في العام 1999 هبط بمقتضاها عدد النزلاء إلى النصف بإطلاق كافة السجناء المؤقتين دون محاكمة منذ سنتين. وخرج عشرة آلاف سجين إلى الحرية، إلا أن السجون الفنزويلية أخذت تمتلئ مجددا بسبب موجة الإجراء التي تتم البلاد.

شافيرز الشعبي كان مترددا عن تسليم السجون للقطاع الخاص لتأمين الخدمات



الهام شاهين (القدس العربي)

# ينفي ما يتردد في مسرحية «الناس اللي في الثالث» رياض الخولي: لم افتعل الخلافات مع فاروق الفيشاوي

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد عاطف:

نفي الفنان رياض الخولي ما تردد عن وجود أزمة شديدة بينه وبين الفنان فاروق الفيشاوي بسبب طريقة كتابة اسم كل منهما على افبيشات مسرحية «الناس اللي في الثالث» المعروضة حاليا على المسرح القومي. قال رياض الخولي: رغم انني لا اهتم بالدعاية في اعمالى لكن حدثت جلسة مع المسؤولين عن المسرحية للاهتمام بشكل على افبيشات المسرحية بعد ان اشار بذلك عدد كبير من الجمهور الذي يرى في بطلا خاصة بعد مسلسل «الفرار من الجيش» وان عدم اهتمامي يؤثر على اسمي كثيرا!

واضاف: اما ما تردد عن خلافات بيني وبين زميلي فاروق الفيشاوي فانا لم افتعلها من قبل باي عمل. واحب ان تكون علاقتي بزملائي قوية لان ذلك ينعكس على العمل ويظهره اقل من مستواه. كما ان اثاره الخلافات مسألة يقوم بها الصغار فقط. حول اسباب تكثيف عرض مسلسلاته على الشاشة الصغيرة وهو ما يعتبر ضررا كبيرا له قال رياض: انها صدفة والسبب حصيله تصوير مسلسلات لدة عامين ونصف العام وارتكبت الاعمال ثم فوجئت بعرضها وهو ماياتي بنتائج سلبية على الممثل لان الناس سوف تشعرون بالملل.

وعن تأخر ظهوره قال الخولي: اعمالى التلفزيونية جاءت متأخرة بعض الوقت لانني ظهرت في فترة افتتاح على الخارج.. حيث كانت كل المسلسلات تصور في اليونان ولندن والخليج، وللأسف لم تعرض بالتلفزيون المصري وكانت اولى مسلسلاتي (شارع المواردي) عام 93. والمسلسل الذي يعد جواز مروري لانا كان «العائلة»، ثم جاءت نقلة فيلم «طوبور الظلام» امام النجم عادل امام وأرى ان ربنا عوضني خيرا عن الفترة السابقة من حياتي.. واعتبر مسلسل «الفرار من الحب» اهم اعمالى الفنية.

وأشار رياض الخولي انه لا يسعى وراء اراء على عمل فني.. ويقول: انا أكثر ممثل في مصر ارفض اعمالا، وهذا العام اعتذرت عن 23 عملا فنيا ما بين تلفزيون وسينما، ولا اعمل رغم ارادتي ولا ابحت عن الشهرة أو الفلوس، بيهمتي من اقدمه للجمهور، وابتحت داخل اي عمل فني عن رسالته ومظهره السياسي حتى لا يتعارض مع منظوري ورؤيوتي.

وحول المسرح قال رياض: البعض قد لا يعرفني مسرحيا وهذا ليس بسببي، فانا مثلك منذ عام 78 حتى عام 92 الى مسرحية 25 مسرحية وللأسف لم تصور تلفزيونيا ولم يرها جمهور عريض، واعتبر نفسي ممثلا مسرحيا

في ظل الظروف التي تعيشها السينما حاليا. وبالرغم من ذلك فلدي الأمل لان شخصية حثثيسوس بدأت معي من فترة طويلة، وتحديدًا عندما شاهدت فيلم «كليوباترا» بطولة الفنانة اليزابيث تايلور، وشعرت بخيرة منها لما اشعر بها في حياتي من قبل ودارت نوع خاص تكريما للتاريخ وتباهيا في كليونباترا ولكني خشيت عمل الفنانة فاندركت ان تاريخنا لم يكن كليونباترا فقط، بل ابغ من ذلك بكثير، فهناك حثثيسوس وشجرة الدر، ونفرتختي وايزيس، وان حثثيسوس هي المرأة الاولى التي تحكم في التاريخ في وقت لم يكن فيه سيدات يمارسن الحكم، وظلت ترتدي زي الرجال 17 عاما متصلة، لذلك فحياتها ثرية وسيرتها مشوقة ومادتها حقيقية مكدسة بفقون الحروب وقصص الحب والرومانس، ولكن ليس كل ما يتنمنا المرء يدره. ■ اين انت من المسرح؟ ■ لقد فسر البعض هذه الظاهرة بانها حالة هروب وانا في الحقيقة تأثر بمدار تاريخي الفني كانت تلقى دوما صدى ايجابيا من قبل الجمهور بدءا من «الهفتوت» مع اعداى على الفور ومرورا بفيلم «ايام الغضب» الذي نلت عنه ثلاث جوائز سينمائية متتالما نلت عنه استحسانا منقطع النظير من المحيط الى الخليج فضلا عن العديد من الاعمال مثل «سوعد» مع الينا، و«العوار» و«هارمونيك» و«انثيلا» و«يا دنيا يا غرامي» واخيرا «سوق المتعة» الذي ولد مع صدى جماهيري واسع على مساحة الاقبال الجماهيري وعلى مساحة الراي الجمهوري يوما. صحيح ان النطل سمير غانم من اخف الفنانين لكن كواليسه من احلى كواليس المسرح لكن الامر صعب جدا خاصة عندما تكون مرتبطة سينمائيا وتلفزيونيا ومعناها انني لن انا غير ساعة واحدة يوميا او ساعتين خلال ال24 ساعة.

وما هي الشخصية التي تتمنين تجسيدها فنيا؟ ■ احلم كل منها ل1,500 سجين في غضون سنتين على ان لا تتسع كل غرفة لأكثر من ثلاثة سجناء ويكون فيها حمام. وسيتم فصل السجناء حسب جنسهم والذين الذين ارتكبوا جرائم التي ارتكبوها. كما سيرتب على الشركة الخاصة أن تقدم برنامج تاهيل السجناء.

وقال بعض الشركات أبعد اهتماما بالمشروع التي وشركة تدير سجوننا تآوي 14000 سجين في الولايات المتحدة. وقال الناطق باسم الشركة بول دوسيت ان الشركة ستقدم عرضا اذا بدأ لها أن المطلوب أن يكون العمل بالمستوى الأمريكي. ومع أن ستة في المئة من السجناء في الولايات

الاجتماعية فيها، وغالباً ما انتقد التجارة كعمل «مخسوي» و«عديم بنفكيه»، ولكن الحكومة أبعد هذه السنة استعدادا لاستقبال الاستثمار الخاص في المجالات التي تعاني عجزا في الخدمات الحكومية. فعلى سبيل المثال يضم نظام تقاعد الموظفين الحكوميين المفسل تقريبا مئتي بداراة خاصة تعمل جنباً إلى جنب مع البرنامج الحكومي. وتبحث الحكومة الفنزويلية عن شركة، ربما أوروبية أو أمريكية تستطيع بناء ستة سجون يتسع كل منها ل1,500 سجين في غضون سنتين على أن لا تتسع كل غرفة لأكثر من ثلاثة سجناء ويكون فيها حمام. وسيتم فصل السجناء حسب جنسهم والذين الذين ارتكبوا جرائم التي ارتكبوها. كما سيرتب على الشركة الخاصة أن تقدم برنامج تاهيل السجناء.

وقال بعض الشركات أبعد اهتماما بالمشروع التي وشركة تدير سجوننا تآوي 14000 سجين في الولايات المتحدة. وقال الناطق باسم الشركة بول دوسيت ان الشركة ستقدم عرضا اذا بدأ لها أن المطلوب أن يكون العمل بالمستوى الأمريكي. ومع أن ستة في المئة من السجناء في الولايات

# رئيسها زار العراق وينتقد الاثرياء ولكنه لا يتردد في السير على درب الرأسمالية: شخصية السجون في فنزويلا للمقضاء على المخدرات والاسلحة

3 و في المئة في السجون الغردلية فقط يقيمون في سجون تديرها شركات خاصة في الولايات المتحدة، تبدي جماعات حقوق الانسان خشيتها من هذه الفكرة. وتقول جوان ماريير رئيسة قسم أمريكا اللاتينية لمنظمة هيومان رايتس ووتش في نيويورك: «ليس هناك ما يدعونا إلى الاعتقاد أن الشركة الخاصة ستكون أكثر استعدادا لتحسين أوضاع السجن، بل ربما العكس لأن لديها حوافز لتوفير في النفقات».

وتضيف ماريير: «هذا الأمر هو مؤشر إلى تفاقم مشاكل السجون في أمريكا اللاتينية إلى درجة أن بعض الحكومات أخذت ترفع أيديها وتحاول أن تتخلص من مشكلة مرعبة».

أما فيغورنيو فيصر على أن الشخصنة ستحسن الإشراف، وأن الحكومة تنوي توظيف 1500 حارس جديد بقرض من بنك التنمية الأمريكي. ويضيف فيغورنيو: «يكفي كل هؤلاء الذين يتسخون ويحللون المشاكل في سجوننا، أشعر أن الحكومة أخذت تفعل شيئا في النهاية لتحسين الوضع».

وقال فيغورنيو: «هذا الأمر هو مؤشر إلى تفاقم مشاكل السجون في أمريكا اللاتينية إلى درجة أن بعض الحكومات أخذت ترفع أيديها وتحاول أن تتخلص من مشكلة مرعبة».

أما فيغورنيو فيصر على أن الشخصنة ستحسن الإشراف، وأن الحكومة تنوي توظيف 1500 حارس جديد بقرض من بنك التنمية الأمريكي. ويضيف فيغورنيو: «يكفي كل هؤلاء الذين يتسخون ويحللون المشاكل في سجوننا، أشعر أن الحكومة أخذت تفعل شيئا في النهاية لتحسين الوضع».

وقال فيغورنيو: «هذا الأمر هو مؤشر إلى تفاقم مشاكل السجون في أمريكا اللاتينية إلى درجة أن بعض الحكومات أخذت ترفع أيديها وتحاول أن تتخلص من مشكلة مرعبة».



رياض الخولي

يحب هذا المجال الذي درسته بالمعهد واحب العمل به. وهناك عملان مسرحيان يجري اعدادهما بعد عرض مسرحية «الناس اللي في الثالث»، وهي «السيد احمد البديوي» والاخر تأليف يوسف معاطي ويشاركني بطلونه ضياء البرغثي.

واكد رياض انه على علاقة طيبة بزوجه الممثلة واوية سعيد وانهما لم ينفصلا كما تردد من البعض، بسبب النجومية التي وصل اليها رياض، لكنه اكبر من ذلك ويعيش في سعادة مع زوجته وابنائهما.

**الشاشة الفضائية**  
**الشاشة الفضائية**  
**الشاشة الفضائية**  
**برامج السبت**

**قناة MBC**

7,00 منوعات غنائية - بحر النغم، 7,30 الفيلم العربي - فرجات، 9,00 فيلم وثائقي، 9,30 برنامج «بالنها والشفاء»، 10,00 برنامج «انت»، (اعادة)، 10,30 برنامج الحياة حلوة - اعادة، 11,00 عناوين الاخبار، 11,05 مسلسل الفكاهي - حكايا، 12,00 عناوين الاخبار، 12,05 برامج اطفال، 13,00 عناوين الاخبار، 13,05 مسلسل فكاهي اجنبي (عربسات فقط)، 13,30 مسلسل اجنبي (عربسات فقط)، 14,00 عناوين الاخبار، 14,05 المسلسل المدبلج - اخواننا الثلاثة، 15,00 نشرة الاخبار والحوال الجوية، 15,30 المسلسل العربي - الجحيم رجل، 16,30 برنامج اسواق الانوار، 17,05 برنامج «انت»، 17,40 النشرات الجوية والرياضية والاقتصادية، 18,00 نشرة الاخبار، 18,30 فيلم اجنبي (على عربسات)، 21,00 نشرة الاخبار، 21,30 وثائقي، 22,00 برنامج من مسرحيات الملون، 23,30 برنامج حوار الاسبوع - (اعادة)، 24,00 نشرة اخبار التاسعة - اعادة، 00,30 مسلسل فكاهي - مذكرات محبوب، 1,00 (اعادة)، 2,00 مسلسل عربي - خرج ولم يعد، 3,00 برامج اطفال، 4,30 منوعات غنائية - بحر النغم، 5,00 مسلسل عربي - حكايا (اعادة)، 6,00 المسلسل المدبلج - متى ارى حبيبي.

**قناة دبي**

5,00 نشرة الاخبار العربية، 5,15 مسلسل عربي، 6,00 اللياقة البدنية، 7,05 مسلسل مغرب، 9,00 مسلسل خليجي، 10,00 افلام تسجيلية، 12,05 مسلسل عربي، 13,30 الرسوم المتحركة، 3,30 مسلسل خليجي، 4,05 مسلسل عربي، 5,05 هذه دبي، 7,00 المسلسل العربي، 9,05 في مثل هذا اليوم، 11,00 للفن فقط، 12,00 تمثيلية.

**قناة ART**

7,00 آلو ART، 8,30 في الطبيعة، 11,00 خفايا الحواس، 12,00

**قناة MBC**

عالمها، 3,30 اضحك للدنيا، 4,30 بدون تمثيل، 5,00 مسلسل مكسيكي، 7,00 هو المرأة، 9,00 خليك على الخط، 10,00 مسرحية.

**الفضائية المصرية**

7,00 صباح الخير يا مصر، 11,15 مسلسل عربي، 12,40 فنان وله لازمة، 1,45 صورة، 2,30 فيلم عربي، 4,45 أمثال زمان، 5,00 نجم الهواة، 7,00 مسلسل عربي، 8,30 فيلم عربي، 12,30 مسلسل عربي، 2,30 مسرحية عربية.

**الجزيرة**

2,30 الاخبار، 2,45 الاحوال الجوية، 2,50 برنامج وثائقي، 3,00 اخبار الرياضة، 3,15 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 3,30 الاخبار، 4,00 زينة (اعادة)، 4,30 الاخبار، 4,30 استعراض الارض، 5,00 اخبار الرياضية، 5,10 صور، 5,30 الجزيرة هذا الصباح، 6,35 برامج وثائقية، 7,30 الاخبار، 7,40 برنامج وثائقي، 8,00 مراسلو القدس، 8,30 (اعادة)، 8,30 الاخبار، 8,40 برامج وثائقية (اعادة)، 9,30 الاخبار، 10,05 أكثر من رأي (اعادة)، 10,30 الاخبار، 10,35 أكثر من رأي (اعادة)، 11,30 الاخبار، 11,35 أكثر من رأي (اعادة)، 12,30 صور، 12,20 الجزيرة منتصف اليوم، 13,35 شاهد عيان (اعادة)، 14,00 السنيما في اسبوع، 14,30 الاخبار، 15,00 اخبار الرياضة، 15,15 امرأة الصحافة، 15,30 الاخبار، 16,00 مراسلو الجزيرة (اعادة)، 16,30 الاخبار، 16,40 شاهد على العصر، 17,30 الاخبار، 18,05 حوار في الرياضة (مباشر)، 18,30 موجز الاخبار، 18,35 حوار في الرياضة (متابعة)، 19,30 موجز الاخبار، 19,35 حوار في الرياضة (متابعة)، 20,00 اخبار الرياضة، 20,30 حصاد اليوم، 21,35 الاخبار، 22,00 الملقف الاسبوعي، 22,30 استكشاف (رويترز) - الجزء الثاني، 00,00 برنامج العالم من حولنا (الجزء الثاني)، (اعادة)، 00,32 برنامج اعلام القرن (اعادة)، 00,59 الباحثون الجدد (اعادة)، 1,30 بث متواصل.

## منى حمزة في «ايام عادية في الدهيشة» [3]

# الزعماء لا يموتون في الحروب فهم يهربون والأمهات والأطفال يدفعون الثمن هكذا تبدأ إسرائيل كل أعمال العنف .. تقتل وتشوه وتقصف .. ويطلب منا كلينتون ايقاف العنف



منى حمزة

اسرائيلي ومطالبة اسرائيلية - عبر مكبرات الصوت - بان يخلي الفلسطينيين في المنطقة منازلهم لان القوات الاسرائيلية تستعد للقصفها، لحسن الحظ لم يكن هناك قصف، حتى الآن.

وبعدها وارى المشيعون مؤيد جواريش مثواه الأخير، أخذوا يهتفون: «يا عرفات ارجع ارجع، احنا شعب ما بيريغ، ثم أخذوا يهتفون ضد الزعماء العرب وقمة شرخ الشيخ.

طوال اليوم، كانت المروحيات الاسرائيلية وطائرات الاستطلاع تدفع بنا الى الجنون، ظلت تحوم فوقنا دون توقف، دون توقف، دون توقف، استعراض اللقوة العسكرية لراهب المحتلين بالقوة، ابتلع حبات لدواع اخرى لكن لا اشعر باي تحسن، أعود لاستسلم للدعوى ثانية، وثانية.

لمن أطلق الرصاص على مؤيد جواريش بالاسم كان الجنود الاسرائيليون يستخدمون ضد المتظاهرين مدافع رشاشة بسرعة وكثافة عاليتين بحيث الواصل نواطف مستشفى بيت جالا الحكومي على بعد عدة عمارات، احد الشباب جرح في صدره، كان يجلس في سيارته اللقوة على مسافة بعيدة من الاشتباكات كان في ساحة السيارات في سوبر ماركت بحق السماء.

لم تعد هناك أية مناطق مكشوفة يمكن ان تكون آمنة، ورغم ذلك فلا توجد أية دلائل على ان زعماء العالم على وشك الضخخ على توقف عودتها العسكرية الوحشي ضد الاسرائيليين، باراك يعين ان وقف الحصار يعتمد على وقف الانتفاضة في الثماني واربعين ساعة تقريباً.

كيف بعد هذا كله يمكن ان يتوقع من الفلسطينيين ان يؤمنوا بالجهود الدولية لتحقيق سلام حقيقي في فلسطين... الآن أو في مسةقياً؟

يوم آخر يمر، ولا أحد يعتقد بان الانتفاضة ستوقف أو يريدها ان تتوقف، لقد استمر الكفاح من أجل التحرير منذ عقود كثيرة من الزمن، خلال تلك السنوات اصبحت البنات امهات، والأمهات جدات، دفن أزواجاً وأبناء وكثيرين، ولم تنحرف بعد، لا تزال تحت الاحتلال، وليست لنا بعد دولة مستقلة، كم من أجيال الامهات علينا ان نهب قبل ان يدرك العالم بان الاحتلال لا يمكن ان يدوم للابد؟ هذه المرة بلغ النسيج الزبدي لدى الفلسطينيين من العسودان الاسرائيلي ومن الأذعان الامريكي، من الاعلام الغربي النشاز الذي لم يجرؤ على استخدام كلمة منديحة في تعظيته، ومن القيادة العربية العاجزة والتي لا يعينها حتى لو تزولنا آخر نقطة دم في عروقتنا.

أهل بك في يوم آخر في فلسطين واحتلوا وانفضوا في يوم آخر من أيام الاحتلال، وحاولوا ان تجدوا لانفسكم مكان تحت الشمس، فهي هناك لو بحسبتم عنها، وكذلك المرابي الخسراء والسماة الزرقاء وقوس قزح في الأفق، فقط دققوا البحث واستجدونها، الحرية ايضاً موجودة، انها هناك في نهاية كل طريق طويل.

### عن الكاتبة:

منى حمزة، صحافية فلسطينية، ولدت عام 1959 في القدس لأب مسلم من حيفا وأم مسيحية من بيت جالا. في الخامسة من عمرها انتقل أهلها للمعيشة في الأردن، لكن تكريبات طفولتها في فلسطين لم تبارحها، بعد انتهاء دراستها الثانوية سافرت الى الولايات المتحدة لتلتقي تعليمها الجامعي، وحصلت على شهادة في الاعلام من جامعة سنترال واشنطن، وولاية واشنطن. استقرت منى في الولايات المتحدة وحصلت على الجنسية الأمريكية. غير أنها كفلسطينية ناشطة، لا سيما وأنها عاشت هناك أحداث الحرب في لبنان عام 1982. ضمن عملها سافرت منى الى الضفة الغربية في نهاية عام 1989 لتغطي ما أصبح يعرف الآن باسم الانتفاضة الاولى، وقررت البقاء هناك. وفي مخيم الدهيشة بالقرب من بيت لحم، والذي سكنته مع زوجها، خبرت منى حلاوة الحياة في وطنها وبين أهلها. في عام 1998 أسست منى في مخيم فلسطينية أول موقع الكتروني لمخيم للاجئين، فلسطينية، وبعد عام تبنت جامعة بيرزيت الفكرة، وبإسهام حوي من منى ولد «مشروع عبر الحدود»، الذي يهدف الى ربط مخيمات اللاجئين الفلسطينيين التسعة وخمسين على الشبكة الالكترونية، وعبت منى مديرية فنية واعلامية للمشروع.

في مخيم الدهيشة شهدت منى وشيعها مولد الانتفاضة الجديدة، وفي جو الحصار الخائق لجات منى الى الشبكة الالكترونية لتقرغ ما بداخلها من المشاعر يتنازعها التساؤل والغضب والتحدي والفخر والاكبار. وفوجئت منى بالكثيرين من جميع أنحاء العالم ينتظرون، ويتلقفون ما كتبت، لأنهم ايضاً جيش بداخلهم تساؤلات، وتتنازعهم مشاعر متباينة، عما يجري لهذا الشعب المحاصر المغزول. اما الترجمة فهي اعلامية فلسطينية من نابلس تعمل في لندن.

الصراع، الشعور بالغثبان وبالآلام في عيوني. وبدأت اشعر بآكتئاب رهيب وجائئ كلما جلست الى الكمبيوتر لأعمل. لم أستطع الكتابة، ناما كما لم أستطع الاحتفاظ باي طعام في جوفي، أو الهروب من الكوابيس المتلاحقة كلما حاولت ان أتأم. اظل أحلم بان اصداقاني يصابون، أحلم بالدماء، وبالناس يمحون عن ملجأ من القبائل المتساقطة. لا مهرب لنا حتى في النوم.

ولا مهرب من الكتابة ايضاً، فهي المتفلس الوحيد الباقي لي هذه الايام. كثير ما يحدث حولنا كل يوم. والمواظبة على الكتابة والاستمرار فيها آلية للبقاء، ويا لها من آلية للبقاء. نحن لا نموت من الغضب او الاحباط واليأس، فقط نصاب بارفراق ضغط الدم وبأمراض القلب والقرحات. اتصلت بالذكورة عادة في مركز بيت ساحور الطبي وقالت لي ان علي ان اذهب لأرى العلل التي يشكو منها المرضى. كلها علل ناجمة عن التوتر وضغوط الحياة والاحباط.

وفي الايام القليلة الماضية، حدث الكثير مما يشعر بالاحباط، فبعد قصف اسرائيل للبلدات الفلسطينية يوم الخميس الماضي 12 تشرين الاول (اكتوبر) وقرار عرفات التالي بحضور قمة شرم الشيخ، هبط علينا جميعا شعور عام بالاحباط، وظل جامئاً على صدورنا منذ ذلك الحين. اكتبنا مزموج بالغضب، غضب على قمة تتوقع من عرفات ان «يبني العنف»، وكان مروحيات ابانيشي الفلسطينية والديابات والمدافع الرشاشة سريعة الطلقات وقناسة الجيش ومسدسات المستوطنين الفلسطينية هي المصوبة على مدينتي اسرائيليين وليس العكس. امكدا المنطق في العالم موعج لايقوم ؟

ما الذي دهك انها العالم؟ لو لم يقم شارون بـ«التجول» في ساحة المسجد الاقصى يوم 28 ايلول (سبتمبر)، لما بدأت الانتفاضة وما قتل نحو مئة وعشرين من الفلسطينيين وجرح نحو خمسة آلاف منهم.

لو لم يقتل الجنود الاسرائيليون لاجئين فلسطينيين على الحدود الليبانية يوم 7 تشرين الاول (اكتوبر) لما اختطف حزب الله ثلاثة جنود اسرائيليين ولما تحت الازمة هذا المنحى الجديد الأخطر.

لو لم ترسل اسرائيل وحدثها السرية الى رام الله يوم 12 تشرين الاول (اكتوبر) لتفخال «الله اعلم من»، لما قتلنا مجموعة غاضبة ولما قصفنا بلداتنا ومدننا.

لو لم تحتل اسرائيل أرضنا بالقوة، لما...!!! هل تكون هذه بداية الصوحة الكبرى لنسائنا؟ هل تكون بداية الارباك بان اسماء الرجال بالنطخ لهم والنسيل لهم وتلمية كل احتجاجاتهم ليس هو العالم فقط، انه يبدو نهن ل يستطيع الرجال القتال لوحدهم في سبيل التحرير، ان على النساء ان يلعين دورا وان يكن مسلمات بالعرضة والتعليم والتهارت والملاكمة في سيطعن ان يلعين دورا.

ان الاصفاء لحديس وسريعة يمنحنى الامل، يجعلني اومن ان هناك مسبار في نهاية هذا النفق الطويل جدا الموحش جدا والمظلم.

لكن ثمانية 17 تشرين الاول (اكتوبر) 2000 مذكرتي العزيزة

لم أستطع الكتابة منذ أربعة ايام، انتصر علي أخيرا لم تكن ثمانية، ماذا استطاعت اسرائيل ان تستولي على فلسطين عام 1948 واحتل البقية عام 1967، وان لا تحاسب على ذلك طوال هذه السنين، اذا كانت دولة صغيرة جدا محاطة بدول عربية معادية؟

لكن ثمانية، ماذا استطاعت اسرائيل ان تستولي على فلسطين عام 1948 واحتل البقية عام 1967، وان لا تحاسب على ذلك طوال هذه السنين، اذا كانت دولة صغيرة جدا محاطة بدول عربية معادية؟

لكن ثمانية، ماذا استطاعت اسرائيل ان تستولي على فلسطين عام 1948 واحتل البقية عام 1967، وان لا تحاسب على ذلك طوال هذه السنين، اذا كانت دولة صغيرة جدا محاطة بدول عربية معادية؟

لكن ثمانية، ماذا استطاعت اسرائيل ان تستولي على فلسطين عام 1948 واحتل البقية عام 1967، وان لا تحاسب على ذلك طوال هذه السنين، اذا كانت دولة صغيرة جدا محاطة بدول عربية معادية؟

لكن ثمانية، ماذا استطاعت اسرائيل ان تستولي على فلسطين عام 1948 واحتل البقية عام 1967، وان لا تحاسب على ذلك طوال هذه السنين، اذا كانت دولة صغيرة جدا محاطة بدول عربية معادية؟

لكن ثمانية، ماذا استطاعت اسرائيل ان تستولي على فلسطين عام 1948 واحتل البقية عام 1967، وان لا تحاسب على ذلك طوال هذه السنين، اذا كانت دولة صغيرة جدا محاطة بدول عربية معادية؟

الذي يستطيع الاسرائيليون ان يقدموه لنا ما لم يقدموه حتى الان في اثنتين وخمسين عاما؟ كان الاحتلال الاسرائيلي لأكثر من عشرين عاما قد خلف الضفة الغربية وقطاع غزة في حالة يرثى لها. مولدات كهربائية غير ملائمة لم تستطع تلبية احتياجات الاستهلاك المنطامي. عدد من خطوط الهاتف أقل من ان يذكر للمنازل والاعمال. لا شوارع مرصوفة جيدا، لا مدارس أو مستشفيات أو كليات تكفي، وغير ذلك وغير ذلك.

ثم منذ عام 1994 و 1995 حين بدأت اسرائيل اعادة انتشار قواتها من بعض المناطق في الضفة الغربية وقطاع غزة، بدأنا نرى عملية بناء في جميع القطاعات، بطيئة لكن ثابتة. صحيح اننا لا نزال في المراحل الاولى لللمة أشلاء هذا المكان، وان الشوارع الفلسطينية اينما ذهبت لا تزال مليئة بالقمامة ومخلفات مواد البناء، لكننا كنا على الطريق لأن نجعل فلسطين مكانا أحلى للعيش فيه.

حين قتل فلسطينيون غاضبون اثنين من افراد الوحدات السرية الاسرائيلية في رام الله هذا الصباح، أخذنا نراقب الغرب حتى تكف اسرائيل عن في الجو واعتقد معظمنا بان القناسة الاسرائيلية قد يهجون الوضع بان يقتلوا عددا أكبر من المتظاهرين ونشيء من هذا القبيل.

لكن ان يأخذ في القصف وسط أحياء سكنية، فهذا ما لم تكن تخيل ان باراك سيكمن من الجنون بان يفعله. سقطت القنابل والصواريخ على مراكز الشرطة في رام الله والبيرة وغزة، على مكتب المحافظ في رام الله، وعلى مكتاب للشرطة، وعلى أبراج بث راديو وتلفزيون فلسطين، على مرقا غزة الذي لم ينته بناؤه بعد، على المولد الكهربائي في رام الله، على السيارات وغير ذلك.

فليس علينا فحسب ان نتعامل في الايام الثلاثة عشر الماضية ان نتعامل مع ذبح مئة وخمسة فلسطينيين، وجرح وتشويه ثلاثة آلاف آخرين، بل ايضا مع تخريب جميع العمل الجاد الذي بذل لاعادة بناء فلسطين، هذا كله أقسى من ان يطاق.

ونكتنجة لقصف اسرائيل تقطعت خطوط الهاتف والكهرباء في بعض الهوااإرام الله، وعرفت اسرائيل بث شبكة قطع الهوااإرام الله الفلسطينية «بال تل»، ثم على مدى ساعات لم أستطع استخدامها لتليفوني الجوال «سلكوم»، رغم ان «سلكوم» هي شركة اسرائيلية فقد شويحت اسرائيل على البث.

وقفا لوزارة التموين في بيت لحم فانه يوجد هناك من امدادات الانغذية ما يكفي لاحتياجات شهر لكن هذه قد تتفقد قبل ذلك لان الناس يشترون ويخزون خوفا من ان يسو الوضع اكثر، اننا لم نخزن طعاما، ويوجد لدي في المنزل ما يكفي لعدة ايام فقط. فانا لا املك لا الطاقة ولا الرغبة في الاهتمام بالطعام، واذنا ما تفاقمت الاوضاع، واننا قلقه من انها ستساقم بعد عدة صلاوة الجمعة، فقد فبردي حكي سيكون رد فعل اسرائيل.

لو قدر لنا ان نُدوق طعم القبائل الاسرائيلية ثانية، فلن نجد مكانا آخر لنلتجئ اليه، فعلى العكس من الاسرائيليين، الذين هم مجهزون جيدا للحرب، فنحن لا توجد لدينا ملاجئ أو أية امكنة للاختباء فيها، ثم والديابات الاسرائيلية متمركزة على ثغر غزة وكل مدخل لبنت لحم - ومن جميع الاجاهات لا يوجد لنا اي مهرب، لكن اذا ما تفاقمت الاوضاع، وحدث ما لم يكن في الحسبان، نستعملنا معه نحن أهل المخيم معك، من قدر له ان يبقى على قيد الحياة سيبقى على قيد الحياة ومن قدر له ان يموت فسيموت، فليس

لكن ثمانية، ماذا استطاعت اسرائيل ان تستولي على فلسطين عام 1948 واحتل البقية عام 1967، وان لا تحاسب على ذلك طوال هذه السنين، اذا كانت دولة صغيرة جدا محاطة بدول عربية معادية؟

لكن ثمانية، ماذا استطاعت اسرائيل ان تستولي على فلسطين عام 1948 واحتل البقية عام 1967، وان لا تحاسب على ذلك طوال هذه السنين، اذا كانت دولة صغيرة جدا محاطة بدول عربية معادية؟

لكن ثمانية، ماذا استطاعت اسرائيل ان تستولي على فلسطين عام 1948 واحتل البقية عام 1967، وان لا تحاسب على ذلك طوال هذه السنين، اذا كانت دولة صغيرة جدا محاطة بدول عربية معادية؟

لكن ثمانية، ماذا استطاعت اسرائيل ان تستولي على فلسطين عام 1948 واحتل البقية عام 1967، وان لا تحاسب على ذلك طوال هذه السنين، اذا كانت دولة صغيرة جدا محاطة بدول عربية معادية؟

لكن ثمانية، ماذا استطاعت اسرائيل ان تستولي على فلسطين عام 1948 واحتل البقية عام 1967، وان لا تحاسب على ذلك طوال هذه السنين، اذا كانت دولة صغيرة جدا محاطة بدول عربية معادية؟

لكن ثمانية، ماذا استطاعت اسرائيل ان تستولي على فلسطين عام 1948 واحتل البقية عام 1967، وان لا تحاسب على ذلك طوال هذه السنين، اذا كانت دولة صغيرة جدا محاطة بدول عربية معادية؟

لكن ثمانية، ماذا استطاعت اسرائيل ان تستولي على فلسطين عام 1948 واحتل البقية عام 1967، وان لا تحاسب على ذلك طوال هذه السنين، اذا كانت دولة صغيرة جدا محاطة بدول عربية معادية؟

لكن ثمانية، ماذا استطاعت اسرائيل ان تستولي على فلسطين عام 1948 واحتل البقية عام 1967، وان لا تحاسب على ذلك طوال هذه السنين، اذا كانت دولة صغيرة جدا محاطة بدول عربية معادية؟

لكن ثمانية، ماذا استطاعت اسرائيل ان تستولي على فلسطين عام 1948 واحتل البقية عام 1967، وان لا تحاسب على ذلك طوال هذه السنين، اذا كانت دولة صغيرة جدا محاطة بدول عربية معادية؟

لكن ثمانية، ماذا استطاعت اسرائيل ان تستولي على فلسطين عام 1948 واحتل البقية عام 1967، وان لا تحاسب على ذلك طوال هذه السنين، اذا كانت دولة صغيرة جدا محاطة بدول عربية معادية؟

لكن ثمانية، ماذا استطاعت اسرائيل ان تستولي على فلسطين عام 1948 واحتل البقية عام 1967، وان لا تحاسب على ذلك طوال هذه السنين، اذا كانت دولة صغيرة جدا محاطة بدول عربية معادية؟

لكن ثمانية، ماذا استطاعت اسرائيل ان تستولي على فلسطين عام 1948 واحتل البقية عام 1967، وان لا تحاسب على ذلك طوال هذه السنين، اذا كانت دولة صغيرة جدا محاطة بدول عربية معادية؟

الذي يستطيع الاسرائيليون ان يقدموه لنا ما لم يقدموه حتى الان في اثنتين وخمسين عاما؟ كان الاحتلال الاسرائيلي لأكثر من عشرين عاما قد خلف الضفة الغربية وقطاع غزة في حالة يرثى لها. مولدات كهربائية غير ملائمة لم تستطع تلبية احتياجات الاستهلاك المنطامي. عدد من خطوط الهاتف أقل من ان يذكر للمنازل والاعمال. لا شوارع مرصوفة جيدا، لا مدارس أو مستشفيات أو كليات تكفي، وغير ذلك وغير ذلك.

ثم منذ عام 1994 و 1995 حين بدأت اسرائيل اعادة انتشار قواتها من بعض المناطق في الضفة الغربية وقطاع غزة، بدأنا نرى عملية بناء في جميع القطاعات، بطيئة لكن ثابتة. صحيح اننا لا نزال في المراحل الاولى لللمة أشلاء هذا المكان، وان الشوارع الفلسطينية اينما ذهبت لا تزال مليئة بالقمامة ومخلفات مواد البناء، لكننا كنا على الطريق لأن نجعل فلسطين مكانا أحلى للعيش فيه.

حين قتل فلسطينيون غاضبون اثنين من افراد الوحدات السرية الاسرائيلية في رام الله هذا الصباح، أخذنا نراقب الغرب حتى تكف اسرائيل عن في الجو واعتقد معظمنا بان القناسة الاسرائيلية قد يهجون الوضع بان يقتلوا عددا أكبر من المتظاهرين ونشيء من هذا القبيل.

لكن ان يأخذ في القصف وسط أحياء سكنية، فهذا ما لم تكن تخيل ان باراك سيكمن من الجنون بان يفعله. سقطت القنابل والصواريخ على مراكز الشرطة في رام الله والبيرة وغزة، على مكتب المحافظ في رام الله، وعلى مكتاب للشرطة، وعلى أبراج بث راديو وتلفزيون فلسطين، على مرقا غزة الذي لم ينته بناؤه بعد، على المولد الكهربائي في رام الله، على السيارات وغير ذلك.

فليس علينا فحسب ان نتعامل في الايام الثلاثة عشر الماضية ان نتعامل مع ذبح مئة وخمسة فلسطينيين، وجرح وتشويه ثلاثة آلاف آخرين، بل ايضا مع تخريب جميع العمل الجاد الذي بذل لاعادة بناء فلسطين، هذا كله أقسى من ان يطاق.

ونكتنجة لقصف اسرائيل تقطعت خطوط الهاتف والكهرباء في بعض الهوااإرام الله، وعرفت اسرائيل بث شبكة قطع الهوااإرام الله الفلسطينية «بال تل»، ثم على مدى ساعات لم أستطع استخدامها لتليفوني الجوال «سلكوم»، رغم ان «سلكوم» هي شركة اسرائيلية فقد شويحت اسرائيل على البث.

وقفا لوزارة التموين في بيت لحم فانه يوجد هناك من امدادات الانغذية ما يكفي لاحتياجات شهر لكن هذه قد تتفقد قبل ذلك لان الناس يشترون ويخزون خوفا من ان يسو الوضع اكثر، اننا لم نخزن طعاما، ويوجد لدي في المنزل ما يكفي لعدة ايام فقط. فانا لا املك لا الطاقة ولا الرغبة في الاهتمام بالطعام، واذنا ما تفاقمت الاوضاع، واننا قلقه من انها ستساقم بعد عدة صلاوة الجمعة، فقد فبردي حكي سيكون رد فعل اسرائيل.

لو قدر لنا ان نُدوق طعم القبائل الاسرائيلية ثانية، فلن نجد مكانا آخر لنلتجئ اليه، فعلى العكس من الاسرائيليين، الذين هم مجهزون جيدا للحرب، فنحن لا توجد لدينا ملاجئ أو أية امكنة للاختباء فيها، ثم والديابات الاسرائيلية متمركزة على ثغر غزة وكل مدخل لبنت لحم - ومن جميع الاجاهات لا يوجد لنا اي مهرب، لكن اذا ما تفاقمت الاوضاع، وحدث ما لم يكن في الحسبان، نستعملنا معه نحن أهل المخيم معك، من قدر له ان يبقى على قيد الحياة سيبقى على قيد الحياة ومن قدر له ان يموت فسيموت، فليس

لكن ثمانية، ماذا استطاعت اسرائيل ان تستولي على فلسطين عام 1948 واحتل البقية عام 1967، وان لا تحاسب على ذلك طوال هذه السنين، اذا كانت دولة صغيرة جدا محاطة بدول عربية معادية؟

لكن ثمانية، ماذا استطاعت اسرائيل ان تستولي على فلسطين عام 1948 واحتل البقية عام 1967، وان لا تحاسب على ذلك طوال هذه السنين، اذا كانت دولة صغيرة جدا محاطة بدول عربية معادية؟

لكن ثمانية، ماذا استطاعت اسرائيل ان تستولي على فلسطين عام 1948 واحتل البقية عام 1967، وان لا تحاسب على ذلك طوال هذه السنين، اذا كانت دولة صغيرة جدا محاطة بدول عربية معادية؟

لكن ثمانية، ماذا استطاعت اسرائيل ان تستولي على فلسطين عام 1948 واحتل البقية عام 1967، وان لا تحاسب على ذلك طوال هذه السنين، اذا كانت دولة صغيرة جدا محاطة بدول عربية معادية؟

لكن ثمانية، ماذا استطاعت اسرائيل ان تستولي على فلسطين عام 1948 واحتل البقية عام 1967، وان لا تحاسب على ذلك طوال هذه السنين، اذا كانت دولة صغيرة جدا محاطة بدول عربية معادية؟

لكن ثمانية، ماذا استطاعت اسرائيل ان تستولي على فلسطين عام 1948 واحتل البقية عام 1967، وان لا تحاسب على ذلك طوال هذه السنين، اذا كانت دولة صغيرة جدا محاطة بدول عربية معادية؟

لكن ثمانية، ماذا استطاعت اسرائيل ان تستولي على فلسطين عام 1948 واحتل البقية عام 1967، وان لا تحاسب على ذلك طوال هذه السنين، اذا كانت دولة صغيرة جدا محاطة بدول عربية معادية؟

لكن ثمانية، ماذا استطاعت اسرائيل ان تستولي على فلسطين عام 1948 واحتل البقية عام 1967، وان لا تحاسب على ذلك طوال هذه السنين، اذا كانت دولة صغيرة جدا محاطة بدول عربية معادية؟

لكن ثمانية، ماذا استطاعت اسرائيل ان تستولي على فلسطين عام 1948 واحتل البقية عام 1967، وان لا تحاسب على ذلك طوال هذه السنين، اذا كانت دولة صغيرة جدا محاطة بدول عربية معادية؟

لكن ثمانية، ماذا استطاعت اسرائيل ان تستولي على فلسطين عام 1948 واحتل البقية عام 1967، وان لا تحاسب على ذلك طوال هذه السنين، اذا كانت دولة صغيرة جدا محاطة بدول عربية معادية؟

لكن ثمانية، ماذا استطاعت اسرائيل ان تستولي على فلسطين عام 1948 واحتل البقية عام 1967، وان لا تحاسب على ذلك طوال هذه السنين، اذا كانت دولة صغيرة جدا محاطة بدول عربية معادية؟

لكن ثمانية، ماذا استطاعت اسرائيل ان تستولي على فلسطين عام 1948 واحتل البقية عام 1967، وان لا تحاسب على ذلك طوال هذه السنين، اذا كانت دولة صغيرة جدا محاطة بدول عربية معادية؟



غلاف الكتاب

مشاهد من جنازة مستوطن في منطقة نابلس هدسته سيارة اسرائيلية. كان هناك المئات من المستوطنين ثم أرونا وهم يهاجمون منزلا فلسطينيا على الطريق الرئيسي، للهلول أدركت انه منزل اهلي، فانصلت باخي لكته لم يستطيع التحدث طويلا لأن الموقف لم يكن قد انتهى بعد. الجنود الاسرائيليون كما يبدو صدوا الى سطح المنزل وأخذوا يطلقون الغاز السيل للدروع على المستوطنين الهائجين الغاضبين، بينما كانوا يقذفون المنزل بالحجارة. عندما راوا الجنود على السطح ونظروا أنهم يؤذون الناس في الداخل بدأ بعض الفلسطينيين اطلاق الرصاص من بعيد. هرب الفلسطينيون وكان هناك تبادل كثيف لاطلاق النار مع الجنود.

سالت حورية ان كانت تريدني ان اذهب اليها وأتي بها الى منزلي، لا، أنا بخير. فقط أردت ان أحكي لك عنه، منزل عائلتي خراب. أنا مرعوبة جدا من ان يعود المستوطنون في الليل. كيف ستأمن الليلة...»

قبيل منتصف الليل كانت هناك تقارير في التلفزيون حول قصف اسرائيليين بصواريخ اللاو لكتاب القوة الفلسطينية 17 خارج سلفيت بالقرب من نابلس، حيث تعيش شقيقة زوج حورية، وكانت هناك أيضا تقارير عن تبادل كثيف لاطلاق النار في المنطقة. بنهاية الليل كان قد قتل ثلاثة فلسطينيين آخرين، أحدهم في طوكريم. تقارير عن شخص آخر عذب حتى الموت على يد المستوطنين، وبذلك يصبح عدد الفلسطينيين الذين قتلوا اليوم خمسة، هل وصلنا رقم أعلى الالاصح يعني من الأثار النفسية.

وسط هذا كله، لا نزال نعيش شعورا قويا باليأس والغضب على حكومات العالم، ونراقب بصمت بينما تبذل الجهود الدبلوماسية للتوصل الى اتفاق مع حزب الله حول الجنود الاسرائيليين الثلاثة المحتجزين. حياتهم دائما لها اعتبارها وتجعل زعماء العالم جميعا على أعصابهم.

واغراق اسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة مستمر. نحن هنا نسجاء في منطقة بيت لحم. بعض المواد كصفت السجائر التي أدخلنا لا يتم توصيل طليات منها. بسبب المستوطنين ليس هناك أمان في سلكوم في الطرق الفلسطينية حول الضفة الغربية وبالتالي لا يستطيع الكثيرون الوصول لأعمالهم. نحن نعيش في أقاص، كل في المنطقة الدقيقة التي يعيش فيها، وقد تمدد اسرائيل الحصار لفترة طويلة من اوقات كعقاب جماعي لنا جميعا على مقاومة احتلال بنش ومدجج السلاح.

هذا بينما في بعض قوات الخليج الفضائية بدأت حملات لجمع التبرعات من أجل الانتفاضة. نحن نجلس ونشاهد. هل هذا يعني ان الثلاثة آلاف فلسطيني من حمرحوا أو شوهوا بسجيريهم في يزودون بالرعاية والتاهيل مما هم في حاجة اليه؟ اسأل هذا السؤال في الدهيشة، والكل يضحك ويضحك ويضحك.

صحيح، ميسر بدأت تصلي، للمرة الاولى في حياتنا، لكل جماعة لطريقة ما يتكيف بها مع الاوضاع. نحن ممنوعون من العمل المكدس حتى لو لم أذهب الى المكتب في رام الله، المطلوب منا ان نحول تفكيرنا من المصار والاكتئاب، بلحمه بصري، والالتفات لأعمالنا واتناجذ. وكأنا انسان لي يعمل بالريموت كونترول. ولا راحة ولا استرخاء. ولا يوجد هناك معالجون للصدامات او حتى اخصائيو نفسيون ليتحدثوا اليها عن الآثار النفسية، او عن امكانية التكيف مع المشاهد الدامسية التي خلفت لا تزال تخلف آثارها، فنحن نشاهد على الدوام أحرر، أحرر، وأحمر ايضاً.

كنت اشعر بالقلق والاكتئاب طوال النهار. لم أستطع التركيز، وظلت أترك الكمبيوتر وأعود اليه، أعلن الراديو عن موت فلسطينيين آخرين اليوم. واحد في نابلس، والثاني في غزة. كان تلفزيون فلسطيني ينقل بثا حيا لمظاهرة ضخمة في غزة، الفواصل الاعلانية كانت مشاهد من الاشبيكات والمذابح واعادة صور مقتل محمد الدراة، وصوت ابني جمال يصرخ الولد مات! الولد مات!.

في الساعة الخامسة مساء كان الاكتئاب قد تغلب علي ولم أستطع التوقف عن البكاء. أجبرت نفسي على ارتداء ملابسي ومغادرة المنزل، أخذت ماريانا وأختها الكبرى ملكا لمتنشي، في الطريق انشترت ليها بالونو زهري اللون وربطته على ظهرها.

«انه يطير، خالتي، انه يطير،» جلجلت ضحكتها بينما كانت تحاول ان تلعب به ككرة بقبضتها. ساعة معها جعلت السحباب السوداء تنقشع من أمام وجهي وارى الشمس تشرق من جديد. لكن بمجرد وصولي الى المنزل يرن جرس الهاتف، صديقتي حورية على بعد عدة عمارات.

المستوطنون هاجموا منزل عائلتي في نابلس يا منى. رشقت عمتي وشقيقان لي بالحجارة في وجوههم. لقد حفظوا منزلهم وسياراتهم. أنا مرعوبة، قلقة جدا، بعدتني ثؤنبي، أسفة لأقناعك، لكنني كنت ازيد من أحمكي كما يحدث... كيف عرفته؟ سألته، محاولة ان أهدى روعها. «كنت أشاهد الاخبار المحلية، وكانوا يعرضون

الذي يستطيع الاسرائيليون ان يقدموه لنا ما لم يقدموه حتى الان في اثنتين وخمسين عاما؟ كان الاحتلال الاسرائيلي لأكثر من عشرين عاما قد خلف الضفة الغربية وقطاع غزة في حالة يرثى لها. مولدات كهربائية غير ملائمة لم تستطع تلبية احتياجات الاستهلاك المنطامي. عدد من خطوط الهاتف أقل من ان يذكر للمنازل والاعمال. لا شوارع مرصوفة جيدا، لا مدارس أو مستشفيات أو كليات تكفي، وغير ذلك وغير ذلك.



لقطة من إحدى مباريات ريال مدريد (صورة من الأرشيف)



لقطة من إحدى مباريات يوفنتوس ويظهر زين الدين زيدان (صورة من الأرشيف)

## موناكو وليون في نهائي كأس رابطة الأندية الفرنسية

باريس - أف ب: يلتقي موناكو وليون السبت على استاد دو فرانس، في ضاحية سان دوني الباريسية في المباراة النهائية لكأس رابطة الأندية الفرنسية. وتعتبر المباراة الفرصة الأخيرة أمام موناكو لانقاذ موسمها لأنه يحتل المركز الثامن في الدوري المحلي ولا يملك أي أمل بالمشاركة في كأس الاتحاد الأوروبي إلا من خلال النقر بالكأس.

وكان موناكو توج بطلا للدوري الموسم الماضي، لكنه تخلى عن عنصرين أساسيين في صفوفه وهما الحارس قباين بارتيز المنقلل إلى مانشستر يونايتد الإنجليزي، المهاجم دافيد تريزيغيه الذي انضم إلى يوفنتوس الإيطالي، بالإضافة إلى الظهير الأيمن وبيلي سانتبول (بايرن ميونخ الألماني) من دون أن ينجح في سد الثغرة النفر بالكأس.

## اوزبكستان تهزم تركمانستان في تصفيات كأس العالم

عمان - رويترز: تغلب المنتخب الأوزبكي على تركمانستان 2/5 في المباراة التي جمعت الفريقين ضمن منافسات مرحلة الأياب من تصفيات المجموعة الآسيوية السابعة المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم التي ستقام في كوريا الجنوبية واليابان العام المقبل. ورفعت أوزبكستان رصيدها إلى 34 ثم أحرز اللاعب بياهاروف فالديمير هدفي التعادل لتركمناستان في الشوط الأول في الدقيقتين 41 و43. وفي الشوط الثاني عادت أوزبكستان لتتقدم بفارق ثلاثة أهداف احرزها باكايوف أوبك في الدقيقة 47 وانري اكوبانيت في الدقيقة 81 وجورجيف جورفي في الدقيقة 87.

## متفرقات من ملاعب العالم

\* انتقل لاعب الوسط المهاجم أوليفيه كينت (29 عاما) من سيدان إلى نانت متصدرا الدوري الفرنسي لمدة 4 سنوات بدءا من تموز/يوليو المقبل.

وتنافس نانت مع ليفربول على ضم كينت، الذي ساهم بشكل كبير في النتائج الجيدة لفريقه ضمن دوري الدرجة الأولى التي تصدر إليها في الموسم قبل الماضي ولعب معه حتى الآن 64 مباراة سجل خلالها 15 هدفا، ويعتبر أفضل ثاني مرمر في الدوري الفرنسي.

\* ضم باير ليفركوزن وصيف بطل ألمانيا إلى صفوفه ثلاثة لاعبين هم زمولتان سيبسيين (مباراة دولية واحدة مع منتخب ألمانيا) وميكايل تسيبيك والدولي التركي يلديز باستوريك.

وتذكر مجلة «بيكر» الرياضية ان سيبسيين (25 عاما) لاعب وسط فولفسبورغ سينضم إلى ليفركوزن الصيف المقبل لقاء 5.5 مليون دولار ولمدة 4 سنوات، ومنه إلى غرار التركي باستوريك لاعب بوخوم المهتد بالهبوط إلى الدرجة الأمامية الثانية والذي سيوقع عقدا لمدة 4 سنوات مقابل 2.25 مليون دولار.

وأضافت مجلة ان باير ليفركوزن فاز بصفقة تسيبيك، مدافع كارلسروه من الدرجة الثالثة ومنتخب الشباب (دون 20 عاما) اثر منافسة شديدة مع بايرن ميونخ وكايبرسلوترن الألمانين ولاتسيو الإيطالي وريال مدريد الأسباني وارسنال الإنجليزي.

وأشارت إلى ان عقد تسيبيك مع كارلسروه ينتهي عام 2002 لكن باير ليفركوزن يني ضم الموهبة الشابة اعتبارا من الصيف المقبل على ان يدفع تعويضا يتراوح بين 1 و1.4 مليون دولار.

\* أكد المدير الرياضي في نادي منز الفرنسي باتريك رازوريل صعوبة الحصول على خدمات الدولي الكاميروني ديغوربت سونغ مدافع وست هام الانكليزي والمصري أحمد حسام لاعب وسط لاغانتواز البلجيكي. وكان سونغ (25 عاما) لعب مع منز من 1995 إلى 1998 قبل ان ينتقل إلى ساليترينياتا الإيطالي، ومنه إلى ليفربول الانكليزي ثم وست هام نهاية تشرين الثاني/نوفمبر الماضي. وقال رازوريل «احتفظنا باتصالات أكثر من ودية مع سونغ ونتمنى ان يكون لدينا لاعب مثله، لكنه يتبع إلى ناد ولا تقدر على تلبية الشروط المادية التي يطالب بها». وأضاف «أحمد حسام لاعب كبير ينظره مستقبل باهر، ولنا شراكة مع لاغانتواز لكن هناك منافسة من اندرلخت البلجيكي وساو فليمنز الانكليزي على ضمه».

# موقعة شبه حاسمة بين يوفنتوس وروما في إيطاليا ومانشستر يستلم الدرع في انكلترا

اللاعب ريال خصوصا بعد خسارة الأخير على أرضه أمام بايرن ميونخ الألماني صفر-1 ودخل الطرفان أجواء الحرب الكلامية، وقال لاعب روما الفرنسي فنسان كانديلا: «بيجو مستووى يوفنتوس في تراجع في حين ان مستوينا في تصاعد وقد اثبتنا ذلك ضد لاتسيو الاسوع الماضي».

اما مواطنه زيدان فيقول: «أنا نجحنا في التغلب على روما فاننا سنحزرن للقب، ولا شك يجب علينا ان نلعب بطريقة أفضل كي نحقق هدفا».

وفي المباريات الأخرى، يلعب بولونيا مع اودينيزي، وليتشي مع بريشيا، وانتر ميلان مع اتالانتا، ولاتسيو مع باري، وبارما مع نابولي، وبيروجيا مع ميلان، وفيرونا مع فيورنتينا، وفيتشيزا مع ريجينا.

ويكون كل من روما ويوفنتوس على ترسانة من اللاعبين الذين يستطيعون تحويل مجرى المباراة في أي لحظة.

ففي روما هناك الأرجنتيني غابرييل باتيستوتا وزميله في خط الهجوم فينتشنزو مونتيللا، يساندنها قائد الفريق فرانثيسكو توتي، إلى جانب خط دفاع صلب بوجود ثلاثة برازيليين هم كافو والداير وانطونيو كارلوس. اما يوفنتوس فيعتمد على صانع العابه الفرنسي الفذ زين الدين زيدان والمهاجمين

اليساندرو دل بييرو وفيليبو اينزاغي، وفي الوسط على الهولندي ادغار دافيدز. ودخل الطرفان أجواء الحرب الكلامية، وقال لاعب روما الفرنسي فنسان كانديلا: «بيجو مستووى يوفنتوس في تراجع في حين ان مستوينا في تصاعد وقد اثبتنا ذلك ضد لاتسيو الاسوع الماضي».

اما مواطنه زيدان فيقول: «أنا نجحنا في التغلب على روما فاننا سنحزرن للقب، ولا شك يجب علينا ان نلعب بطريقة أفضل كي نحقق هدفا».

وفي المباريات الأخرى، يلعب بولونيا مع اودينيزي، وليتشي مع بريشيا، وانتر ميلان مع اتالانتا، ولاتسيو مع باري، وبارما مع نابولي، وبيروجيا مع ميلان، وفيرونا مع فيورنتينا، وفيتشيزا مع ريجينا.

ويكون كل من روما ويوفنتوس على ترسانة من اللاعبين الذين يستطيعون تحويل مجرى المباراة في أي لحظة.

ففي روما هناك الأرجنتيني غابرييل باتيستوتا وزميله في خط الهجوم فينتشنزو مونتيللا، يساندنها قائد الفريق فرانثيسكو توتي، إلى جانب خط دفاع صلب بوجود ثلاثة برازيليين هم كافو والداير وانطونيو كارلوس. اما يوفنتوس فيعتمد على صانع العابه الفرنسي الفذ زين الدين زيدان والمهاجمين

اليساندرو دل بييرو وفيليبو اينزاغي، وفي الوسط على الهولندي ادغار دافيدز. ودخل الطرفان أجواء الحرب الكلامية، وقال لاعب روما الفرنسي فنسان كانديلا: «بيجو مستووى يوفنتوس في تراجع في حين ان مستوينا في تصاعد وقد اثبتنا ذلك ضد لاتسيو الاسوع الماضي».

اما مواطنه زيدان فيقول: «أنا نجحنا في التغلب على روما فاننا سنحزرن للقب، ولا شك يجب علينا ان نلعب بطريقة أفضل كي نحقق هدفا».

وفي المباريات الأخرى، يلعب بولونيا مع اودينيزي، وليتشي مع بريشيا، وانتر ميلان مع اتالانتا، ولاتسيو مع باري، وبارما مع نابولي، وبيروجيا مع ميلان، وفيرونا مع فيورنتينا، وفيتشيزا مع ريجينا.

ويكون كل من روما ويوفنتوس على ترسانة من اللاعبين الذين يستطيعون تحويل مجرى المباراة في أي لحظة.

ففي روما هناك الأرجنتيني غابرييل باتيستوتا وزميله في خط الهجوم فينتشنزو مونتيللا، يساندنها قائد الفريق فرانثيسكو توتي، إلى جانب خط دفاع صلب بوجود ثلاثة برازيليين هم كافو والداير وانطونيو كارلوس. اما يوفنتوس فيعتمد على صانع العابه الفرنسي الفذ زين الدين زيدان والمهاجمين

اليساندرو دل بييرو وفيليبو اينزاغي، وفي الوسط على الهولندي ادغار دافيدز. ودخل الطرفان أجواء الحرب الكلامية، وقال لاعب روما الفرنسي فنسان كانديلا: «بيجو مستووى يوفنتوس في تراجع في حين ان مستوينا في تصاعد وقد اثبتنا ذلك ضد لاتسيو الاسوع الماضي».

اما مواطنه زيدان فيقول: «أنا نجحنا في التغلب على روما فاننا سنحزرن للقب، ولا شك يجب علينا ان نلعب بطريقة أفضل كي نحقق هدفا».

وفي المباريات الأخرى، يلعب بولونيا مع اودينيزي، وليتشي مع بريشيا، وانتر ميلان مع اتالانتا، ولاتسيو مع باري، وبارما مع نابولي، وبيروجيا مع ميلان، وفيرونا مع فيورنتينا، وفيتشيزا مع ريجينا.

ويكون كل من روما ويوفنتوس على ترسانة من اللاعبين الذين يستطيعون تحويل مجرى المباراة في أي لحظة.

ففي روما هناك الأرجنتيني غابرييل باتيستوتا وزميله في خط الهجوم فينتشنزو مونتيللا، يساندنها قائد الفريق فرانثيسكو توتي، إلى جانب خط دفاع صلب بوجود ثلاثة برازيليين هم كافو والداير وانطونيو كارلوس. اما يوفنتوس فيعتمد على صانع العابه الفرنسي الفذ زين الدين زيدان والمهاجمين

اليساندرو دل بييرو وفيليبو اينزاغي، وفي الوسط على الهولندي ادغار دافيدز. ودخل الطرفان أجواء الحرب الكلامية، وقال لاعب روما الفرنسي فنسان كانديلا: «بيجو مستووى يوفنتوس في تراجع في حين ان مستوينا في تصاعد وقد اثبتنا ذلك ضد لاتسيو الاسوع الماضي».

اما مواطنه زيدان فيقول: «أنا نجحنا في التغلب على روما فاننا سنحزرن للقب، ولا شك يجب علينا ان نلعب بطريقة أفضل كي نحقق هدفا».

وفي المباريات الأخرى، يلعب بولونيا مع اودينيزي، وليتشي مع بريشيا، وانتر ميلان مع اتالانتا، ولاتسيو مع باري، وبارما مع نابولي، وبيروجيا مع ميلان، وفيرونا مع فيورنتينا، وفيتشيزا مع ريجينا.

ويكون كل من روما ويوفنتوس على ترسانة من اللاعبين الذين يستطيعون تحويل مجرى المباراة في أي لحظة.

ففي روما هناك الأرجنتيني غابرييل باتيستوتا وزميله في خط الهجوم فينتشنزو مونتيللا، يساندنها قائد الفريق فرانثيسكو توتي، إلى جانب خط دفاع صلب بوجود ثلاثة برازيليين هم كافو والداير وانطونيو كارلوس. اما يوفنتوس فيعتمد على صانع العابه الفرنسي الفذ زين الدين زيدان والمهاجمين

اليساندرو دل بييرو وفيليبو اينزاغي، وفي الوسط على الهولندي ادغار دافيدز. ودخل الطرفان أجواء الحرب الكلامية، وقال لاعب روما الفرنسي فنسان كانديلا: «بيجو مستووى يوفنتوس في تراجع في حين ان مستوينا في تصاعد وقد اثبتنا ذلك ضد لاتسيو الاسوع الماضي».

اما مواطنه زيدان فيقول: «أنا نجحنا في التغلب على روما فاننا سنحزرن للقب، ولا شك يجب علينا ان نلعب بطريقة أفضل كي نحقق هدفا».

وفي المباريات الأخرى، يلعب بولونيا مع اودينيزي، وليتشي مع بريشيا، وانتر ميلان مع اتالانتا، ولاتسيو مع باري، وبارما مع نابولي، وبيروجيا مع ميلان، وفيرونا مع فيورنتينا، وفيتشيزا مع ريجينا.

ويكون كل من روما ويوفنتوس على ترسانة من اللاعبين الذين يستطيعون تحويل مجرى المباراة في أي لحظة.

ففي روما هناك الأرجنتيني غابرييل باتيستوتا وزميله في خط الهجوم فينتشنزو مونتيللا، يساندنها قائد الفريق فرانثيسكو توتي، إلى جانب خط دفاع صلب بوجود ثلاثة برازيليين هم كافو والداير وانطونيو كارلوس. اما يوفنتوس فيعتمد على صانع العابه الفرنسي الفذ زين الدين زيدان والمهاجمين

اليساندرو دل بييرو وفيليبو اينزاغي، وفي الوسط على الهولندي ادغار دافيدز. ودخل الطرفان أجواء الحرب الكلامية، وقال لاعب روما الفرنسي فنسان كانديلا: «بيجو مستووى يوفنتوس في تراجع في حين ان مستوينا في تصاعد وقد اثبتنا ذلك ضد لاتسيو الاسوع الماضي».

اما مواطنه زيدان فيقول: «أنا نجحنا في التغلب على روما فاننا سنحزرن للقب، ولا شك يجب علينا ان نلعب بطريقة أفضل كي نحقق هدفا».

وفي المباريات الأخرى، يلعب بولونيا مع اودينيزي، وليتشي مع بريشيا، وانتر ميلان مع اتالانتا، ولاتسيو مع باري، وبارما مع نابولي، وبيروجيا مع ميلان، وفيرونا مع فيورنتينا، وفيتشيزا مع ريجينا.

ويكون كل من روما ويوفنتوس على ترسانة من اللاعبين الذين يستطيعون تحويل مجرى المباراة في أي لحظة.

ففي روما هناك الأرجنتيني غابرييل باتيستوتا وزميله في خط الهجوم فينتشنزو مونتيللا، يساندنها قائد الفريق فرانثيسكو توتي، إلى جانب خط دفاع صلب بوجود ثلاثة برازيليين هم كافو والداير وانطونيو كارلوس. اما يوفنتوس فيعتمد على صانع العابه الفرنسي الفذ زين الدين زيدان والمهاجمين

اليساندرو دل بييرو وفيليبو اينزاغي، وفي الوسط على الهولندي ادغار دافيدز. ودخل الطرفان أجواء الحرب الكلامية، وقال لاعب روما الفرنسي فنسان كانديلا: «بيجو مستووى يوفنتوس في تراجع في حين ان مستوينا في تصاعد وقد اثبتنا ذلك ضد لاتسيو الاسوع الماضي».

اما مواطنه زيدان فيقول: «أنا نجحنا في التغلب على روما فاننا سنحزرن للقب، ولا شك يجب علينا ان نلعب بطريقة أفضل كي نحقق هدفا».

وفي المباريات الأخرى، يلعب بولونيا مع اودينيزي، وليتشي مع بريشيا، وانتر ميلان مع اتالانتا، ولاتسيو مع باري، وبارما مع نابولي، وبيروجيا مع ميلان، وفيرونا مع فيورنتينا، وفيتشيزا مع ريجينا.

ويكون كل من روما ويوفنتوس على ترسانة من اللاعبين الذين يستطيعون تحويل مجرى المباراة في أي لحظة.

ففي روما هناك الأرجنتيني غابرييل باتيستوتا وزميله في خط الهجوم فينتشنزو مونتيللا، يساندنها قائد الفريق فرانثيسكو توتي، إلى جانب خط دفاع صلب بوجود ثلاثة برازيليين هم كافو والداير وانطونيو كارلوس. اما يوفنتوس فيعتمد على صانع العابه الفرنسي الفذ زين الدين زيدان والمهاجمين

اليساندرو دل بييرو وفيليبو اينزاغي، وفي الوسط على الهولندي ادغار دافيدز. ودخل الطرفان أجواء الحرب الكلامية، وقال لاعب روما الفرنسي فنسان كانديلا: «بيجو مستووى يوفنتوس في تراجع في حين ان مستوينا في تصاعد وقد اثبتنا ذلك ضد لاتسيو الاسوع الماضي».

اما مواطنه زيدان فيقول: «أنا نجحنا في التغلب على روما فاننا سنحزرن للقب، ولا شك يجب علينا ان نلعب بطريقة أفضل كي نحقق هدفا».

وفي المباريات الأخرى، يلعب بولونيا مع اودينيزي، وليتشي مع بريشيا، وانتر ميلان مع اتالانتا، ولاتسيو مع باري، وبارما مع نابولي، وبيروجيا مع ميلان، وفيرونا مع فيورنتينا، وفيتشيزا مع ريجينا.

ويكون كل من روما ويوفنتوس على ترسانة من اللاعبين الذين يستطيعون تحويل مجرى المباراة في أي لحظة.

ففي روما هناك الأرجنتيني غابرييل باتيستوتا وزميله في خط الهجوم فينتشنزو مونتيللا، يساندنها قائد الفريق فرانثيسكو توتي، إلى جانب خط دفاع صلب بوجود ثلاثة برازيليين هم كافو والداير وانطونيو كارلوس. اما يوفنتوس فيعتمد على صانع العابه الفرنسي الفذ زين الدين زيدان والمهاجمين

اليساندرو دل بييرو وفيليبو اينزاغي، وفي الوسط على الهولندي ادغار دافيدز. ودخل الطرفان أجواء الحرب الكلامية، وقال لاعب روما الفرنسي فنسان كانديلا: «بيجو مستووى يوفنتوس في تراجع في حين ان مستوينا في تصاعد وقد اثبتنا ذلك ضد لاتسيو الاسوع الماضي».

اما مواطنه زيدان فيقول: «أنا نجحنا في التغلب على روما فاننا سنحزرن للقب، ولا شك يجب علينا ان نلعب بطريقة أفضل كي نحقق هدفا».

وفي المباريات الأخرى، يلعب بولونيا مع اودينيزي، وليتشي مع بريشيا، وانتر ميلان مع اتالانتا، ولاتسيو مع باري، وبارما مع نابولي، وبيروجيا مع ميلان، وفيرونا مع فيورنتينا، وفيتشيزا مع ريجينا.

ويكون كل من روما ويوفنتوس على ترسانة من اللاعبين الذين يستطيعون تحويل مجرى المباراة في أي لحظة.

ففي روما هناك الأرجنتيني غابرييل باتيستوتا وزميله في خط الهجوم فينتشنزو مونتيللا، يساندنها قائد الفريق فرانثيسكو توتي، إلى جانب خط دفاع صلب بوجود ثلاثة برازيليين هم كافو والداير وانطونيو كارلوس. اما يوفنتوس فيعتمد على صانع العابه الفرنسي الفذ زين الدين زيدان والمهاجمين

اليساندرو دل بييرو وفيليبو اينزاغي، وفي الوسط على الهولندي ادغار دافيدز. ودخل الطرفان أجواء الحرب الكلامية، وقال لاعب روما الفرنسي فنسان كانديلا: «بيجو مستووى يوفنتوس في تراجع في حين ان مستوينا في تصاعد وقد اثبتنا ذلك ضد لاتسيو الاسوع الماضي».

اما مواطنه زيدان فيقول: «أنا نجحنا في التغلب على روما فاننا سنحزرن للقب، ولا شك يجب علينا ان نلعب بطريقة أفضل كي نحقق هدفا».

وفي المباريات الأخرى، يلعب بولونيا مع اودينيزي، وليتشي مع بريشيا، وانتر ميلان مع اتالانتا، ولاتسيو مع باري، وبارما مع نابولي، وبيروجيا مع ميلان، وفيرونا مع فيورنتينا، وفيتشيزا مع ريجينا.



## منتخب الاردن يتطلع الى معجزة للبقاء في تصفيات كأس العالم



لقطة من إحدى مباريات منتخب الأردن (صورة من الأرشيف)

تنتقل منتصفاً اب (أغسطس) حيث من المرجح ان يتم اعتماد أسلوب الذهاب والاياب في كل مجموعة، علماً ان المنتخبات العشرة المتأهلة للدور الثاني سوف يتم توزيعها على مجموعتين في القرعة التي ستقام في الأول من الشهر المقبل في العاصمة التايلاندية بانكوك والتي تم اعتمادها كعاصمة لاستضافة التي كانت اصلاً المقر الذي اختاره الاتحاد الآسيوي لإقامة القرعة.

حصل عليها اثر فوزه على جزر المالديف مرتين بعشرة اهداف وهدف لاشي، ولم يسبق لاي منتخب في المجموعتين السابعة والتاسعة، علماً ان الصين تعد واحداً من أبرز ثلاثة مرشحين للحصول على احدي بطاقتي التأهل للتأهلتين للقرعة الآسيوية التي جانب كل من ايران والسعودية. يُذكر ان تصفيات الدور الثاني المؤهلة لتأهلات كأس العالم الخاصة بالقرعة الآسيوية سوف

ويتصدر المنتخب الاندونيسي حالياً الترتيب العام بتسعة نقاط من ثلاث مباريات اثر فوزه على جزر المالديف بخمسة اهداف نظيفة وعلى كمبوديا في مباراتين بستة اهداف وهدفين في التوالى وهو ان فاز اليوم وهو الامر المرجح فستبقى في مباراتان فاصلتان مع المنتخب الصيني في الثالث عشر والسابع والعشرين من الشهر الجاري حيث يستقر المنتخب الصيني حالياً عند الرتبة الثانية بست نقاط من مباراتين

مباراة الاردن امام تركمنستان اليوم عودة أكثر من لاعب منهم المهاجم محمود شليباية الذي غاب عن لقاء الصين تايبيه بسبب حصوله على بطاقة حمراء في مباراة الأردن نذهباً امام اوزبكستان.

وحسب التقارير الرسمية التي صرح بها الجهاز الطبي للمنتخب الاردني فإن المهاجم بردان الشقران سيكون جاهزاً لاختياره في التشكيلة الأساسية لمباراة اليوم، بعدما اضطر للخروج قبل نهاية مباراة منتخب بلاده الاخيرة اثر الخضونة التي واجهها من دفاع منتخب الصين تايبيه والتي ادت الى تعرضه الى كدمات في رجليه اليمنى حيث ظهر على شاشات التلفزة وهو يضع كياس الثلج على اماكن الإصابة للتقليل من وطأها والتعجيل بشفائها. وفي المقابل ستشهد مباراة اليوم عودة المدافع هيتم سميرين بعدما قرر المدرب برانكو ورافيتش مدرب الأردن اراحته امام الصين تايبيه.

وبدا واضحا ان المدرب برانكو لا يملك الكثير من خيارات الاختيارات اللاعبين بسبب الاصابات المتتالية على أكثر من لاعبيه وأخبرهم حسونة الشيخ الذي ان ظهر في مباريات الذهاب بشكل متواضع الا انه كان أفضل بكثير مما قدمه المخضرم جمال ابو عابد الذي ظهر على ادائه الشيوخوخة خاصة عندما كان يسقط في مصيدة التسلل بشكل قاضح والبطيء المضاعف في مد المهاجمين بالكرات داخل منطقة الجزاء في المباراة الاخيرة امام الصين تايبيه.

وبدوره يدخل منتخب تركمنستان مباراة اليوم وهو فاقد عمليا لاي فرصة في الوصول للدور الثاني على افتراض ان المباراة الاولى هذا اليوم سوف تشهد فوزاً اوزباكستانيا متوقعا على الصين تايبيه، وكان منتخب تركمنستان قد ادخل الفرحة في قلوب الاردنيين ولو الى حين عندما نجح في احراز هدفين متتاليين لمهاجمة فالديميير ياباراموف قبل نهاية الشوط الاول من مباراته مع اوزبكستان ليفرض التعادل 1-1 نتيجة هذا الشوط بعدما كان المنتخب الازبكي سباقا في التقدم بهدفين ليريدجالال قاسيموف في الدقيقة الحادية والعشرين بضربة جزاء وجعفر ايريسميثوف في الدقيقة الخامسة والثلاثين، وظن الجمهور الاردني ان تركمنستان ستكون طير السعد الذي سيعيد منتخب بلاده الى واجهة التنافس على بطاقة التأهل لجموعتهم، لكن المنتخب الازبكي سرعان ما استعاد تقدمه بعد ثلاث دقائق من بداية الشوط الثاني بهدف لاوليغ باكايف قبل ان يضيف زميله اندريه اكويبايتس وجورجي جيورجيف هدفين في الدقائق العشر الاخيرة ليعتلي المنتخب الازبكي صدارة المجموعة بعشر نقاط مقدما بفارق ثلاث نقاط على المنتخب الاردني مع بقاء مباراتين لكل منهما. ومع تضائل آمال المنتخب الاردني في الوصول للدور الثاني يبدو ان المنتخب الازبكي ستحتل سبوكون ثالث

لندن - «القدس العربي»:

يدخل المنتخب الاردني لكرة القدم مباراته الخامسة في تصفيات كأس العالم وهو اعلم قبل غيره ان وصوله للدور الثاني من التصفيات الآسيوية عن المجموعة السابعة بحاجة الى معجزة من طراز خاص اثر فوزه المتواضع على منتخب الصين تايبيه - تايوان - وتسجيل منتخب اوزبكستان فوزه الثاني على التوالي على تركمنستان بخمسة اهداف لهدفين في افتتاح لقاءات الاياب في العاصمة الاردنية عمان يوم الخميس الماضي.

وكان مفترضاً ان يحقق المنتخب الاردني اكثر من عشرة اهداف على اقل تقدير في مباراته مع الصين تايبيه ليقبى على ابواب التأهل بفارق الاهداف مفتوحة خاصة ان التفوق الازبكي على جاره التركمنستاني كان امراً متوقفاً خاصة ان اوزبكستان فاز في لقاء الذهاب في طشقند بهدف لاشي، وكان الفوز الازبكي بخمسة اهداف لهدفين في تركمنستان قد ادى الى تضائل الكفة الاردنية من حيث الاهداف حيث باتت اوزبكستان تتقدم قبل مباراتي اليوم على الاردن بخمسة اهداف علماً ان اوزبكستان سوف تقابل اليوم اصعب منتخبات المجموعة، منتخب الصين تايبيه ومنتخبها على دراية ان الاولوية لن تقتصر على حصد النقاط الثلاث وانما تسجيل اكبر عدد ممكن من الاهداف من اجل دخول المباراة الاخيرة في المجموعة بعد غد الاثنين وبايديهم خيارات عدة منها الخسارة بفارق ثلاثة او اربعة او حتى خمسة اهداف. ويعلم الجمهور الاردني قبل غيره ان عليه الانتظار اربعة ايام اخرى قبل ان يبدأ من جديد الاقتراب من الحلم الذي لم يتحقق حتى الان في الوصول للدور الثاني من تصفيات كأس العالم على اقل تقدير. وجاءت المؤشرات الجماهيرية واضحة عندما عزم الجمهور عن حضور المباراة الاولى للاردن بشكل أثار تحفظات الشرفين على التصفيات والذي بدأوا مناشدة جماهيرهم بالتوافق على ملعب عمان اليوم خاصة ان رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، السويسري جوزيف بلاتر وعضو الاتحاد الدولي، الفرنسي ميشييل بلاتيني سوف يحضرا مباراة اليوم على هامش زيارتهما للاردن للمشاركة في افتتاح المقر الجديد للاتحاد الاردني لكرة القدم. ولم تتجرأ الصحافة الاردنية على تقديم الصورة بملامحها الكاملة عن وضع المنتخب الاردني بعد مباريات الجولة الاولى من منافسات الاياب، حيث طغت على عناوينها عبارات التهليل والمباركة للفوز الكبير على الصين تايبيه بالسته مشيدون بالاسلوب الهجومي الذي انتهجه المنتخب الاردني خلال دقائق المباراة رغم الغياب الكبير للاساسيين بداعي الإصابة.

## الاهلي يضع قدماً في نصف نهائي كأس مصر

القاهرة - اف ب: وضع الاهلي قدماً في الدور نصف النهائي من مسابقة كأس مصر لكرة القدم اثر فوزه على الاتحاد السكندري 3-0 صفر في ذهاب ربع النهائي. وعجز الاهلي، الساعي الى تعويض خيبة امله في بطولة الدوري التي احتكرها في الموسم السبعة الاخيرة خصوصاً بعد خروج الزمالك منافسه وغريمه التقليدي من مسابقة الكأس، عن هز شبكات الاتحاد في الشوط الاول وكناحل عناصره، لكنه بلع هدفه في الشوط الثاني بعشرة افراد بعد طرد لاعبه حسين امين في الدقيقة 35. وسنحت للاهلي فرص عدة في الشوط الاول كان صانعها الجناح الامير السريع ياسر ريان، لكن المهاجم

النهائي من مسابقة كأس مصر لكرة القدم اثر فوزه على الاتحاد السكندري 3-0 صفر في ذهاب ربع النهائي. وعجز الاهلي، الساعي الى تعويض خيبة امله في بطولة الدوري التي احتكرها في الموسم السبعة الاخيرة خصوصاً بعد خروج الزمالك منافسه وغريمه التقليدي من مسابقة الكأس، عن هز شبكات الاتحاد في الشوط الاول وكناحل عناصره، لكنه بلع هدفه في الشوط الثاني بعشرة افراد بعد طرد لاعبه حسين امين في الدقيقة 35. وسنحت للاهلي فرص عدة في الشوط الاول كان صانعها الجناح الامير السريع ياسر ريان، لكن المهاجم

## المغربي يونس العيناوي يفوز في بطولة ميونيخ للتنس



اللاعب المغربي يونس العيناوي

بيرتد الذي تأهل لهذه المرحلة بعد فوزه على النمساوي فيرنر ايشاورو 6/2 و6/6 وصفر في الدور الثاني، وفي الدور الثاني ايضا فاز الفرنسي ناتالي ديشيبي السويسري اندريه فسنسجور 6/7 و4/6، وفاز البرازيلي فلافيو ساريتا على المصنف السادس الشيلي مارسيلو ريواس 6/3 و2/6.

هامبورغ (ألمانيا) - رويترز: تأهل المغربي يونس العيناوي لدور الثمانية في بطولة ميونيخ المفتوحة للتنس للرجال بالمانيا بعد فوزه على السويدي توماس يوهانسون. ففي الدور الثاني من البطولة البالغ مجموع جوائزها 400 ألف دولار فاز العيناوي على يوهانسون 4/6 و4/6 في دور الثمانية يلتقي العيناوي مع الألماني توماس

## بطولة لبنان النجمة تسلم الكأس لكنه باق على ثوابته

بيروت - اف ب: تسلم فؤاد بوراشي نائب رئيس نادي النجمة لكرة القدم من رئيس الاتحاد اللبناني نبيل الراعي كأس الدوري هذا الموسم في احتفال عادي اقيم في مقر النادي في بيروت.

وكان الاتحاد اللبناني للعبة حرم التضامن صور من لقبه بطلا للدوري، ومنحه للنجمة بطل الموسم الماضي، بسبب تورطه و6 اندية اخرى بغضبة التلاعب بتناج 6 مباريات من المراحل الاخيرة، وشطب 7 اداريين و15 لاعبياً، واستدعى 13 لاعبا آخرين للتحقيق. ودافع الراعي بشدة عن القرارات التي اتخذها الاتحاد اللبناني خلال اجتماعه «الشهير» في 15 نيسان (ابريل) الماضي، والعقوبات التي فرضها على الأندية واللاعبين، مشدداً على ان الاتحاد سيبقى على مسافة واحدة من اللعبة. لكن رئيس نادي النجمة عمر غندور الموجود في السجن، اكد ان

## الامارات واهلي الفجيرة ودبي الى دور الـ16 في كأس الامارات

تعاد مساعي مع الامارات 2-2، فضمن الاخير تأهله بعدما ارتفع رصيده الى 9 نقاط. وفي المجموعة الاولى ايضا، تعادل الخليج والعربي 2-2، وبالتالي المجموعة العربية مع الرمس ضمن المجموعة الثانية. وتابع بني ياس صدارته للمجموعة الثالثة بتعاقبه مع الشعب بهدف للبروكيتي كامبو ورميو (53) مقابل هدف للسعالي الشيخ ديوب (43)، فيما حقق عجمان فوزه الاول على حساب الجزيرة الحمراء 1-0 صفر، ونجح اهلي الفجيرة ودبي في خطف البطاقتين الاخيرتين في المجموعة الرابعة بفوز الاول على الزيد 5-2 رافعا رصيده الى 8 نقاط، وتعادل الثاني مع الجزيرة صفر-صفر وارتفع رصيده الى 5 نقاط على ان الاتحاد سيبقى على مسافة واحدة من اللعبة. لكن رئيس نادي النجمة عمر غندور الموجود في السجن، اكد ان

دبي - اف ب: تأهلت فرق الامارات واهلي الفجيرة ودبي (جميعها من الدرجة الثانية) الى دور الـ16 من مسابقة كأس الامارات لكرة القدم ليرتفع الى 15 عدد الفرق المتأهلة هذا الدور والحصرت البطاقة الاخيرة بين رأس الخيمة ومسافي (المجموعة الاولى) على ان يتحدد صاحبها الثلاثاء المقبل في الجولة السابعة الاخيرة. وفي ختام الجولة السادسة،

## فيليبوسيس يغيب عن بطولة فرنسا

الاسبانية ماريا خوسيه مارتينيز 3/6 و5/7، وفازت لاعبة نيوزيلندا بافليبا نولا على الفريسيه ناتالي ديشيبي الالمانية اندريا جلاس 1/6 و1/6. وفازت البلجيكية جوستين هينين المصنفة ثانيا بيبسكيل على الصنف السابع الياپانية اي سوجياما 5/7 و6/7. وفي هامبورغ (ألمانيا) تأهلت الامريكيتي فيبوس ويمبلدون في بطولة هامبورج للتنس للسيدات بالمانيا التي يبلغ مجموع جوائزها 565 ألف دولار. ففي الدور الثاني من البطولة القامة على الملاعب الرملية فازت وليامز المصنفة الاولى على الاسبانية جالا ليون جارسيا غير

ميلورن (أستراليا) - رويترز: قال جون مكوردي مدير اعمال نجم التنس «ارتيماح» للاستعدادات الجارية لتتخطى دورة الالعاب الاولمبية عام 2004 في العاصمة اليونانية، معتبرا ان «الجهد التنظيمي يسير على الطريق الصحيح». والتقى روج، الموجود في اثينا منذ الثلاثة اشهر على رأس وفد من اللجنة الاولمبية الدولية مكلف بتقويم الاستعدادات اليونانية لتنظيم الالعاب عام 2004، صباح اليوم مع وزير الاشغال العامة كوستاس لاليوتيس المكلف الاشراف على الملأ الاولمبي. وصرح روج بعد اللقاء «الجهد التنظيمي يسير على الطريق الصحيح، والالتزام بالبروزنامة التي وضعتها اللجنة الاولمبية دقيق جدا».

## اولمبياد 2004: روج «مرتاح» لسير الاستعدادات

ايثينا - اف ب: اعرب البلجيكي جاك روج رئيس لجنة التنسيق في اللجنة الاولمبية الدولية في اثينا عن ارتياحه، للاستعدادات الجارية لتتخطى دورة الالعاب الاولمبية عام 2004 في العاصمة اليونانية، معتبرا ان «الجهد التنظيمي يسير على الطريق الصحيح». والتقى روج، الموجود في اثينا منذ الثلاثة اشهر على رأس وفد من اللجنة الاولمبية الدولية مكلف بتقويم الاستعدادات اليونانية لتنظيم الالعاب عام 2004، صباح اليوم مع وزير الاشغال العامة كوستاس لاليوتيس المكلف الاشراف على الملأ الاولمبي. وصرح روج بعد اللقاء «الجهد التنظيمي يسير على الطريق الصحيح، والالتزام بالبروزنامة التي وضعتها اللجنة الاولمبية دقيق جدا».

## بطولة العالم لكرة الطاولة لقب الزوجي المختلط للصين وفصل بطولة الفردي عن بطولة الفرق

أوساكا (اليابان) - أف ب: احضرت الصين لقب الزوجي المختلط في بطولة العالم لكرة الطاولة الجمعة بعد فوز كين زهي جيان ومواطنه كيم ميو كيو المصنفين في المركز السادس على الكروي الجنوبي اوه سانغ ايون ومواطنته كيم ميو كيو المصنفين في المركز الحادي عشر 21-15 و21-15 في المباراة النهائية الجمعة في أوساكا اليابانية.

اللقب هو الثالث للصين بعد لقبى الفرق للرجال والسيدات، اثر فوز رجالها على نظرائهم في بلجيكا 3-صفر الاحد الماضي، وفوز سيداتها على نظرائتهن في كوريا الشمالية 3-صفر ايضا السبت.

## دالاس مافريكس في ربع النهائي لأول مرة منذ 13 عاما في الدوري الأمريكي لكرة السلة للمحترفين

انطونيو سبيزز وساكرامنتو كينغز المنطقة الغربية) وفيلادلفيا سفنتي سيكسرز وميلووكي باكس وتشارلوت هورنتس المنطقة الشرقية) وبقيت البطاقتان الاخيرة - في هذه النقطة - بين نيويوروك نيكس، وصيف بطل الموسم الماضي، وتورونتو رابترز (2-2) اللذين يلتقيان في وقت متأخر من ليل الجمعة السبت.

سولت فلاك سيتي (الولايات المتحدة) - اف ب: بلغ دالاس مافريكس الدور ربع النهائي (نصف نهائي المنطقة الغربية) من دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين لأول مرة منذ 13 عاما بتقدمه على يوتا جاز 3-2 اثر فوزه عليه في مقر داره في المباراة الخامسة الاخيرة من الدور الاول للبلابل اوف بفارق نصف سلة 84-83.

وسجل مايكل فينلي، نجم المباراة المطلق، 33 نقطة وساهم مع زميله جوان هاوراد (19 نقطة و8 متابعات) والالائي ديرك توفيسكي (18 نقطة) بشكل كبير في تحقيق الفوز الثمين، الى جانب الكندي ستيف ناش دينامو الفريق ومفتاح اللعب (9 نقاط و7 تمريرات حاسمة).

وفوق فريق دالاس الشاب (23 عاما متوسط اعمار لاعبيه) على فريق الكهول وبرزهم كارل مالون (37 عاما) وجون ستوكتون (39 عاما) وبدا



## الطلب على الذهب بالخليج يحتفظ بقوته بفضل ارتفاع النفط

■ دبي-رويترز: قال مسؤول كبير في مجلس الذهب العالمي ان الطلب على الذهب في المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة واصل النمو في الربع الأول من عام 2001 بفضل ثقة المستهلكين وانتعاش مبيعات التجزئة.

وقدر معاذ بركات مدير منطقة الشرق الاوسط في المجلس ان الطلب في الامارات ارتفع خلال الربع الاول بنسبة عشرة في المئة مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي.

وقال بركات ان السعودية كانت تستورد قبل عشرة اعوام حوالي 80 في المئة من الطلب المحلي على الذهب، وتراجعت منذ عام 2000 تنتج حوالي 80 في المئة من الذهب المطلوب محليا، غير انه لم يقدم بيانات عن حجم الإنتاج.

وارتفع الطلب على الذهب في الاسرارات بفضل حملات ترويج تجارية اثنا مهرجان دبي للتسوق.

## فنزويلا تريد اسعارا اعلى للنفط وتلتمج لاستعداد أوبك للقيام بخفض آخر

■ كراكاس-رويترز: قال وزير الطاقة والناجح الفنزويلي الغارو سيلفا الخميس انه يامل رؤية اسعار النفط قد ارتفعت في وقت لاحق من العام وان منظمة اوبك مستعدة لاجراء مزيد من تخفيضات الانتاج اذا اقتضت الضرورة.

واضاف سيلفا قوله انه من السابق لوانه التمكن بما سقتره منظمة البلدان المصدرة للبتروول اوبك المكونة من 11 عضوا في اجتماعها الطارئ في الخامس من حزيران (يونيو)، وكانت اوبك اجرت تخفيضات للانتاج في شباط (فبراير) ونيسان (ابريل) هذا العام.

وقال سيلفا للصحافيين بعد اجتماع مع اعضاء في مجلس النواب «التخفيضات اوقفت هبوط الاسعار الذي بدأ في كانون الاول (ديسمبر)، والسعر الآن يتراوح في الجزء الأدنى من النطاق (الاستهداف لأوبك) ويؤمل ان يسجل انتعاشا».

وكانت اوبك قالت انها تريد بقاء سعر صادراتها عند مستوى 25 دولارا للبرميل وقالت انها ستعدل حصصها الانتاجية اذا تخفت الاسعار النطاق السعري الممتد من 22 الى 28 دولارا للبرميل.

وقال سيلفا «قد تكون هناك آليات أخرى.. بعض التحسين لاساليبنا ربما اجراء خفض... انها جميعا من بين الامكانيات المختلفة التي ستندرسها المنظمة».

وكان مسؤولون في اوبك وبعض الدول الاعضاء قالوا ان المنظمة تدرس زيادة الانتاج قرب نهاية العام مع ارتفاع الطلب على النفط لكنه من المرجح تركه حصوص الانتاج بلا تغيير في حزيران (يونيو).

## افتتاح الصالون المتوسطي للسياحة بتونس

■ تونس - اف ب: افتتح وزير السياحة والترفيه والصناعات التقليدية التونسي مندر الزنايدي مساء الخميس الصالون المتوسطي للسياحة (ميت 2001) الذي يستمر حتى السادس من ايار (مايو) الجاري.

ويشارك في الدورة السابعة التي تنظمها اللجنة التونسية المختصة بالسياحة (اكثر من مئة عضو عربي واجنبي يمثلون وحدات سياحية ووكالات سفر وشركات النقل البحري من مختلف البلدان المتوسطية منها تونس ومصر والجزائر وليبيا وفرنسا واسبانيا وايطاليا، وتشارك بولندا من ناحيتها كضيافة شرف.

وتنظم على هامش الصالون ورشات وتكبير وندوات «البحث الافاق المستقبلية لصناعة السياحة وتحليل الظروف السياحية الدولية خاصة ما يتعلق بالنقل والبيئة».

وترمي هذه التظاهرة السنوية الى «تأكيد الهوية المتوسطية ودعم التشاور بين بلدان المنطقة»، كما قال المنظمون.

## توقعات هبوط ارباح الشركات كانت وراء قرار البنك المركزي الامريكى خفض الفائدة

متمتعة بالمرونة خلال ركود قطاع الصناعات التحولية.

وقالت الرابطة القومية لمديري المشتريات الخميس ان مؤشرها الشهري لنشاط القطاعات غير الصناعية هبط الى 47.1 نقطة في ابريل من 50.3 نقطة في اذار (مارس) وقالت وزارة العمل الأمريكية ان معدل البطالة قفز في نيسان (ابريل) الى 4.5 في المئة من 4.3 في المئة في اذار (مارس).

من ناحية أخرى انخفض عدد العاملين خارج القطاع الزراعي بمقدار 223 الفاً في ابريل ليسجل ثاني انخفاض شهري على التوالي بينما كان الاقتصاديون يتوقعون ارتفاع الوطاف بمقدار خمسة الاف وظيفة حسب استطلاع للرأي اجرته رويترز.

وسجلت الوظائف أكبر انخفاض منذ تراجع عدد العاملين خارج القطاع الزراعي بمقدار 259 الفاً في شباط (فبراير) عام 1991 وهو الشهر قبل الاخير من موجة الكساد التي اجتاحت الاقتصاد الأمريكي في الثمانينات.

## منظمة التجارة تبحث طلب عضوية ايران

■ جنيف-رويترز: قال متحدث باسم منظمة التجارة العالمية الجمعة انها قد تبحث لاول مرة طلب ايران للانضمام الى عضويتها عندما يجتمع المجلس العام للمنظمة في الاسبوع المقبل.

واضاف المتحدث ان ايران تبدي منذ فترة طويلة رغبتها في الانضمام للمنظمة التي تضم 140 دولة الا انه باجراء مشاورات والمطالبة باحالة الطلب الايراني الى المجلس الاعلى للمنظمة.

وفي خطاب انتقد فيه «الصاعب المتعددة، التي تواجه الدول النامية المرشحة للانضمام الى منظمة التجارة العالمية، اعربت سفيرة مصر فائزة ابو النجا عن اسفها الشديد في كانون الاول (ديسمبر) لان المجلس الاعلى «محروم من حقه في اخذ طلب ايران بالاعتبار واتخاذ قرار بشأنه على الرغم من الجهود المتكررة، التي بذلتها ايران».

وندت ابو النجا «بعدم احترام الاجراءات القائمة» في ما يتعلق بهذا البلد، معتبرة ان عدم الاحترام هذا «غير مقبول» في منظمة تقول انها تقوم على احترام قواعد تجارية «غير تمييزية وشفافة».

## خبراء: خفض اسعار الفائدة المصرية يفقد قوة الدفع اللازمة لحفز نمو الاقتصاد

القاهرة - من راسيل نعمان:

قال محللون ان الامل في ان يكون اقدام البنك المركزي المصري على خفض اسعار الفائدة بصورة مفاجئة الشهر الماضي يتحول مهم نحو سياسة تحفز النمو الاقتصادي بدأ يتبدد.

وتدخل البنك المركزي بشكل مفاجئ في نيسان (ابريل) باقداه على خفض سعر الخصم مرتين الى 11 في المئة بعد ان تركه مستقرا لاكثر من عامين. واشاعت تلك الخطوة اجواء من التفاؤل بان تصبح السياسة الاقتصادية، التي عادة ما يكتفها الغموض، أكثر وضوحا مع زوال التناقضات وعدم الوفاء بالوعود.

وكانت الحكومة أجلت عمليات خصخصة مهمة مرارا في السنوات الاخيرة. كما اثبت النظام الجديد للصراف الاجنبي الذي تبنته في كانون الثاني (يناير) عدم مرونة.

الآن محللين قالوا ان خفض سعر الخصم نصف نقطة مئوية يومي 12 نيسان (ابريل) و26 من الشهر نفسه ليصل الى 11 في المئة ينظر اليه على انه خطوة محدودة للغاية ومتأخرة جدا بالنسبة لاقتصاد البلاد الذي يعاني فعلا من تباطؤ النمو.

وقال انيس فرج الاقتصادي في مؤسسة نومورا في ورقة بحثية «في ضوء عجز مالي كبير

اخر هذا العام، وتراجع الطلب على الصادرات المصرية بسبب تباطؤ الاقتصاد الاوروبي، تحتاج السلطات الى تخفيض اكبر لاسعار الفائدة للابقاء على معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي فوق مستوى اربعة في المئة هذا العام».

وقال محلل اخر طلب عدم ذكر اسمه ان مصر في حاجة الى خفض اسعار الفائدة بما يتراوح بين ثلاث وخمس نقاط مئوية لتعزيز النمو الاقتصادي والاستثمار.

والآن بعض المحللين يتوقعون عددا للنمو اقل كثيرا. واقدمت دول اخرى من الدول ذات اقتصادات الاسواق الناشئة على اجراء اصلاحات اكثر جراءة ووضوحا وتخاطر مصر بهوت أسعار الاسهم في بورصة القاهرة ووتدوير التوقعات الرسمية الى ان الاقتصاد سينمو بنسبة 5.5 في المئة خلال السنة المالية التي ينتهي في حزيران (يونيو) مقارنة مع 6.5 في المئة في كانون الثاني (يناير) ال 2000/2001 و 6.1 في المئة في 1999/2000.

وبدأ البنك المركزي يقوم الابدون بتطوير على زيادة تدخله في الاسواق الا انه ما زال يخزب ستارا كثيفا من الكتمان حول سياسته.

وقال محلل في لندن طلب عدم ذكر اسمه «ان الامر يشبه الى حد ما متابعة سياسة الكرمليين في الماضي».

ويدعو فرج الى المزيد من الشفافية قائلا «عجز العملة المركزي المستمر عن تحسين مصداقيته من خلال تحسين عملية التنسيق بين السياسات وشفافية النظام الجديد امر مكلف بالتاكيد».

الدولار يساوي 3.88 جنيه.

## مطالبة الادارة الفدرالية بالاقتصاد باستهلاك الطاقة

## بوش يبحث مع رئيس المكسيك امكانية شراء كهرباء

■ واشنطن- اف ب: طلب الرئيس الامريكى جورج بوش الابن الخميس من جميع الادارات الفدرالية تخفيف استهلاكها من الطاقة للحلول دون حصول نقص في الكهرباء هذا الصيف في كاليفورنيا وفي الولايات الشمالية الغربية.

وقال بوش اثر اجتماع خصص لبحث مشكلة الطاقة «طلب من مسؤولي الوزارات والادارات في البلاد اتخاذ جميع الاجراءات المناسبة للحد الى اقصى مستوى من استهلاك الطاقة داخل مؤسساتهم».

ويسعى الرئيس الى تخفيف استعمال اجهزة التهوئة في المباني العامة من اجل تخفيف الاستهلاك من الطاقة الكهربائية.

وقال مسؤول امريكى بارز ان بوش دعا نظيره المكسيكي، في اجتماعهما الرابع منذ ان تولي الرئيس الامريكى السلطة في 20 كانون الثاني (يناير)، للقيام بزيارة دولة في الفترة بين الخامس الى السابع من ايلول (سبتمبر) المقبل.

وستكون هذه اول زيارة دولة للولايات المتحدة منذ تولي بوش السلطة.

وقال المسؤول ان هذا يعكس احترام الرئيس لfokus الذي يعرفه منذ ان كان حاكما لولاية تكساس فضلا عن «علاقتهما الشخصية الوطيدة».

وبحث الزعيمان نطاقا واسعا من القضايا منها الطاقة والتجارة والهجرة والتعاون في مجال تنفيذ القانون.

وحضر الاجتماع كذلك ديك تشيني نائب الرئيس الامريكى ورئيس مجموعة العمل الخاصة بالطاقة وروبرت زوليك الممثل التجاري الامريكى.

وابلغ المسؤول الصحافيين «تتاول الحديث اوضاع الطاقة في كاليفورنيا واطرافها في الولايات المتحدة بشكل عام وفي اطار احتياجات الطاقة وسوق الطاقة».

وبعد اجتماع مع فوكس ورئيس الوزراء المكسيكي جان كيرتيان في كيبك الشهر الماضي ابلغ بوش الصحافيين ان الولايات المتحدة ستلجأ الى جيرانها للحصول على احتياجاتها من الطاقة.

والدول الثلاث من الدول الموقعة على اتفاقية التجارة الحرة في امريكا الشمالية (نافتا)، قال بوش «كندا لديها فائض من الطاقة وامريكا تتفحصها الطاقة والمكسيك تطابق السياسات الصحية سيكون لديها فائض من الطاقة».

وقال المسؤول ان فوكس تحدث في الاجتماع عن دراسات لسوق تقديما المكسيك فيما يتعلق باستراتيجيتها تجاه الطاقة وتحدث تشيني عن عمل مجموعة.

على صعيد آخر قالت صحيفة

## نقص قطع الغيار يمنع العراق من زيادة انتاجه النفطي

■ بغداد-رويترز: قال العراق الجمعة ان نقص قطع الغيار لصناعة النفط حال دون تنفيذ خطط زيادة انتاج الخام الى 3.5 مليون برميل يوميا.

وقلت وكالة الانباء العراقية عن وزير النفط عامر محمد رشيد قوله ان عدم حصول البلاد على ما يكفي من قطع الغيار لاعادة تأهيل المنشآت النفطية يحول دون زيادة الانتاج الى 3.5 مليون برميل يوميا والبقاء عليه عند مستوى ثلاثة ملايين برميل.

وتابع الوزير ان العراق تلقى 35 في المئة فقط من المعدات النفطية وقطع الغيار بمقتضى برنامج مبادلة النفط بالغاز بسبب عوائق يضعها المليون الامريكويون والبريطانيون في لجنة العقود.

وتستخدم عائلات 72 في المئة من النفط الذي يصدره العراق لتمويل الجهود الانسانية في البلاد ومنها شراء قطع غيار لقطاع النفط. ويسمح للعراق بانتفاق 1.2 مليار دولار من عائدات النفط على قطع الغيار لكن اغلب هذه الاموال استخدمت حتى الان في شراء المعدات بدلا من السماح لشركات اجنبية بدخول البلاد للقيام بالخدمات.

وقال رشيد ان طاقم الوزارة صنع بعض المعدات النفطية و اضاف ان لدى الوزارة خططا لتحديث قطاع النفط بما فيه الحفر وانتاج الغاز الطبيعي.

ورد رشيد على سؤال عما اذا كانت منتجات النفط ضمن السلع التي يشملها اتفاق للتجارة الحرة وقع في وقت سابق مع مصر وسورية وتونس قائلا، ان اتفاقات التجارة الحرة تضمن تدفق الواردات والصادرات العراقية دون استثناء.

## هبوط صادرات الحمضيات المغربية لادنى مستوى منذ 30 عاما بسبب الجفاف

■ الرباط -رويترز: قال متحدث باسم مزارعي الحمضيات في المغرب الجمعة ان زراعة الحمضيات المغربية التي تعد مصدر امداد مهم لاروبا بلغت ادنى مستوياتها منذ 30 عاما هذا العام بسبب الجفاف وتراجع الطلب مما يكلف البلاد اكثر من مليار درهم.

وقال احمد دراب من اتحاد اسبام منتجي الحمضيات والفواكه، ان من المتوقع ان ينخفض حجم اعمال القطاع الذي يعمل به نحو 90 الف عامل 30 في المئة هذا العام الى 3.5 مليار درهم (304.4 مليون دولار).

والبغ رويترز ان الجفاف على مدى السنوات الثلاث الماضية اضر بشدة بجودة وكمية الانتاج وان الاسواق الاوروبية لم تبد تعاونا والى اللوم كذلك على اسعار الصرف غير المواتية.

وخفض المغرب الاسبوع الماضي قيمة عملته بنسبة خمسة في المئة استجابة لدعوات متكررة من المصدريين ومن بينهم اسبام. وقال ان ضعف اليورو يضر الصادرات بدرجة كبيرة وخفض قيمة العملة بنسبة خمسة في المئة جاء متأخرا جدا.

ويبدأ موسم الحمضيات في اكتوبر وينتهي في يونيو. وبلغت صادرات المغرب من الحمضيات حتى الثاني من ايار (مايو) 360 الف طن بالمقارنة مع 525 الف طن في الفترة نفسها من العام الماضي.

وتابع ان طلب الاسواق الاوروبية انخفض هذا العام لاعتبارات تتعلق بالجودة ورغم تحسن الطلب ابتداء من الشهر الماضي الا ان ذلك جاء متأخرا جدا.

ويطالب الاتحاد الحكومة بزيادة مساهمتها في تمويل الري بالتنقيط على خمسين في المئة من 30 في المئة حاليا.

وهذا النظام مخصص للحمضيات في مكلف ان تبلغ تكلفته 25 الف درهم للهكتار. ويمكن من ترشيد استخدام المياه وخفض استهلاكها بنسبة ما بين 30 و4 في المئة.

وقال دراب ان صادرات المغرب من الطماطم (البندورة) تضررت كذلك بسبب تراجع المساحات المزروعة بعد محصول العام الماضي الذي اصيب بآفة زراعية. وبلغ حجم صادرات الطماطم حتى الثاني من ايار (مايو) 300 الف طن انخفاضا من 334 الف طن في الوقت المقابل من العام الماضي.

وقال دراب ان فرنسا وبريطانيا والمانيا وبلجيكا تحصل على ما بين 7. و في المئة من صادرات المغرب من الحمضيات والطماطم المغربية في حين تحصل روسيا وهي اكبر مستورد من خارج الاتحاد الاوروبي على 15 في المئة.

## 13 دولة عربية تبحث باجتماع قريب للاسكوا اتفاق شبكة الطرق الدولية بالشرق العربي

■ بيروت- اف ب: اعلنت الامينة العامة التنفيذية للجنة الامم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) ميرفت تلاوي الجمعة ان الدورة الوزارية الحادية والعشرين للاسكوا ستبدأ اعمالها في بيروت الثلاثاء المقبل.

واوضحت تلاوي في مؤتمر صحافي ان الدورة المقبلة التي تستمر اربعة ايام تتميز باعتماد «اتفاق الطرق الدولية في الشرق العربي» ويعقد طاولة مستديرة يرأسها رئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق الحريري.

وشددت تلاوي على ان اتفاق الطرق الدولية في الشرق العربي، وهو اول مشروع من نوعه تقوم به الاسكوا يلزم، الدول المعنية باعتماد تخطيط موحد بناء على معايير مشتركة في بناء اقسامهم من الشبكة. وتعد شبكة الطرق الدولية في الشرق العربي على طول 31400 كلم. وهي تهدف الى تسهيل حركة النقل البري في جميع انحاء المنطقة وخفض تكلفته والى زيادة كبيرة في التجارة البيئية وفي السياحة وفي مستوى السلامة.

ويشارك في الطاولة المستديرة التي يرأسها الحريري رؤساء وفود الدول الاعضاء وخبراء في الميدان الاجتماعي والاقتصادي. وتركز مناقشاتها على تطوير اجراءات التكامل الاقليمي بين دول المنطقة وعلى كيفية مواجهة سلبيات العولمة.

وتضم الاسكوا في عضويتها 12 دولة عربية اضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية وهي تعقد دورتها الوزارية كل سنتين.

ويشارك في الدورة الحالية التي تعقد في بيت الامم المتحدة في وسط بيروت التجاري وزراء ومسؤولون حكوميون في الدول الاعضاء اضافة الى ممثلين عن وكالات الامم المتحدة المتخصصة وممثلين عن منظمات اقليمية حكومية ومنظمات اهلية.

## 4,2 مليار دولار صادرات الهيئة الهندية لشركات البرمجيات

■ بنغالور-رويترز: قالت هيئة مناطق صناعة البرمجيات الهندية الحكومية الخميس ان الشركات القائمة في مناطقها حققت زيادة بنسبة 73 في المئة في صادراتها في العام المالي 2001/2000 لتبلغ 4.2 مليار دولار.

وبلغ اجمالي الصادرات الهندية من صناعة البرمجيات في العام الماضي 6.2 مليار دولار منها.

وقال س.ن زيندال مدير عام الهيئة في بيان «نقيم الان المزيد من المراكز وبعض المراكز التي اقيمت العام الماضي ستبدأ العمل بحلول العام المقبل».

والهيئة توفر الخدمات والاتصالات لمصنعي البرمجيات في الهند وسجل لديها 6400 شركة في 19 منطقة.

وقالت الهيئة انها اسست مركزا للخدمة الاعمال في وادي السيليكون العام الماضي لمساعدة الشركات الصغيرة ومتوسطة الحجم على تعزيز اعمالها مع الشركات الاجنبية كما يساعد الشركات الامريكية على العثور على شركاء في الهند.



اربع طائرات تابعة لشركة فونثورن الاثنية متوقفة الجمعة على مدرج مطار فرانكفورت بعد ان ادى اضطراب طياريتها الذي يطالون برقع اجورههم بنسبة تصل الى 35% الى شل حركتها



## النفط يواصل الصعود وسط مخاوف نقص البنزين بأمريكا

■ لندن - رويترز: واصل سعر النفط صعوده الجمعة حيث فتح سعر مزيج برنت القياسي على ارتفاع في التعاملات الاجلة في بورصة البترول الدولية بسبب تحذيرات الحكومة الامريكية في الفترة الاخيرة من نقص امدادات البنزين في فصل الصيف. وسجل سعر برنت في عقود حزيران (يونيو) 28.25 دولار للبرميل في التعاملات الالكترونية بارتفاع 18 سنتا.

وارتفع سعر البنزين المحرك الاساسي لاسعار النفط في السوق الان حوالي سنت إلى 1.0810 دولار. وكان برنت ارتفع بخدمة الخسائر بعد ان حذر سينسور ابراهام وزير الطاقة الامريكي من ارتفاعات في اسعار البنزين اذ ان المصافي تعمل بالفعل بكامل طاقتها محاولة لتلبية الطلب.

وتدعمت الاسعار كذلك بعد تردد ابناء عن توقف العمل في مصفاة في فنزويلا تبلغ طاقتها 110 الاف برميل يوميا لمدة اسبوعين أو ثلاثة. وارتفع سعر السولار في عقود مايو ايار 2.25 دولار إلى 235.75 دولار للطن.

من جهتها ذكرت وكالة انباء اوبك (اوبكتا) الجمعة نقلا عن امانة المنظمة ان سعر سلة خامات النفط اوبك السبعة ارتفع الخميس إلى 25.84 دولار للبرميل من 25.49 دولار يوم الاربعاء.

وتقضي آلية اوبك لضبط اسعار النفط بخفض الانتاج بواقع 500 الف برميل يوميا اذ اظل سعر السلة اذني من 22 دولارا لمدة عشرة ايام عمل متصلة وزيادته بنفس الكمية اذا ارتفع السعر عن 28 دولارا للبرميل طوال 20 يوم عمل متصلة.

## ليبيا تستكمل تملك شركة فنادق تونسية

■ تونس - رويترز: قال مسؤول في البورصة التونسية الجمعة ان الشركة الليبية العربية للاستثمار المالي وهي الذراع الاستثمارية للحكومة الليبية في الخارج اشترت بقرية اسهم شركة توجرينيس التونسية البارزة للنفط والسياسة.

وأوضح المسؤول ان تلك الحصة التبقية ونسبتها هي 57 في المئة من اسهم الشركة التونسية اشترتها الشركة الليبية بنحو 64.04 مليون دينار (45.13 مليون دولار).

وأكد مدير بارز في الشركة الليبية العربية للاستثمار المالي نيا الشراء الا انه امتنع عن كشف التفاصيل.

وقال المسؤول في البورصة ان الشركة الليبية اشترت تلك الحصة «في البورصة التونسية في الاونة الاخيرة» من الشركة التونسية للبنك الملوك للدولة في تونس. وكانت الشركة الليبية تستحوذ في السابق على 43 في المئة من اسهم توجرينيس.

وتملك توجرينيس خمسة فنادق في منتجات في تونس من بينها فندق خمسة نجوم في جزيرة جربة.

وقال محللون ان تلك الخطوة تمثل جزءا من استراتيجية الشركة التونسية للبنك الرامية لبيع اصولها غير الاساسية والتركيز على اعمالها المصرفية.

الدولار يساوي 1.419 دينار تونسي.

## اليمن يعيد مصنعا مؤمما للأكية السابقين

■ عدن - رويترز: قال مسؤول في وزارة الصناعة اليمنية الجمعة ان اليمن أعاد مصنعا لتعبئة مشروب كندا درا في عدن وهو المصنع الوحيد للمشروبات في البورصة في هذه المدينة الساحلية الجنوبية التي اصحابه الاصليون قبل تأميمه منذ ما يقرب من 30 عاما.

وقال المسؤول لرويترز انه جرى نقل ملكية المصنع الذي يحمل اسم الشركة الوطنية للمشروبات (كندا درا في) في الاونة الاخيرة الى ملاك الاصليين وهم يمنيون.

وقال مسؤولون ان قيمة المصنع تبلغ حوالي ثمانية ملايين دولار وان طاقته الانتاجية السنوية تبلغ مليوني عبوة.

وكانت الحكومة المركزية فيما كان يعرف في السابق باليمن الجنوبي قد امتت المصنع في عام 1972 قبل وحدة شطري اليمن الشمالي والجنوبي في عام 1990.

وقال ممثل عن اصحاب المصنع ان اتفاق نقل الملكية يغطي حماية القاعدة الانتاجية الا انه لا يكسف التفاصيل.

وقال مسؤولون ان الحكومة سعت لتحصيا وظائف العاملين. وشركة كوكاكولا هي صاحبة ماركه كندا درا في اليمن حيث تقوم تلك الشركة العملاقة بتشغيل عدد مصانع اخرى لتعبئة المياه الغازية.

## اتحاد المغرب العربي يتفق مبدئيا على تأسيس بنك مشترك للاستثمار

■ الرباط - رويترز: ذكر بيان رسمي الجمعة ان دول اتحاد المغرب العربي وهي الجزائر وليبيا وموريتانيا والمغرب وتونس ستتشرك بنكا مشتركا لتعزيز الاستثمار والتجارة في المنطقة.

وقال الاتحاد المغاربي الذي يضم الدول الخمس ان بنك المغرب للاستثمار والتجارة الخارجية الذي سيبدأ من تونس مقره وسيبدأ عمله برأسمال قيمته 150 مليون دولار على ان يزيد تدريجيا إلى 500 مليون دولار.

وقال البيان ان المساهمين من الدول الخمس سيكتبون في رأس المال المؤلف من 150 الف سهم بقيمة اسمية تبلغ الف دولار للسهم الواحد. وتابع ان البداية الفعالة للبنك تتطلب استكمال الموافقة على الاجراءات وتبني نظامه الاساسي وتزويج المساهمين.

وقال مسؤول في الحكومة المغربية انه من المرجح ان يكون المساهمون في البنك هم البنوك المركزية في الدول الخمس. وازدادت اتم من الممكن السماح للبنك الخاصة بالاكتتاب في رأسمال البنك الا ان البنوك المركزية ستبقي على استحوادها على حصص مسيطرة مشيرا الى انه لم يتقرر شيء بعد.

وقال المسؤول ان الامر قد يستغرق عاما على الاقل ان يكتمل أكثر بالنسبة للبنك ليبدأ نشاطه وان المسألة متوقفة على الكيفية التي تسير بها الامور على الصعيد السياسي في الاتحاد المغاربي.

## جولة الحريري الاخيرة تعزز الثقة باليرة اللبنانية

■ بيروت - رويترز: قال متعاملون الجمعة ان اسعار الفائدة هبطت بين البنوك على الودائع باليرة اللبنانية الليلة واحدة هبطت بشدة هذا الاسبوع بفضل التوقعات بضمان حصول الحكومة على مساعدة دولية للسيطرة على الدين العام.

وقال هؤلاء المتعاملون ان اسعار الفائدة هبطت من 15 في المئة الى عشرة في المئة فيما حافظ تراجع الطلب على العملة الصعبة وتقلص عمليات تدخل مصرف لبنان المركزي في سوق الصرف الاجنبي على سعر الصرف عن مستوى 1514 ليرة للدولار.

وقال احدهم ان هناك ترجعا ملحوظا في الطلب على الدولار ومسحة من التفاؤل بعد الجولة الخارجية التي قام بها رئيس الوزراء اللبناني فيق الحريري.

وعاد الحريري الى لبنان هذا الاسبوع بعد جولة خارجية شملت الامارات وكندا وفرنسا وقال ان تلك الدول مهتمة بالحفاظ على النشاط الاقتصادي في لبنان.

وضمن لبنان في شباط (فبراير) خطة مساعدات قيمتها 500 مليون يورو خلال اجتماع دولي نظمه فرنسا. الا ان الغموض ما يزال يكتنف خطة الحكومة الخاصة بالتصرف في تلك المساعدات.

وقال الحريري ان اجتماعا مماثلا سيعقد هذا الصيف بهدف تقليص تكلفة خدمات الدين العام التي ابلت أكثر من 90 في المئة من عائدات الحكومة في العام الماضي.

ووصلت قيمة الدين العام الى ما يعادل أكثر من 150 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي وهناك قلق متنام من ان استثمارته على هذا النحو تحمل اليرة ضعفا كبيرا.

# مشغلو نظام جي اس ام يطالبون الجمهور بالانتظار وعدم التسرع بطلاق الاحكام اليمينيون غير متفقين حول ما اذا كانت خدمات الهاتف النقال قد تحسنت

صنعا - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

خمسون يوما مرت حتى الآن على تدشين خدمة الهاتف النقال الرقمي (جي إس إم) في اليمن بعد كسر الاحتكار وفتح الباب أمام المنافسة التجارية لتقديم هذه الخدمة الحيوية من قبل القطاع الخاص إثر تزايد الشكاوي من رداءة خدمة الجيل الأول من الهاتف النقال (الخلاوي) التي كانت تقدمها شركة تيليمن المختلطة.

ففي حين وجدت الحكومة نفسها غير قادرة على تقديم خدمة الهاتف النقال بموجب نظام جي إس إم لقلة ذات اليد، اضطرت إلى إتاحة المجال أمام القطاع الخاص في تقديم هذه الخدمة لضمان جودة أفضل للخدمة بعيدا عن الروتين والبيروقراطية والفساد الإداري.

وانتظر اليمينيون بغار الصبر انطلاق الخدمة بواسطة الشركات الخاصة المنافسة، غير أن هذه الطموحات والأحلام سرعان ما تلاشت مع الأيام الأولى لظهور الخدمة رغم النجاح التنافسي وذلك بسبب تكرار نفس المشاغل والمساوئ التي كانت موجودة في خدمة الهاتف الخليوي الاعتيادي بل وبكلفة أعلى.

ويشهد الكثرين كانت الحملات الدعائية التي واكبت تدشين خدمة جي إس إم مميزة وسلبت الباب الراغبين في الحصول على هذه الخدمة فتهافتوا على الحصول على الهواتف النقالة الجديدة منذ الأيام الأولى حتى وصل عدد المشتركين في هذه الخدمة إلى 15 ألف

سبأ فون، ينبغي عدم الحكم اليوم على خدمة النقال

يقول حسان قباني مدير شركة سبأ فون أن لديها خبرات في السوق اليمني بشكل كامل ، والعقد الأول بين الشركة ووزارة المواصلات مدته 15 عاما ابتداء من تموز (يوليو) الماضي، ونسبة الإقبال كانت مرتفعة أكثر من التوقعات حيث وصل عدد المشتركين لدى الشركتين المتنافستين خلال شهرين ونصف الشهر فقط حوالي 15 ألف مشترك مما يدل على تعطش السوق اليمني للخدمة الهاتف في ظل عدد السكان الذي وصل إلى 18 مليون بينما عدد الهواتف الثابتة المتوفرة في البلد لا يتجاوز 400 ألف خط هاتفي وهو عدد ضئيل مقارنة بعدد السكان.

وتلك كان الهاتف النقال (جي إس إم) الحل المناسب لحل للمشكلة وكان قرارا حكيمًا اتخذته الحكومة

بإسماحت للقطاع الخاص في تقديم هذه الخدمة طالما أنها غير قادرة على ذلك من أجل الحل السريع بتشكيلة الاتصالات.

ويشأن المنافسة التجارية ومدى استفادة المستخدمين منها قال إن المنافسة هي الخيار الصحي لتقديم خدمة أفضل وتخفيض الأسعار وهذا ما يحصل اليوم.

وأضاف قباني أنه ينبغي ألا يحكم اليوم على الخدمة الجديدة لأنها لا زالت وليدة ويفترض أن تكون عليها بعد فترة طويلة بعد أن تكون قد استطاعت الوقوف على قدميها

ووصلت إلى الوضع المطلوب. وأضاف قباني في الحقيقة دخل بعض الناس في مقارنة ظالمة عندما

قارنوا بين فترة طويلة بعد أن تكون قد استطاعت الوقوف على قدميها وخدمة عمرها سنوات ... ومع ذلك

# القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم طالعوها صباح كل يوم في

لندن، باريس، نيويورك، جنيف، فرانكفورت، بون، امستردام، اثينا، استوكهولم، كوبنهاغن، لوس انجلوس، مدريد، روما، ميلان، زيوريخ، برشلونة، دوسلدروف، فيينا، واشنطن، نيوقوسيا، لارنكا، اوتوا، مونتريال، تورنتو.

كما توزع في معظم العواصم والمدن العربية في المشرق والمغرب العربي علاوة على السودان واليمن وسورية ومصر ودول خليجية.

مشترك خلال 50 يوما فقط، بينما كان أعلى رقم تمكنت شركة تيليمن من التوصل إليه خلال 9 سنوات في خدمة الهاتف الخليوي القديم هو 32 ألفا فقط.

إلا أن هذه الحملة الدعائية بدأت تعطي نتائج عكسية ضد متعهدي تقديم خدمة جي إس إم حيث برزت حاليا -رغم حداثة الخدمة - حملة مضادة عبر الإشاعات المستمرة بين الناس والتي انتقلت إلى صفحات الجرائد والصحف الرسمية والأهلية. وأصبح مسؤولو هذه الشركات محاصرين من كل جانب نتيجة لحالة الإحباط وخيبة الأمل التي سيطرت على

المشتركين في هذه الخدمة. وانقسم اليمينيون بشأن هذه القضية إلى قسمين أحدهم ينتقد هذه الخدمة بشدة ويشكك في قدره وكفاءة الشركات المتعددة لها ويقولون إذا كانت هذه الخدمة بهذا المستوى الرديء وهي ما زالت في بداية الطريق فما بالك إذا تضاعف عدد المشتركين وازداد الضغط على شبكات هذه الشركات، بينما يعرب القسم الآخر عن ارتياحه لهذه الخدمة التي أسهمت ولو بشكل محدود في حل أزمة الاتصالات.

ويأمل هؤلاء أن تزول السلبيات مع مرور الزمن على اعتبار أن الخدمة لا زالت في مراحلها التجريبية وأن تحسينات تجري بشكل مستمر لتطوّر الأداء. وقالت مصادر متعددة لـ «القدس العربي» أن الأرضية التي هيأت لفتح المجال أمام القطاع الخاص في تقديم خدمة الهاتف النقال كانت أولا الرغبة في تشجيع الاستثمار الأهلي في هذا المجال بعد عجز الحكومة من تقديم هذه الخدمة.

ولم يكن ذلك يتساوى البعض عن مصير خدمة الهاتف الخليوي القديم التي تقدمها الشركات التي هيأت لفتح المجال أمام القطاع الخاص في تقديم خدمة الهاتف النقال كانت أولا الرغبة في تشجيع الاستثمار الأهلي في هذا المجال بعد عجز الحكومة من تقديم هذه الخدمة.

ومن أن مدة العقد الموقع بين هذه الشركة ووزارة المواصلات لتقديم هذه الخدمة محدد بـ 15 سنة «وهذا المشروع سيكون على مراحل حيث بدأنا بتغطية المدن الرئيسية وسنواصل في تغطية الطرق الأساسية التي تربط بين هذه المدن ونأمل أن نتمكن خلال مدة العقد الـ 15 سنة من تغطية كافة الأراضي اليمنية».

ووصف الإقبال بأنه كان كبيرا جدا كما توقعات الخطة الموسعة وقال ان التوقعات تؤكد أنه يمكن تجاوز الأرقام المحددة.

إلا أنه قال ان شركته تفاجأت بإقبال الناس على نظام (الفوترة) وإحجامهم عن نظام البطاقات المدفوعة سلفا (الكروت) رغم أن الأخير أكثر سهولة وأقل كلفة عند الحصول على الخدمة مع أن التعرفة الاتصالية له مساوية للتعرفة الأخرى مع إضافة تكاليف الاشتراكات البسيطة في الخدمات المرافقة لخدمة الهاتف الرقمي كالرسائل القصيرة الصوتية أو المكتوبة وغيرها ومراقفته للكثير من الشبكات.

وأضاف أن شركة سبيستل - يمن لا تعتمد على الدعاية الواسعة والضحيج الإعلامي واهدار الأموال الطائلة على هذا الجال في التسويق دون الاعتناء بالجودة وإنما تعتمد على الجودة كوسيلة للدعاية وإخراق قلوب المستهلكين.

وقال أيضا «لا نباه القول إذا قلت بأننا مستعدون لقبول استفتاء عام من قبل جهة محايدة لإحصاء مستوى الخدمة وجودتها بين المستخدمين لاختلاف الخدمات لتعرف على الفرق بين ما تقدمه شركتنا وبين ما يقدمه منافسوننا».

وأضاف «الحقيقة نحن نلظنا بتحميلنا أخطاء الآخرين لأن هناك خطب بين أسماء الشركات التي تقدم خدمات الهاتف النقال الرقمي وبالتالي ترمي الانتقادات على الجميع».

وعما يتردد بشأن المنافسة المقودة في خدمة الهاتف النقال رغم

وغي أي وجود خيبة امل لدى المستهلك اليمني بشأن تقديم خدمة الهاتف النقال الرقمي من قبل القطاع الخاص في اليمن وقال «يا جماعة حرام نظلّمونا فنحن في ظرف 7 أشهر منذ توقيع العقد أنجزنا ما لم يتمكن الآخرون إنجازه خلال أكثر من 8 سنوات... نرجوا إعطائنا سنة فقط لندركم كيفية خدماطنا من ثم نتحكموا علينا من خلالها حيث سيكون هناك تحسين دائم للخدمة».

تيليمن، الاستثمار في تقديم الخدمة

وفيما يتعلق بشركة تيليمن التي تقدم خدمة الهاتف النقال الخليوي (غير الرقمي) لأكثر من 9 سنوات قال الرئيس التنفيذي للشركة دينس كالفرت أن تيليمن شركة مساهمة تمتلك 49 % منها الحكومة اليمنية ممثلة بالأسسفة العامة للاتصالات من خلال الاسلكية واللاسلكية من خلال شركة كيبل آند وايرلس البريطانية التي تربطها باليمن منذ عام 1870 عندما قامت بمد أول كابل

لتغراف بحري إلى عدن. وأوضح أن تيليمن تأسست عام 1990 ومنذ ذلك الوقت حققت 400 مليون دولار أمريكي من المدفوعات للمؤسسة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية من خلال اتفاقية اقتسام الدخل

وقوائد الأسهم و 80 مليون دولار كضرائب. كما تسلمت الشركة البريطانية 40 مليون دولار خلال تلك الفترة أي أن حوالي 94 % من العائدات الناتجة يتم الاحتفاظ بها في اليمن.

وقال ان تيليمن هي المساهم الوحيد في تطوير البنية التحتية للمؤسسة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية عدا ما تساهم به المؤسسة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية، والمبلغ المذكور أعلاه يشكل جزءا كبيرا من استثماراتها.

وأوضح أن تيليمن قامت بإجراء دراسة للسوق ودراسة جدوى لإدخال خدمة الهاتف الرقمي (جي إس إم) عام 1997. وقد أوضحت الدراسة ان تيليمن ستحتاج لاستثمار 110 ملايين دولار لتوفير الخدمة للمدن الرئيسية في اليمن.

ولتغطية الطرق الرئيسية بينها، لكن في ذلك الوقت كان الترخيص أيلأ لانتها في ديسمبر 1999 وكان من الواضح أنه لم يكن هناك وقت كاف للمساهمين الآخرين للاستعداد لذلك من الاستثمار الكبير.

وهكذا وبعد مناقشات مستفيضة وافقت تيليمن على التنازل على خدمة الهاتف النقال لتشغيل الهاتف النقال ولتتمكن الحكومة من منح تراخيص لشغلين آخرين، كما وافقت تيليمن على تصديد عسدد

ببائنها بـ 32 ألف زبون وذلك لمساعدة المشغلين الآخرين للدخول إلى السوق.

وهذا وافقت تيليمن على إنهاء احتكارها لتشغيل الهاتف النقال عام 1997. وفي ذلك الوقت قدرت بان حجم السوق ان يكون أكثر من 100 ألف ويان المنافسة لن تكون ممكنة

من قبلها.

وقال «إن كانت الشركة تفقد زبائنها بسبب ظهور الشركات التي تقدم خدمات (جي إس إم) قال «حتى الآن لم نلاحظ أي فقدان لزبائنا ولا تزال شبكتنا أوسع وأرخص من الآخرين، وخدمة الاتصالات على الشبكة هي أعلى مستواها منذ أن قمنا بحل مشكلة الاختناق التي عانينا منها في السنة الماضية.

وزبائنا أكثر رضاً بمستوى خدمتنا».

وأكد ان تيليمن لا تعترض بإيقاف خدمة الهاتف النقال (الخلاوي) القديم مع ظهور خدمة (جي إس إم) وقال «سببتي نظامنا يعمل على الأقل ذرة أربع سنوات قادمة أو أكثر.

ونووي الاحتفاظ بحقنا في تشغيل الهاتف الخليوي مفتوحا، ونتطلع إلى الاستثمار في تقديم تقنيات جديدة مستقبلا» مضيفا «نحن نراقب كيفية أداء نظامنا ونقوم بالتغييرات كلما سنخ الفرصة لنا وفقدان الزبائنا في موقع ما قد يقود إلى التوسع في مناطق أخرى من البلاد».

وقال مسؤولون ان قيمة المصنع تبلغ حوالي ثمانية ملايين دولار وان طاقته الانتاجية السنوية تبلغ مليوني عبوة.

وكانت الحكومة المركزية فيما كان يعرف في السابق باليمن الجنوبي قد امتت المصنع في عام 1972 قبل وحدة شطري اليمن الشمالي والجنوبي في عام 1990.

وقال ممثل عن اصحاب المصنع ان اتفاق نقل الملكية يغطي حماية القاعدة الانتاجية الا انه لا يكسف التفاصيل.

وقال مسؤولون ان الحكومة سعت لتحصيا وظائف العاملين. وشركة كوكاكولا هي صاحبة ماركه كندا درا في اليمن حيث تقوم تلك الشركة العملاقة بتشغيل عدد مصانع اخرى لتعبئة المياه الغازية.



صحيفة الخبر الموضوعي، والرأي المستقل، والثقافة الجادة





## سجادة عجمية تعود لفرويد بيعت بـ 64 ألف جنيه في لندن

■ لندن - أف ب: بيعت سجادة عجمية كانت ملكا لسيمون فريد باكرمن 64 ألف جنيه استرليني (102 ألف يورو) في مزاد علني نظمتها دار كريستيز في لندن. وكانت هذه السجادة البيجة اللون تزين غرفة الطعام التي استخدمت أيضا كعيادة في منزل مؤسس طب التحليل النفسي في هامستيد بلندن، الذي تحول الى متحف في العام 1982. وقد حصل عليها شاراجني لم يكشف اسمه في اطار مزاد علني للسجاد الشرقي. يذكر ان سيمون فريد اليهودي الاصل لجأ الى لندن في 1938 بعد ان ضم النازيون بلاده. وتوفي بعد سنة من وصوله عن 83 عاما بعد صراعه مع مرض السرطان طيلة 16 عاما. وتعرض حاليا كتبة فرويد الشهيرة التي كانت موجودة أيضا في منزله في هامستيد في متحف الفن الحديث «تيت مدرن» في لندن.

## غرق 50 شخصا في انقلاب قارب بالكونغو

■ كينجالي - رويترز: قال مسؤولون انه يخشى ان يكون 50 شخصا على الاقل اوريا ما يصل الى 150 قد غرقوا بعد ان انقلب قارب في ميناء مدينة جوما بشرق الكونغو الديمقراطية يوم الخميس. وقالوا ان الركاب والناس الذين جاؤوا لوداعهم اسرعوا الركوب القارب للاحتماء حينما بدأت تهطل اطار غزيرة وما لبثت السفينة المتكئة ان انقلبت بهم.

وقال جان بيير كيسانجا المتحدث باسم التجمع الكونغولي من اجل الديمقراطية المدعوم من وولندا وهي حركة تسيطر على اجزاء كبيرة من شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية «يخشى ان يكون ما بين 50 و 150 غرقوا في هذا الحادث».

وكان القارب في طريقه جنوبا الى بلدة بوكافو على بحيرة كيفو لكنه انقلب على بعد عشرة ايام من المرقا في وقت الساعة 15:30 جمت.

## حزام الامان الزامي في لبنان

■ بيروت - أف ب: اعلن وزير الداخلية اللبناني ياسان المر ان استخدام حزام الامان في السيارات اصبح الزاميا في لبنان، وذلك للمرة الاولى على حد تعبيره.

وأوضح الوزير المر في مؤتمر صحفي بمناسبة افتتاح الاسبوع العربي للسلامة المرورية ان السائق والراكب الامامي باتا ملزمين بربط حزام الامان، واعطى الوزير مهلة ثلاثة اشهر للقائدي السيارات غير المزودة بأحزمة امان لتجهيزها، ويتعرض المخالفون لغرامة تتراوح بين 17 و 67 دولارا والى السجن عشرة ايام.

كما اشار وزير الداخلية انه سيبدأ العمل قريبا بنظام المعايير الميكانيكية للسيارات.

واعلن عن تحديث لقوانين السير وتجهيز الطرق بمزيد من الاشارات الضوئية والتمن الترويجي على مدى اربع سنوات لسيارات النقل المشترك العاملة بالمازوت، وفي لبنان ما زال التامين على السيارات غير الزامي، وناذرا ما يحترم السائقون قانون السير.

## استنصال سرطان رئة نجم البيتلز جورج هاريسون

■ لندن - أف ب: اجريت مؤخرا لعازف الغيتار السابق في فرقة البيتلز الشهير جورج هاريسون عملية جراحية في مستشفى مايو كلينك (مينيسوتا) لاستئصال ورم سرطاني في الرئة كما اعلن محاميه في بيان صدر في لندن. وقال المحامي ان العملية نجحت وان العازف البالغ من العمر 58 عاما يقضي حاليا فترة نقاهة في توسكانا (إيطاليا) برفقة زوجته اوليفيا، وأوضح البيان ان «جورج هاريسون ورم سرطاني له مؤخرا عملية جراحية ناجحة في مستشفى مايو كلينك في ولاية مينيسوتا وأنه يستعيد صحته سريعا»، وقد سبق ان اجريت لجورج هاريسون جراحة لاستئصال ورم سرطاني في الحنجرة في نهاية التسعينات، وها ريسون هو مؤلف اثنتين من اشهر اغاني البيتلز وهما «هير كامز ذي صن» (هاهي الشمس ذاتي) و«اويل ماي غيتار جنتلي ويبس» (عندما كانت قيثارتني تبتكي بركة).



## الغاء حفلتين لمادونا في كولونيا الالمانية

■ برلين - رويترز: تم الغاء حفلتين كان من المقرر ان تحييها نجمة موسيقى البوب مادونا في مدينة كولونيا الالمانية في بداية اول جولة غنائية لها منذ ثماني سنوات بسبب مشاكل فنية. وقال مارين ليبربيرج مدير حفلاتها في المانيا في وقت متأخر يوم الخميس ان حفلتي مادونا اللتين كان من المقرر اقامتهما في الخامس والسادس من حزيران (يونيو) تم الغاؤهما رغم ان تذاكرهما نغدت في دقائق بعد طرحها للجمهور للاسبوع الماضي.

وبعد هذا الالغاء فإن الجولة التي تحتتم في اوس انجيليس في التاسع من ايلول (سبتمبر) ستبدأ في برشلونة في التاسع من حزيران (يونيو). كما تحيي مادونا (42 عاما) اربع حفلات في برلين بين 19 و 23 حزيران (يونيو). وتشمل جولة مادونا العالمية وهي الاولى لها منذ عام 1993 اقامة حفلات اخرى في اوروبا في ميلانو وبريس ولندن قبل ان توجه الى الولايات المتحدة واخرتموز (يوليو).

الاهلي دفع مليون جنيه بينما كان نادي الزمالك قد عرض على فريق المنصورة 900 الف جنيه.

● في اطار مهرجان الربيع الحركة الطفولة الشعبية المغربية بالدار البيضاء الذي يحمل هذا العام اسم الفنان المغربي الراحل العربي باطما يقوم الشاعر المغربي عزيز الوديع بتقديم وتوقيع كتابه الساخر «سرفنا ضحكا».

● الكتاب والشعراء والصحافيون المغاربة قدموا التعازي للشاعر المغربي محمد بوجيبري بوالده الذي وافته المنية بالدار البيضاء.

● بدعوة من النادي العربي يعرض فيلم «الحدود» بحضور بطل الفيلم الفنان دريد لحام يوم 16 من الشهر الحالي بقاعة بروناي بجامعة لندن.

● ويقام في السادسة والتصف حفل استقبال ويبدأ عرض الفيلم في السابعة ويليه حوار مفتوح. ويقام حفل عشاء في مطعم «الفوار» في العاشرة والنصف مساء على شرف الفنان دريد لحام والدعوة عامة مع رسم اشتراك لحفل العشاء 40 جنيها للفرد بالإضافة إلى خمسة جنيهات تبرع للحضور الفيلم.

● رضا شحانة لاعب كرة القدم بفريق المنصورة في مصر وق عقدا للعب لحساب فريق النادي الاهلي لمدة خمس سنوات.



● افتتاح نائب قائد الحرس الاميري الشيخ نهيان بن زايد والأمير فيصل بن الحسين شقيق العمال الأردني فعاليات الاسبوع الثقافي الأردني في فندق ابوظبي انتركونتننتال. وتضمن حفل الافتتاح فقرات فنية وشعبية احتيها فرقة «با هلا» الأردنية للفنون الشعبية وعرض لأزياء الفكرورية الأردنية.

● الامير مولاي رشيد شقيق العامل المغربي الملك محمد السادس قام في الرباط بوضع حجر الاساس للمقر الدائم للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (اسيسكو).

● يستقبل رئيس الوزراء الاردني علي ابو الرغاب في عمان اليوم السبت المشاركين العرب والضيوف في ندوة «حرية الصحافة» التي يعقدها يومين مركز الحريات الصحافية في الاردن، فيما اقام وزير الاعلام الدكتور طالب الرفاعي مأدبة غداء خاصة تكريما للمشاركين وعلى رأسهم محمد جاسم العلمي مدير محطة الجزيرة.

● في الفترة من 8-9 من الشهر الحالي سينظم المنتدى المتوسطي للديمقراطية بالتعاون مع مؤسسة فريدرش ناومان وبدعم من الاتحاد الاوروبي مؤتمرًا في قرية الجونة بالغرقة بمصر لمناقشة موضوعي الانتخابات بين القوانين والممارسة، ومناق عمل الاحزاب السياسية، وقد وجه الدعوات للمشاركةين د.

## اطفال يفضلون الطبيب على الرئيس

■ جاكارتا - رويترز: بينما يكاد البالغون في اندونيسيا يدمرون بلادهم في معركتهم مبنكرا لخدمة الرئيس الرئاسة فان اطفالهم لا يفكرون كثيرا في هذا المنصب. واظهر استطلاع للرأي نشر في صحيفة «جاكرتا بوست»، انه لا احد من 2500 طفل سلهم الاستطلاع يطمح ان يسكن القصر الرئاسي، واراد ثلث الاطفال تقريبا ان يصبحوا اطباء لتلها مهنة المهندس والنصب العسكري زولا حتى المغني والمضيف الجوي. وجاءت مهن رئيس الدولة وعارضات الازياء في نيل القائمة بنسبة 4, في المئة. وربما لا تكون نتيجة الاستطلاع مفاجأة في بلد ترك فيه اول ثلاثة رؤساء منصبهم وبلادهم في حالة من الفوضى والجدال..

## حملات امنية للقبض على حامليه وتقديمهم للمحاكمة المارك بالاسلح الابيض تنتقل لمدارس البنات بمصر

والوسائل المواصلات والملاهي وبين الطلاب في المدارس الاعيادية والتناوية الذين يدخلون فصولهم والاسلحة في جيوبهم. وفجرت المشاجرة بين اثنتين من ابناء رجلي الاعمال في مول اركاديا ومقتل احدهما هذه المشكلة، وشنت الصحافة حملات اتهمت فيها الامن بالتهاون ازاء هذه المشكلة التي تهدد امن المواطنين، خاصة بعد مقتل طالب في مدرسة المعادي التجريبية الثانوية على يد طلبة آخرين، امام باب المدرسة، واستخدام بعض الطلبة الاسلح الابيض في عمليات اعتراض الناس في بعض المناطق وسرقتهم، او في عمليات الاغتصاب، او في معاكسة الطالبات. وقد تطورت الظاهرة الى حد ان احد طلبة جامعة الرقازيق فرع بنها - المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، كان يتنافس مع زميل له على حب طالبة، واراد ابعاده عنها بالحسنى فلم ينجح،

## اطفال بريطانيا يزدادون بدانة

■ لندن - رويترز: قال باحثون الجمعة ان بريطانيا تواجه خطر التحول الى امة من البدناء بسبب تزايد اعداد اطفال المدارس الابتدائية من ذوي الاوزان الزائدة. هناك واحد من كل خمسة اطفال في التاسعة من العمر وزهاه ثلث البنات في الحادية عشرة من اعمارهن تزداد اوزانهن عن الحد وغالبا ما يستمر هذا الاتجاه في سنوات المراهقة والبلوغ. وقالت الطبيية ماري رودولف لرويتز «بدءا من سن التاسعة تحدث زيادة ملموسة في اعداد اصحاب الاوزان المفرطة والبدناء عند مستويات متخيرة للقلق لانه المتوقع ان تزداد مستويات البدانة بين المسالخين وان يصاحب ذلك مشكلات طبية كبيرة»، وازافت رودولف طبية اطفال في مؤسسة مجتمع لينز للصحة الذهنية في شمال انكلترا ان هذه الاتجاه في بريطانيا يتفق مع مثيله في دول غربية اخرى.

■ القاهرة - «القدس العربي»: وافق شيخ الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوي، على طلب مجمع البحوث الإسلامية بتعيين خمسمائة واعظ جديد لتغطية النقص الموجود في الوعظ، ونشرهم في الاماكن التي لم يتوجهوا اليها من قبل مثل المصايف في فصل الصيف حيث تكون مكتظة بالناس وقد تحدث فيها ما يستوجب الوعظ. وتم بالفعل ارسال عدد من الوعاظ الى بعض المصايف على البحر الاحمر، والبنات، وتنتفق هذه النتائج المنشورة في الدورية الطبية البريطانية مع دراسات اخرى حديثة تركزت بالتفصيل زيادات متخيرة للقلق بشأن بدانة الاطفال البريطانيين، وعلقت رودولف قائلة «ترجع هذا و دون اشارة لللدنشة الى الاسلوب الغذائي وقلة ممارسة النشاط البدني والاضطرابات النفسية، وربما فالعنصر الاكثر اهمية هو انخفاض ممارسة التمارين البدنية بشكل رسمي وغير رسمي».

● افتتاح نائب قائد الحرس الاميري الشيخ نهيان بن زايد والأمير فيصل بن الحسين شقيق العمال الأردني فعاليات الاسبوع الثقافي الأردني في فندق ابوظبي انتركونتننتال. وتضمن حفل الافتتاح فقرات فنية وشعبية احتيها فرقة «با هلا» الأردنية للفنون الشعبية وعرض لأزياء الفكرورية الأردنية.

● الامير مولاي رشيد شقيق العامل المغربي الملك محمد السادس قام في الرباط بوضع حجر الاساس للمقر الدائم للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (اسيسكو).

● يستقبل رئيس الوزراء الاردني علي ابو الرغاب في عمان اليوم السبت المشاركين العرب والضيوف في ندوة «حرية الصحافة» التي يعقدها يومين مركز الحريات الصحافية في الاردن، فيما اقام وزير الاعلام الدكتور طالب الرفاعي مأدبة غداء خاصة تكريما للمشاركين وعلى رأسهم محمد جاسم العلمي مدير محطة الجزيرة.

● في الفترة من 8-9 من الشهر الحالي سينظم المنتدى المتوسطي للديمقراطية بالتعاون مع مؤسسة فريدرش ناومان وبدعم من الاتحاد الاوروبي مؤتمرًا في قرية الجونة بالغرقة بمصر لمناقشة موضوعي الانتخابات بين القوانين والممارسة، ومناق عمل الاحزاب السياسية، وقد وجه الدعوات للمشاركةين د.

## استخدام الهاتف المحمول في الصلاة

■ برلين - رويترز: طبقت الكنيسة البروتستانتية الالمانية يوم الخميس الماضي احدث تكنولوجيا عندما بثت اجزاء من قداس الى مستخدمي هواتف محمولة ودعتهم للانضمام الى القداس. وقال جناح شباب طائفة البروتستانت بمدينة هانوفر الالمانية في موقعهم على شبكة الانترنت «بإمكانك الان اختيار زمن وكيفية المشاركة في القداس، سواء منفردا او مع اصداقك او في سيارة على الطريق. انه اختيارك انت». وطبقا للبرنامج تلقى 1400 شخص طلبوا الاشتراك فيه مقدما اجزاء من القداس تشمل تحية القسيس واقتباسا من الكتاب المقدس وصلادة ومباركات، وكان زعماء دينيون استخدموا

القاهرة - «القدس العربي»: بدأت الشرطة تنفيذًا لتعليمات مشددة من وزير الداخلية اللواء حبيب العادلي، في شن حملات متواصلة ضد الورش التي تقوم بتصنيع الاسلحة، وبعضها في شقق سكنية، واحالة اصحابها الى المحاكمة، وضبط حاملي هذه الاسلحة وتقديمهم الى النيابة العامة. وفي نفس الوقت صدرت تعليمات اخرى مشددة للنيابات من النائب العام بعدم الافراج عن حاملي هذه الاسلحة، حتى وان كانت اعمالهم تتطلب حملها مثل الجزارين والملاحين، كما كان يحدث من قبل عند احالتهم للنيابة من الشرطة. وتأتي هذه الاجراءات بعد سلسلة الحوادث الدامية التي يرتكيبها اللطيفية لفرض الاتاوات، واستخدامها في المشاجرات العادية في الشوارع

## اعتذار وعتاب

أراني مدينا باعتذار الى كل مسؤول في حكومة بلادي، وكل حكومة عربية أو عالم ثالثية ظلمته بجهالة سوء الظن، على أن اعتذاري لا يجب أن يسقط حقي في عتاب بسيط لهذه الحكومة وتلك الحكومات حتى لا يبقى في القلب شي. فاما العتاب فيمكن تاجيله لأنه شكلي لا يفسد للمحبين ودأ، وأما الاعتذار فيدفعني إلى التعجيل به إيمان عميق بأن الأعمار بيد الله، وخوف شديد من أن يقع القضاء والقى ربي ظالما لمسؤول هنا أو هناك، وبصرफ النظ من هذه الصحة التطهرية الغنعية لدي فإن آلي على ما يجري للمواطن الفلسطيني اليوم يجب أن يدعني للاعتذار الآن وليس غدا للحكومات لم تآل جهدا من أجل راحة «المواطن الفلسطيني».

سأدخل في الموضوع؛ وقد عشت ودحا من أيامي التي لا تلى، أنظر برية إلى مسؤولين جيدي التغذية متوردي الوجهه لا تجري عليهم حوادث من فشل كلوي أو كبدى. على كثرته. ولا أعراض سوء التغذية ولا انكسار العوز، يتحدثون دائما عن السهر؛ أحيانا من أجل «المواطن العادي» وأحيانا من أجل «المواطن البسيط». وتكث اعتبرا ما يقولون سخرية من الأام المواطن البسيط أو العادي الذي يسهر وحده من فراغ معدته أو امتلاء كبده وكلايه، دون أن يشعر باليد التي يقول المسؤولون جيدو التغذية المعصومون من المرض أنهم يعدونها اليه.

أو قعتني في الظلم علاقة قديمة بالمنطق والعياد بالله؛ كنت أقبس حالي من اللحم والغم والحرز (وانا لست مسؤولا لسوى عن ثلاثة مواطنين بسطاء وأمه) بحال الذين لا يبدو على وجوههم من المعاناة ما ينبئ بحملهم لألام ملايين من المواطنين البسطاء. لم تكن حكمة الإمام الغزالي قد أدركتني بعد؛ من تمنل تزندق. على أنني واله الحاق أقول لكم كنت ضحكة سوء فهم من نوع آخر، بلاغي هذه المرة، فقد اعتبرت أن الإشارة إلى المواطن البسيط تعني كل المواطنين البسطاء والمواطن العادي تعني كل المواطنين العاديين، على اعتبار أن الجزء يشير إلى الكل، بينما الحكومات البسيطة مثل المواطن الذي أفرها وضمن حياتها أبعد ما تكون من هذه الكلكعات المنطقية والبلاغية. ولم تصد هذه التعديلات ولا ذنب لها في أن هناك من يفكر بتلك الطريقة المعقدة.

هي صادقة مع نفسها تماما ولديها لمن يريد أن يتأكد «عدد واحد مواطن بسيط» و«عدد واحد مواطن عادي تسهر على راحتيمها وتضعهما في أولوية اهتماماتها. وهذا لا يتطلب مجهودا يذكر، وليس في الأمر أي كذب كما كنت أفطن. و الدولة بهذا المعنى تعالج المواطن البسيط وتوظف المواطن العادي، تحمم البسيط وتنشف العادي وتوفر لكل منهما كل أسباب الراحة والدلل إلى حد الفسءاد، ولكل منهما فوق هذا إجازة يوم في الاسبوع يعمل فيه مستمرا أو يرى فيه أهله أو يقضيه في إحدى المستوطنات السياحية لتغيير الهواء وتجديد النشاط.

أشكر الله على هدايتي إلى التوبة عن سوء الظن الذي أو قعتني في الخطأ سنوات طويلة، قد جاءني الهدي مخض مصافة، إذ أرتكبت اليوم فعلا نادرا ما ارتكبه؛ فتحت التلفزيون بينما كنت أتبع لقيمات بين عشاء وشقاء لسد رمق ثلاثة مواطنين وأهم صرمت من هذه اللحظة أعتبرهم غير بسطاء بما يكني للسهر على راحتهم، إذ رأيت على التلفزيون مواطنا بسيطا، سعيدا بما تحقق من إنجازات من أجل المواطن البسيط، الرجل كان مظهره بسيطا إلى حد الإيلاء ولكنه كان يتصرف أمام الكاميرا بطريقة غير بسيطة وهو يتحدث عن المواطن البسيطو (أبسط منه إذن) الذي تال من الرءاء ما لم يكن يحلم به لو لا سهر هؤلاء الأكابر بالذات على راحته.

نادم أنا، وربما يخفف من إحساسي بالذنب عدم اتفاقنا (حكومات وشعوبا) على التعريف المناسب للمواطن البسيط. وما أننا في عصر الإعلام فريما نتفق على تعريف المواطن البسيط بأنه المواطن الذي يمتلك القدرة على حفظ ما يملك عليه قبل الاستئصال وإعادته أمام الكاميرا بالحساس نفسه الذي يمتلك الصادقون؛ والأمر على هذا النحو يستوجب تكرار الاعتذار، فليس من حق المواطن المعتقد أن يدخل بين المواطن البسيط وحكومة البسيطة، وإن كان في النفس عيبا يسقط حول مسألة شكلية وبسيطة، فالحكومة التي تلزم نفسها بسبع وعشرين أو ثلاثين ألف جنيه من أجل نشر إعلان عن حاجة إحدى إداراتها «لعدد واحد ساع وعدد واحد حارس» لم تنتبه إلى أهمية نشر إعلان عن حاجتها إلى عدد واحد مواطن بسيط وعدد واحد مواطن عادي، حرصا على مبدأ تكافؤ الفرص بين البسطاء والعاديين. على كل حال غدا سأسوت وأروح في ستين داهية أنا وكل المعدين، ويتقى الحكومات البسيطة صحبة القلب والبدن لتسهر من أجل المواطن العادي والمواطن البسيط، ومعهمهما المواطن الفلسطيني!

كلام النجوم	تعقد صفقات رابحة وتأتيك مساعدات	تحضرة أو مساعدة تضطر إليها	هنا عائلتي وانسجام عاطفي مع من تحب	تقابل من تحب وتظفر بتحقيق أمنية قلبية
الحمل 11 آذار - 11 نيسان	السرطان 11 حزيران - 11 تموز	السرطان 11 حزيران - 11 تموز	الوزن 11 كانون أول - 11 كانون أول	الحبي 11 كانون أول - 11 كانون ثاني
الثور 12 نيسان 11 آذار	الاسد 11 تموز - 11 أيلول	الاسد 11 تموز - 11 أيلول	مساءل تشغلك تتعلق بحياتك العائلية	نجاح لحظة أو مشروع وتطورات عائلية سعيدة
الثور 12 نيسان 11 آذار	السرطان 11 حزيران - 11 تموز	السرطان 11 حزيران - 11 تموز	نجاح مالي أو ادبي وتدعيم مركزك	مقابلة أو اجتماع يعود عليك بمنفعة